

قطوف من الفكر والأدب

جمع وترتيب : د/ أيمن العطار



الجزء الثالث

تمهيد

قال علي العمران في كتابه المشوق إلى القراءة وطلب العلم : « إذا انخرط الطالب في سلك القراء وانضم إلى ناديهم ، فلابد له من استثمار قراءته وتوظيفها ، ليجني منها ما تمنى ، ولا يضيع تعبه سدى ، ولا أنجع لتحقيق ذلك من الكتابة والتقييد ، فيقيد الفائدة المستجادة ، والنقل العزيز ، والتحرير المدلل ، والترتيب المبتكر ، وطرائف النقول والحكم ، ودقائق الاستنباطات ، ولطائف الإشارات » وأنا قد يسر الله تعالى لي جمع هذه الفوائد المتنوعة من ساعاتي المطولة بين صفحات الكتب ، فكنت أدون أولاً بأول ما أستحسنه من عيون الفكر والأدب ، أملاً في الرجوع إليها واستحضار معانيها ، حتى رأيت أن أجمعها مسلسلة في مجموع واحد يحتويها ، ينير العقول ويشحذ الأفكار ، ويطرب الأسماع ويبهج الأبصار ، ولم أجعله مرتباً على الفصول والأبواب بالطريقة الشائعة ، وإنما جاء قطوفاً أربعة فأربعة ، وختام الخمس منها أبيات شعر بارعة ...

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

أفضل الكتاب من ترى عذوبة نفسه في عذوبة لفظه ، وطهارة قلبه في طهارة لسانه ، وصفاء ذهنه في وضوح أغراضه ومراميه ، وجمال ذوقه في جمال ملاحظاته واستنتاجاته ، ومن يترفع عن مجاراة المتكبرين من الكتاب في كبريائهم ، ومن ينزل في كثير من مواقفه إلى منازل العامة ليحدثهم بما يفهمون ، فيؤثر أن يتعلم عنه الجاهلون على أن يرضي عنه المتحذلقون

من كتاب (الحرية وما وراءها) لجون هولت :

إذا كنت واضحاً ودقيقاً في قولك للناس ماذا يجب عليهم ألا يصنعوه ، فذلك حري أن يتيح لهم مجالاً لحرية الاختيار أكبر بكثير مما لوقلت لهم ماذا يجب أن يصنعوه ، ومثال ذلك أن تقول أم لطفلها : اخرج كي تلعب إن شئت ولكن لا تعبر الشارع ولا

تتسلق الشجرة ولا تلعب في ذلك البيت المهجور ، وأن تقول أخرى لطفلها : حان الآن وقت ذهابك للنادي ، فلا محل للسؤال هنا عن أي الطفلين أكثر حرية في الاختيار

من كتاب (اللغة الشاعرة) لعباس العقاد :

وعلى الجملة يتقدم الشعر عندنا ولا تعتريه النكسة أو الجمود ، إلا أنه يعاني من أطوار العصر ما يعانيه كل شعر في أنحاء العالم ، وذلك هو المشاركة القوية في ميدانه الأول ، فهو الآن لا يستأثر وحده بميدان العاطفة والخيال ، بل تشاركه فيه الصور المتحركة والقصص المطولة والنوادر الموجزة ، ومناظر التمثيل ومسموعات الإذاعة وأخبار الناس في كل مكان ، وليس من المنظور أن ينشر الفن مع هذه المشاركة كما كان ينشر وحيداً منفرداً بالميدان قبل بضعة قرون

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

تخيل عقلية شخص في العصر الحجري ، يعيش وسط طبيعة شديدة القسوة نادرة الموارد مليئة بالأخطار والتهديدات ، لن يخطط هذا الشخص للمستقبل البعيد ، بل سيسعى لإشباع غرائزه فوراً ، لأن الحياة للغد غير مضمونة أصلاً ، عليه تجنب الألم والبحث عن اللذة ، فوسط هذا الخطر كان عليه أن يهتم بنفسه وبعدد محدود جداً من الناس كي لا يشتت طاقته ، يرى الأمور بثنائية بسيطة فرضتها الظروف ، إما يأكلني أو آكله ، أبيض أو أسود ، معي أو ضدي ، صديق أو عدو ، جيد أو سيء ، أحبه أو أكرهه ، ينظر حوله فيجد الطبيعة أقوى منه وأنها تتحكم في حياته ، لذلك لا يلوم نفسه على أي إخفاق يحدث ، فكل خطأ يرتكبه سببه الظروف الخارجية أو الأشخاص الآخرين ، هكذا ببساطة ، ولا زالت هذه المرحلة موجودة في تكويننا النفسي ، وكلنا نمر بها ونحن صغار ، فالطفل يريد إشباعاً فورياً لرغباته ، ويجد صعوبة في التحكم الذاتي والالتزام بأهداف بعيدة المدى والتعاون مع الآخرين

من أشعار مانع العتيبة :

يا صاحبي خذ للحبيبِ رسالةً ، فعسى يرى بين السطورِ الأدمعا
بلِّغهُ أني في الغرامِ مُتيَّمٌ ، والقلبُ من حرِّ الفراقِ تصدَّعا
ما في النوى خيرٌ لنرضى بالنوى ، بل أن كلَّ الخيرِ أن نحيا معا

من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) لمصطفى محمود :

لا نملك إلا أن نعيش هذا الالتحام الحضاري على أشده ، ولا نملك إلا أن ننفتح عليه من كل الأقطار ، ولكن لابد أن نضع على عقولنا مصفاة ناقدة ، ترشح وتنقي وتجادل وتناقش كل ما يلقى إليها ، لابد أن نعيش في رباط ، ونضع على ثغورنا الشرطة والعيون ، شرطة عقلية لا شرطة قمعية ، وعيون تأملية لا عيون بوليسية ، وحراسة جدلية لا حراسة عسكرية ، حراسة تناقش الفكر بالفكر ، وتقابل النظر بالنظر ، والإسلام كفكر لا يخشى الالتحام ولا يهاب المواجهة ، بل إن نقاء جوهره لا يظهر إلا بالالتحام ، وطاقاته لا تنقدح إلا بالاحتكاك ، وقوته لا تتجلى إلا بالتحدي ، ورأيه لا يسود إلا بانكسار الآراء الأخرى في معارك حرة محايدة

من كتاب (أشتات في اللغة والأدب) لعباس العقاد :

وعلى كثرة اللغات والعائلات اللغوية التي تؤديها حروف العربية لم يزل ضبطها للألفاظ أدق وأسهل من ضبط الحروف اللاتينية التي تستخدم لكتابة عائلة واحدة وهي الهندية والجرمانية ، فالأسباني يقرأ الإنجليزية على حسب قواعد لغته فيحرفها كثيراً ، ويبلغ في تحريفها مبلغاً لا نعهده في نطق العربي الذي يقرأ الفارسية بحروفها ، ولو لم يكن على علم بمعانيها ، فإذا عرف معناها لم يقع في خطأ من أخطاء اللفظ ، ولم هناك خلاف بينه وبين أبناء الفارسية في كتابتها وقراءتها ، هذه حقيقة لا جدال فيها ينبغي أن نحضرها أمامنا لنعرف مدى التهويل المفرط في

شكوى الشاكين من صعوبات الكتابة العربية المزعومة ، وهي عند القياس أهون الصعوبات ، وعند البحث الرصين المنصف تشهد للأبجدية العربية بأنها أصلح من سواها لكتابة جميع اللغات

من كتاب (مفاتيح الفقه في الدين) لمصطفى العدوي :

يلزمنا إذا أردنا البحث في مسألة أن نجمع كل النصوص الواردة فيها ، أمراً أو نهياً ، حظراً أو إباحة ، إطلاقاً أو تقييداً ، عموماً أو خصوصاً ، ونوفق بين تلك النصوص قدر استطاعتنا ، ثم ننشئ على إثر ذلك الحكم الذي يحتوي تلك الأدلة والنصوص كلها وينتظمها جميعاً ، فنخرج حينئذ بفقه متزن ، بعيد إلى حد كبير عن الاستدراك والانتقاد والتعقيب ، أما إذا عمدنا في الحكم على مسألة إلى حديث واحد فأصدرنا من خلاله الحكم ، أو إلى عدة أحاديث على نسق معين ووتيرة واحدة فأصدرنا بناء عليها الحكم ، وتركنا أحاديث في نفس الباب لم نتناولها بالتوجيه أو الجمع بينها وبين الأحاديث الأول ، فإننا نضطرب ولا بد ، ونشذ ولا مفر

من كتاب (وصف مصر في نهاية القرن العشرين) لجلال أمين :

على أن من الإنصاف أن نعترف أن هذه الدائرة الضيقة من ذوي الدم الأزرق قد تتسع أحياناً - وفي ظروف استثنائية - لتسمح بدخول أفراد من الناس العاديين ، وإن كان هؤلاء يظلون في العادة - ولمدة طويلة - غير مقبولين تماماً من زمرة الممتازين ، ويظلون على الحافة معرضين للخروج في أية لحظة ، ذلك أن السلطة تمر أحياناً بأزمات سياسية تواجه فيها سخطاً شعبياً عارماً ، وكثيراً ما تجد أن من بين ما يمكن أن يساهم في التهدئة اختيار رجل عرف بالنزاهة والكفاءة ، فتضمه ولو مؤقتاً إلى زمرتها ، فإذا فعلت ذلك وقبل الرجل الدخول بحسن نية ظناً منه أن فرص الإصلاح لم تضع تماماً ، ظل هذا الرجل محل شك لفترة طويلة ، وظل يشعر كالغريب حتى يثبت للجميع استعداده الكامل "للتعاون" ، فإذا لم يثبت ذلك فإن غضب السلطة عليه يكون أشد من غضبها على أي شخص آخر ، فهي

تشعر من ناحية بأنها فتحت له باباً ما كان ليفتح له لولا ما تمر به من أزمة ، كما تشعر بأنها قد اضطرت إلى إفشاء بعض الأسرار له دون أن يكون من رجالها ، وقد رأى بعينيه ما كان يجب أن يظل مستوراً ، وهو لعدم اهتمامه برضا السلطة عنه معرض للثرثرة والحديث مع بسطاء الناس ، بل إنه حتى إذا تغير الجالسون على السلطة ، فجاء حاكم جديد لا يدين بالولاء لسياسة سلفه ، لم يحاول هذا أن يعيد الوزير المطرود إلى منصبه ، إذ أن وجه الخطورة ما زال قائماً ، فالذي تجرأ على معارضة السلف لابد أن يتجرأ أيضا على معارضة الخلف ، فليس المهم إذن القضية موضوع المعارضة ، بل مبدأ المعارضة في حد ذاته

من أشعار عبيد الله بن طاهر :

إنَّ الأميرَ هو الذي يَضحى أميراً يومَ عزلهِ

إنْ زالَ سلطانُ الولايةِ لم يزل سلطانُ فضلهِ

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

عادت الترجمة بنفع جزيل على اللغة العربية ، لأنها عودت أقلام الكتاب قصد العبارة ، بأن يعني الكاتب ما يقول ويتابع المعنى باللفظ الذي يؤديه ولا يرسل الكلام إرسالاً بغير قصد مفهوم ، وكان الكاتب لا يحسب من البلغاء إلا إذا توخى السجع وحشا كلامه بالقوالب المحفوظة من أقوال الأقدمين ، وكان على هذا سجعاً سقيماً واقتباساً يساق في غير موضعه ويند عن السياق الذي وضع فيه ، فبرئت الكتابة العربية من هذه الآفة وتخلصت شيئاً فشيئاً من هذا التقليد ، وثابت إلى الطبع الأصيل حسبما يستوحيه الكاتب من معارفه ومشاهداته

من كتاب (حبيبتي ولكن) لفاروق جويدة :

لا تحزن على جرح أصابك ، لأن الأيام كفيلة بأن تداوي كل الجراح مهما كانت عميقة ، ففي نفس الطريق الذي سلكته وحيداً ستجد هناك قلوباً وحيدة مثلك ، وسوف تجد أيضا دماء ضحايا

خدعتهم الأيام والمشاعر ، سوف تكتشف في هذا الطريق المظلم لؤلؤة جديدة داستها أقدام عابثة كما داستك يوماً قلوب لم تعرف الرحمة ، سوف تمتزج دماء الضحايا لتنبت منها الأشجار والظلال

من كتاب (كتاب الحكمة) لزهرة يحيى :

كل إنسان منا له طاقة محدودة ، فلابد أن ننفقها في الاتجاه المناسب ، فهناك حكمة تقول : "اختر معركتك" ، وتعني لا تبذر طاقتك في معارك لا تفيد ، بل اختر ما يستحق أن تنفق فيه طاقتك ، فالحياة مليئة بالضغوط والتحديات والتي يسميها البعض بمستنزفات الطاقة

من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) لمصطفى محمود :

علينا أن نبدأ من البداية ، فيحقق كل منا الحكم الإسلامي في نفسه وفي سلوكه وعمله وخلقه وبيته وأهله وأصدقائه وجيرانه ، فالثورة المطلوبة ليست هي الانقلاب العسكري ، ولا هي الجماعة التي تطلع على الناس بالعنف ، وإنما الثورة المطلوبة هي ثورة كل منا على نفسه ، ليفتح صفحة جديدة ، يراقب فيها ضميره ويراعي ربه ، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التحول الاجتماعي ، مصداقاً للقرآن : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ، فتغيير النفوس يأتي أولاً ، ولن تستطيع أن تحكم غيرك إلا إذا حكمت نفسك ، ولن تقوى على تغيير أمة وأنت عاجز عن تغيير نفسك

من أشعار مانع العتيبة :

فرَضَ الحبيبُ دلالَهُ وتمنَّعا ، وأبى بغيرِ عذابِنا أن يَقنعا
ما حيلتي وأنا المُكبَّلُ بالهوى ، ناديتُه فأصرَّ ألا يسمعا
وعجبتُ من قلبٍ يرقُّ لظالمٍ ، ويُطيقُ رغمَ إبائِه أن يخضعا
فأجابَ قلبي لا تلمني فالهوى قدرٌ ، وليس بأمرِنا أن يُرفعا
والظلمُ في شرعِ الحبيبِ عدالةٌ ، مهما جفا كنتَ المُحبَّ المُولعا

من كتاب (نحو فهم أعمق للواقع الإسلامي) لعبد الكريم بكار :

حين تسيطر الشكلية على نفسية مجتمع فإنها تأبى إلا أن تصبغ جوانب الحياة كافة ، ابتداء بمراكز البحث العلمي وانتهاء بابتسامة عند اللقاء ، فتكبر الأسماء والعناوين وتتضائل المضامين ، تكثر الكتب وتقل الأفكار ، تكثر الحركة والتشاغل ويقل الإنجاز والعمل ، وهكذا ، ومن يمعن النظر في مجتمعاتنا اليوم يجد هذه السمات سائدة فيها على حد بعيد

من كتاب (نباح) لعبده خال :

كم أكره هذه التلويحات القصيرة المباغتة ، فالتلويح فعل يصدع بناء علاقة إنسانية عمرت خلال وقت تشابكت فيه العواطف والحكايات والذكريات ، كل هذه الأفعال تشققها تلويحة يد مباغتة بحركة آلية ، تشتت أزماناً وأحلاماً وأمكنة وحوادث وحكايات ، تلويحة تقول باختصار شديد : انتهى كل شيء

من كتاب (وهم الثوابت) لعادل مصطفى :

ما تكاد الناس تتلقى خبراً جديداً عن اكتشاف أساس جيني لشيء ما ، مثل المرض أو السمة الشخصية أو السلوك ، حتى تشرئب تحيزاتهم الماهوية السيكولوجية وتسبغ على هذا الشيء صفة الثبات والديمومة والحتمية ، وتضرب عرض الحائط بالعوامل البيئية والحرية الشخصية والاختيار الفردي

من كتاب (ليس للحب أوان) لفاروق جويدة :

إذا نظرنا إلى فريق مثل فريق الاتحاد السوفيتي الذي خرج مبكراً من كأس العالم ، نجد أن فيه جميع الإمكانيات لكي يتصدر القائمة أداء وفناً ولياقة ، ولكن كان ينقصه الحافز الفردي ، فاللاعبون لن يدخلوا سوق الاحتراف حتى ولو عادوا بكأس العالم ، ونصيب كل واحد منهم ضئيل للغاية إذا قيس بمصروفات مارادونا اليومية ، ولهذا فمن المهم أن ترتبط مصالح الفرد بأحلام وطنه ، أن يشعر أنه شريك فيه ، وأنه صاحب حق في

مستقبله ، وأنه سوف يأخذ بقدر ما يعطي ، لأن الحديث عن المثاليات يمكن أن يكون نوعاً من السذاجة إذا كنت أرى عمري وجهدي وشبابي وعرقي يتسرب في جيوب مجموعة من التجار واللصوص والأفاقين ، وفي كرة القدم - مثل أي شيء آخر في زماننا الغريب - اللاعبون يريدون المقابل ، والمقابل بلغة العصر هو المال ، والمال طريقه الاحتراف ، والاحتراف يحتاج إلى جدية ، والجدية تحتاج إلى صدق ، والصدق يحتاج إلى إيمان ، والإيمان لا يأتي من مجتمعات تسرق عمر الإنسان وتعطيه بعض الأغاني الوطنية

من أشعار علي بن أبي طالب :

ولربما اختزنَ الكريمُ لسانَهُ ، حذرَ الجوابِ ، وإنَّهُ لمُفوَّهُ

ولربما ابتسمَ الوقورُ مِن الأذى ، وفؤادُهُ مِن حرِّهِ يَتأوَّهُ

من كتاب (أساطير الليبرالية) لسيد سعد :

يرتكز النسق الفكري لليبرالية على فكرة رئيسية وبالغة الأهمية له ، وربما كانت هي الفكرة الأساسية وتسبق في ترتيب الأولوية من الناحية الوظيفية فكرة الحرية الفردية ، ألا وهي الادعاء بأن النظام الرأسمالي كنظام اقتصادي اجتماعي يشكل الشرط الأساسي لحدوث التقدم الحقيقي في المجتمع ، وأنه النظام الوحيد القادر على إنتاج التكنولوجيا المتطورة واستيعابها

من كتاب (لماذا نقرأ) لرجب البنا :

قال عباس العقاد : لا تغني الكتب عن تجارب الحياة ولا تغني التجارب عن الكتب ، لأننا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حق الفهم ، أما أن التجارب لا تغني عن الكتب فذلك أن الكتب هي تجارب آلاف السنين في مختلف الأمم والعصور ، ولا يمكن أن تبلغ تجربة الفرد الواحد أكثر من عشرات السنين

من كتاب (صناعة الديكتاتور) لمحمد فتحي :

الظروف وحدها لا يمكن أن تخلق الزعامات إلا إذا توافر عنصر الموهبة والكفاءة والقدرات الخاصة ، كذلك فإن الموهبة الزعامية تظل كامنة حتى تجد المناخ الملائم والظروف المناسبة التي تكشف هذه الزعامة وتتيح لها فرصة الظهور والتألق

من كتاب (التعصب والتسامح) لمحمد الغزالي :

جملة القول أن علاقة الإسلام بالديانات السماوية في صورتها الأولى هي علاقة تصديق وتأييد كلي ، وأن علاقته بها في صورتها المنظورة علاقة تصديق لما بقي من أجزائها الأصلية ، وتصحيح لما طرأ عليها من البدع والإضافات الغريبة عنها ، هذا هو الطابع الذي تتسم به العقيدة الإسلامية ، طابع الإنصاف والتبصر ، الذي يتقاضى كل مسلم ألا يقبل جزافاً ولا ينكر جزافاً ، وأن يصدر دائماً عن بصيرة وبينة في قبوله ورده ، وهذا ليس خاصاً بموقفها من الديانات السماوية ، بل هو شأنها أمام كل رأي وعقيدة ، وكل شريعة وملة ، فحتى الديانات الوثنية ترى القرآن يحللها ويفصلها ، فيستبقي ما فيها من عناصر الخير والحق ، وينحي ما فيها من عناصر الشر والباطل

من أشعار كريم العراقي :

لا تشكُ للناسِ جُرحاً أنتَ صاحبُهُ ، لا يؤلمُ الجُرحُ إلا مَن بهِ ألمُ
شكواكَ للناسِ منقصةٌ ، ومَن مِن الناسِ صاحٍ ما بهِ سقمُ
فإن شكوتَ لمن طابَ الزمانُ لهُ ، عينُك تغلي ومن تشكو لهُ صنمُ
وإذا شكوتَ لمن شكواكُ تُسعدهُ ، أضَفْتَ جُرحاً لجُرحِكَ اسمُهُ الندمُ
هل المواساةُ يوماً حرَّرت وطناً ، أم التعازي بديلٌ إنْ هوى العلمُ
مَن يندبُ الحظَّ يُطفئُ عينَ همتِهِ ، لا عينَ للحظِّ إنْ لم تُبصرُ الهممُ

من كتاب (ألوان) لطه حسين :

الكلمة الأخيرة تكون للحرية دائماً ، فلم تفلح قوة من القوى في محاربة الرأي ، ولم تستطع النار مهما تكن مضطرمة شديدة الالتهاب أن تحرق كتاباً ، وهي قد تحرق ورقاً وحبراً ، ولكن الدخان الذي يثور من هذا الحريق يضاعف الإغراء بالقراءة ، ويملأ القلوب فتوناً بهذه الكتب التي حرقت ولكن لم تمس روحها النار ، ولست أعرف إغراء بالأدب أقوى من محاربته ، ولست أعرف إحياء للرأي أقوى من اضطهاده

من كتاب (قواعد السطوة) لروبرت جرين :

من المحفوظات التي يرددها الاستراتيجيون كثيراً أن المخططات يجب أن تحوي درجة من المرونة وأن تشتمل على البدائل ، وهذا صحيح قطعاً ، فلو أنك تجمدت داخل خططك فلن يمكنك أن تتعامل مع التغيرات المفاجئة في سير الأحداث ، وعليك بمجرد أن تتفحص إمكانات المستقبل وتحدد أهدافك أن تضع البدائل وأن تفتح طرقاً جديدة لتحقيق هذه الأهداف

من كتاب (اتجاهات حديثة في إدارة التغيير) لسيد عرفة :

البيانات مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة يتم إبرازها وتقديمها دون أحكام أولية مسبقة ، وتصبح البيانات معلومات عندما يتم تصنيفها وتنقيحها وتحليلها ووضعها في إطار واضح ومفهوم للمتلقي

من كتاب (نقد الليبرالية) للطيب بو عزة :

في مقابل هذا الاحتفاء والتبجيل اللذين حظيت بهما النظرية والفلسفة الليبرالية عند البعض ، ثمة توجه مناهض لها على أساس أنها مجرد قناع لإخفاء تغول رأس المال ، وتفتيت أنساق القيم ، وتدمير المقومات الأخلاقية للفعل الإنساني ، وإفراغ الحياة من المعنى ، بل إنها حسب هذا التوجه المناهض غير قادرة على تحقيق حتى شعاراتها الاقتصادية الأساسية ، فالرفاه الذي يعد به المشروع الليبرالي يتحول واقعياً إلى مجرد

وهم جميل ، وذلك بفعل تضاد المقاصد المثالية لليبرالية مع الواقع المحكوم بجشع الرأسمال ، حيث يستحيل المجتمع المنتظم وفق النسق القيمي لليبرالية - القائم على الحرية والفردانية - إلى واقع تصارعي متوحش ، لا يحتكم لأي قيمة إنسانية ، بل يسوده قانون الغاب ، بكل ما يعنيه من تسييد لمنطق القوة المطلقة من كل قيمة

من أشعار أبي الفتح السبتي :

من شاء عيشاً رخياً يستفيدُ به ، في دينِهِ ثم في دنياهُ إقبالا
فلينظرنَّ إلى من فوقِهِ أدباً ، ولينظرنَّ إلى من دونِهِ مالا

من كتاب (الإنسان الجديد) لأوشو :

هناك مقولة تقول : لا توقظ العبد فربما كان يحلم بأنه صار حراً ، لكن بوذا يقول : استيقظ أيها العبد ! حتى لو كان يحلم أحلاماً جميلة عن الحرية أيقظه واجعله مدركاً لكونه عبداً ، لأنه من خلال ذلك الإدراك فقط يمكنه أن يصبح حراً بشكل فعلي

من كتاب (رحلة التغيير) لسهير الدلال :

إن آراء الناس فيك ما هي إلا وجهة نظرهم في مواقفك ومعتقداتك ، وفقاً لانعكاسات أضافوها من عندهم متعلقة بتقييمهم لهذه المواقف بالنسبة لبيئتهم ومعتقداتهم ، ولذلك فإن أصح الأقوال هو : رأيك فيَّ لا يدل عليَّ

من كتاب (ألوان من الحب) لعباس حافظ :

كانت عيناها مغمضتين كأنها في نوم هادئ ، وكان وجهها ساكناً وإن لم يخلُ من أثر الضنى والجهد الأليم ، فكأنه نوم النائم الحزين يلتمس في الغمض بلسم النسيان

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

يقارن البعض بين الشورى والديمقراطية ، والمقارنة هنا مغلوطة ، فحتى في حالة الديمقراطية المتقدمة التي تلتزم بها الأغلبية بالقيم التي تحافظ على المجتمع ككل ولا

تكـون مجـرد تغلـب عـددي فإنهـا تختلـف جـذرياً عـن الشـورى في الإسـلام ، فموضـوع الشورى هو غير القطعي من الأحكام الشرعية الثابتة بالكتاب أو السنة ، بمعنى أنها لا تخـرج عـن روح التشـريع الإسـلامي ومقاصـده ، ولـيس أهـل الشـورى أنـاس بعيـنهم كالديمقراطيـة التمثيلية ، بل يتنـوع المخاطبين بها بحسـب الموضـوع ، فأهـل القريـة أو المحلة أولى بالشـورى في الأمـور التـي تخصـهم من غيرهـم ، وفي المواضيع التخصصية يستشـار أهل الخبرة والعلم والتجربة دون غيرهم ، فقد شـاور الرسـول صلى الله عليه وسلم أهل بدر في اختيار موضع القتال ، واستشار في عرض الصلح مع غطفان رجلان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ، وفي حصار الطائف استشار رجلاً واحداً هو نوفل بن معاوية

من أشعار صلاح عبد الصبور :

هل كـان ما بيننـا حبـاً وعـشناهُ ، أم كان حُلماً عندما أدركنا الصبحُ نسيناهُ
أم أننا خفنا على قلبنا وفي ثرى الخوف دفنَّاهُ ، لو عاش ، لو فتحت للشمس عيناهُ
كنا رعيناهُ ، لما تركناهُ ، في مهمهٍ رميناهُ ، في قلبهِ أنفاسُه تبكي أنَّا هجرناهُ
يا أيها الحـب الذي مـات ، لو يرجع اليوم الذي فات ، لو عـاد يومٌ منك عشناهُ

من كتاب (كيف هانت آثار مصر) لفاروق جويدة :

هناك فرق كبير بين الانبهار الأعمى والتقليد الواعي ، ففي تاريخنا أسماء كبيرة تعلمت في الغرب وتأثرت به وقدرت الثقافة الغربية ووضعتها في المكان الصحيح ، ولكن هذا التقدير لم يكن يوماً على حساب الانتماء والأصالة والجذور

من كتاب (العناصر النمطية في السينما المصرية) لنبيل راغب :

دعـم الاقتبـاس ومحاكـاة الأفـلام الأمريكيـة على وجـه الخصـوص من العناصـر النمطيـة ، لأن المـؤلفين كـانوا يميلـون إلى اقتبـاس العناصـر والمواقـف التـي عـودوا الجمهـور عليهـا ،

وليس لأن الجمهور كان يريدها منذ البداية ، ولذلك فإن مقولة (الجمهور عاوز كده) هي مجرد حجة يتذرع بها بعض السينمائيين حتى لا يحملوا أنفسهم مشقة استكشاف الجديد

من كتاب (احتكار الصواب السياسي) لإيهاب سلام :

الحرية تضيع حينما تغدق النصوص الدستورية على الشعب كل أنواع الحرية ، ثم تأتي القوانين لتفرغ هذه النصوص من مضمونها بالقيود والشروط والمحاذير والتجريم

من كتاب (واقعنا المعاصر) لمحمد قطب :

إن أمماً أخرى غير الأمة الإسلامية يمكن أن تنال القوة والتمكين في الأرض وهي بعيدة عن الله ، بل أنها كلما ازدادت بعداً عن الله زادت في القوة والتمكين ، لأن هذا من سنن الله في معاملة الكفار : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء) ، وذلك لفترة من الزمان يقدرها الله ثم يأتي التدمير : (حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة) ، أما أمة الإسلام فإنها تعامل بسنة خاصة ، فهم لا يمكنون إلا على الإيمان ، فإذا انحرفوا عنه زال عنهم التمكين ، وذلك أن الله لا يريد لهم أن يفتنوا بالتمكين وهم منحرفون عن طريقه ، فيزدادوا انحرافاً حتى يصلوا إلى الكفر ، فتأخذهم سنة الكافرين ، وذلك من رحمته سبحانه بهذه الأمة

من الشعر العربي :

زاهدُ الهندِ نعى الدنيا وصام ، أنا أنعاها ولكن لا أصوم
وطامعُ الغربِ رعى الدنيا وهام ، أنا أرعاها ولكن لا أهيم
بين هذين لنا حدٌ قوام ، وليَلُمْ مِن كلِّ حزبٍ من يلوم

من كتاب (جر ناعم) لعمر طاهر :

هناك فراغات يتركها الراحلون ، فراغات لا يمكن أن تملؤها بشخص آخر ، فالفراغ الذي يتركه رحيل الأم لا تملؤه حبيبة ، والفراغ الذي تتركه الحبيبة لا يملؤه صديق ، والفراغ الذي يتركه صديق لا يملؤه صديق آخر

من كتاب (كرسي على الشمال) لأنيس منصور :

يجب ألا نضيق بالعدد الكبير في الفن والأدب ، لأن هذا الكم هو التربة الوحيدة التي ينمو عليها الكيف ، فالكم هو اللبن والكيف هو الزبدة ، ولا زبدة بغير لبن ، والتجربة هي عملية هز اللبن الكثير من أجل زبدة قليلة ، أو اللبن الكثير جداً من أجل زبدة كثيرة

من كتاب (أبناء الرعد) لنبيل راغب :

لم تتسلل الثورة على كل جزء في جسد مصر حتى النخاع لأنها اعتمدت على القرارات الإدارية والبيروقراطية ، دون الاعتماد على طبقة البروليتاريا التي تمثل الطليعة الثورية لكل نضال ، فالقرارات البيروقراطية تفرض نفسها على الواقع لكنها لا تغير معطياته ، أما الثورة الحقيقية فإنها ترفع من وعي الجماهير بتغيير أيديولوجياتها ، وعندئذ تتغير أنماطها السلوكية وبالتالي يتغير المجتمع كله

من كتاب (الحرية وما وراءها) لجون هولت :

رفع دخل الفقير - إما بحصوله على عمل أفضل أو بضمان دخل له - لن يحسن مستويات معيشته المادية ما لم نصنع شيئاً لجعل ما يحتاج إليه في متناول يده وبأثمان يستطيع أداءها ، وهناك أدلة كثيرة على أن اقتصاد المنفعة أو اقتصاد السوق لا يستطيع ذلك أو لا يريد أن يحققه ، ولا أحد يريد أن يتنافس في سبيل الحصول على دولار الإنسان الفقير فهناك دائماً مزيد من المال الذي يسهل الحصول عليه من بيع الكماليات للأغنياء بدلا من بيع الضروريات للفقراء ومن يملك بيتاً ويريد بيتاً آخر لعطلاته يمكنه أن يزايد في سوق البناء على من لا بيت له إطلاقاً ، وبعبارة أخرى أنه في اقتصاد السوق يذهب المال إلى حيث المال

من أشعار فواز اللعبون :

يجدُ العطاءَ من الأحبةِ واجباً ، وعطاءَه مما لديه مُحرَّما
كم حذروني من دناءةِ طبعِهِ ، فنهرتُهم وعصيتُ فيه اللُّوَّما
وأروني الشاكينَ من غدراتِه ، لكنني ما كنتُ إلا في عَمَى
وبقيتُ أحفظُ عهدَهُ مع أنني أشتفُّ من عينيهِ شيئاً مُبهَما
يا ليته لما جفا عهدي اكتفى ، لكنَّهُ في حضنِ أعدائي ارتمى
وأراهم خللَ الجراحِ بمهجتي ، ورموا جميعُهم عليَّ الأسهُما
لا تأسَ يا جُرحي قريباً تشتفي ، وتحيطُ قضبانُ السماءِ المُجرِما

من كتاب (كتاب الحكمة) لزهرة يحيى :

الثلج كالماس في الشفافية واللمعان والبريق ، فإما أن تكون كقطعة الثلج تذوب وتتلاشى بلا أثر يذكر ، وإما أن تصمد أمام كل ما يعترضك فتكون كقطعة الماس

من كتاب (15 قانوناً لا يقدر بثمن للنمو) لجن ماكسويل :

لا يكفي أن تنهمك في العمل ، فإذا انهمكت في التخطيط وقراءة الكتب وحضور المؤتمرات ، لكنها لم تكن موجهة للمجالات الضرورية لنجاحك فأنت لا تساعد نفسك ، وكما يقال : التعاسة هي ألا نعرف ما نحتاجه ونقتل أنفسنا في سبيل الحصول عليه

من كتاب (ألوان من الحب) لعباس حافظ :

ولكني لن أنسى ما حييت تلك النظرة المسكينة التي أطلت علي من عينيها في ذلك المساء ، لم تكن تلك النظرة حدجة مسمومة ولا جحظة غاضبة ، ولم تلح على عينيها سريعاً ولم تخطف كالتماعة البرق ، وإنما كانت رنوة ألم ساكن ونظرة إنكار حائر

من كتاب (الله ليس كذلك) لزيجريد هونكه :

كلمة الإسلام تعني لغة الامتثال لقضاء الله في خضوع واستسلام ، والإسلام أيضاً صفة تميز السلوك بين الجنسين ، ففي تعاملهما فيما بينهما تخضع هذه العلاقة للامتثال القائم على الثقة والخضوع والولاء ، ولا تكون تلك الطاعة عبئاً ينوء المرء تحته معانياً ، بل إن المرء ليتمتع بخضوعه هذا دون الحط من قدره ، بل إنه ليبلغ بخضوعه أسمى الدرجات ، سواء في عبوديته لله ، أو في حبه من يحب ، وهذا الدور - دور الخاضع الممتثل - يتناوب الطرفان أداءه : ففي قيام الرجل بدور العاشق الساعي إلى كسب رضا الحبيبة لا يستنكف أن يخضع على عتبة الحب دون الحبيبة ، وفي الحياة الزوجية تنظر المرأة إلى زوجها نظرة العارفة بقوامته عليها ، ذلك أن كبرياءها يأبى عليها الامتثال والولاء والطاعة إلى لمن ترفع إليه بصرها إعجاباً وتقديراً

من أشعار الشافعي :

أتهزأُ بالدعاءِ وتزدريه ، وما تدري بما صنعَ الدعاءُ
سهامُ الليلِ لا تُخطي ، ولكن لها أمدٌ وللأمدِ انقضاءُ
فيُمسكُها إذا ما شاءَ ربي ، ويُرسلُها إذا نفذَ القضاءُ

من كتاب (ألوان) لطه حسين :

ليست حياة الناس كلها ورداً وليست حياة الناس كلها شوكاً ، وقد أنبأنا شاعرنا القديم بأن العاقل يشقى بعقله في النعيم وبأن الجاهل يسعد بجهله في الشقاء ، ومعنى هذا أن الحياة شوك بالقياس إلى العاقل الذي يحلل ويعلل ويحصي ويستقصي ويحاول أن يرد كل شيء إلى علته وأن يستخرج من كل شيء نتيجته ، وتكون الحياة ورداً بالقياس إلى الجاهل الذي يأخذها كما تساق إليه لا يحاول لها فهماً ولا تأويلاً

من كتاب (التفكير العلمي) لفؤاد زكريا :

تكشف لنا سمة التراكمية عن خاصية أساسية للحقيقة العلمية وهي أنها نسبية ، فالحقيقة العلمية لا تكف عن التطور ومهما بدا في أي وقت أن العلم قد وصل في موضوع معين إلى رأي نهائي مستقر فإن التطور سرعان ما يتجاوز هذا الرأي ويستعيض عنه برأي جديد

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

لابد أن يحاط الآخر بالحب في وقت شدته ، ولكن لا ينبغي أن يقدم الحب للشخص الآخر الأشياء التي يتحتم عليه هو القيام بها ، فالحب الحقيقي هو نوع من أنواع الرعاية المنضبطة التي تقاوم العديد من طرق المساعدة المغرية ، والتي من شأنها أن تضعف الشخص الآخر وتوهن عزمه

من كتاب (من الأحاديث القدسية) لياسين رشدي :

الإنسان ليس بمظهره ، وإنما بخلقه وعمله وسلوكه ، ولذا قال بعض الحكماء : اعرفوا الرجال بالحق ولا تعرفوا الحق بالرجال ، ويوضح ذلك ما روي من أن رجلاً ذهب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال له : يا أمير المؤمنين اقض لي بكذا ، فقال : ائتني برجل يشهد لك ، فجاءه برجل ، فسأله عمر : هل تعرفه ؟ قال : نعم ، قال : إذا فقد صاحبته في السفر ؟ قال : لا ، قال : إذا فقد تعاملت معه بالدرهم والدينار ؟ قال : لا ، قال : إذا فدارك إلى جوار داره وبابك إلى جوار بابه ترى الداخل إليه والخارج منه ؟ قال : لا ، قال : إذا فلعلك رأيته في المسجد يتمتم بالقرآن يميل رأسه يمنة ويسرة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين أراه في المسجد دائماً يتلو القرآن ، فقال : اذهب أيها الرجل فإنك لا تعرفه ، ثم قال لصاحب القضية : اذهب فائتني برجل يعرفك

من أشعار المتنبي :

أبلِغ عزيزاً في ثنايا القلبِ منزلُهُ ، أني وإن كنتُ لا ألقاهُ ألقاهُ
وأنَّ طرفي موصولٌ برؤيتِهِ ، وإنْ تباعد عن سُكناي سكناهُ
يا ليتهُ يعلمُ أني لستُ أذكرُهُ ، وكيف أذكرُهُ إذ لستُ أنساهُ

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

الفلسفة العملية هي فلسفة التجربة والخطأ ، هي فلسفة النقد والإصلاح ، هي فلسفة النظرة النسبية إلى المواقف والمشكلات ، فلكل موقف ما يناسبه ولكل مشكلة ما يعالجها ، وعندئذ يكون هذا وذاك هو الحق في هذه اللحظة ، وقد لا يعود هو الحق غداً بالنسبة للموقف نفسه وللمشكلة نفسها

من كتاب (بسط حياتك) للوثر زايفرت :

لعل أكثر ما يعلق في ذاكرة الضيف هو الانطباع الأخير الذي تتركه في ذهنه ، وغالباً ما ينسى كم من الدقائق أهديته من وقتك الثمين ، لذلك لا تبخل ببعض الدقائق الإضافية ورافق ضيفك إلى الباب أو إلى المصعد أو إلى سيارته ، فتشعره بأنك تفعل شيئاً خاصاً لأجله ، ومن شأن ذلك أن يعوض عن قصر الوقت الذي أمضيته معه وربما أن يضاهيه ، فيخرج الضيف بانطباع إجمالي إيجابي جداً سيبقى راسخاً لفترة من الوقت

من كتاب (تحب تكره أمريكا) ليوسف معاطي :

الهدوء الذي يسبق العاصفة هو ظاهرة كونية بديعة ، حيث تمر لحظة صمت غريبة ساحرة قبل الزلازل والبراكين والانفجارات المروعة ، أما الهدوء الذي يلي العاصفة فهو حالة من التسمر والدهشة ، حينما تعجز لغات الدنيا كلها في التعبير عن الموقف

من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) لمصطفى محمود :

ولأن كلمة المصالح مستفزة ودمها ثقيل فيلزم أن توضع في لفافة حريرية من الإنسانيات والمبادئ ، ويحتاج الأمر أحياناً إلى تأليف مسلسل تتداعى فيه الأحداث في نعومة ، فيبدو كل شيء وكأنما يحدث بتلقائية ، دون افتعال ودون أن تحركه يد ، ويشب الحريق كالعادة بدون فعل فاعل ، وغالباً ما يكون الفاعل الذي أشعل الحريق هو أول من يأتي بعربات الإطفاء وأول من يتلقى التهاني على نجدته وإنسانيته وقلبه الطيب ، ونحن كالعادة أول من يقرأ وآخر من يفهم ، لأننا لا نرى إلا المسرح ، ولا نعلم شيئاً عن مطبخ التأليف وما جرى فيه قبل أن يقف الممثلون على الخشبة

من أشعار صلاح جاهين :

لولا اختلاف الرأي يا محترم ، لولا الزلطتين ما الوقود انضرم
ولولا فرعين ليف سوا مخاليف ، كان بيننا حبل الود كيف اتبرم

من كتاب (المغالطات المنطقية) لعادل مصطفى :

عليك أن تلم إلماماً جيداً بالمغالطات المنطقية حتى يتسنى لك أن تتجنب الطرق المسدودة أثناء الحوار ، وأن تتعرف على النقلات الخاطئة في الجدل ، وأن تظهر خصمك على الخطأ الاستدلالي الذي ارتكبه ، بل أن تقيض لهذا الخطأ اسماً ، لكي يعلم الخصم أنك تجيد التفكير وأنك تفهم حجته ربما أكثر منه ، كما أن كشف المغالطة وتسميتها وتحليلها من شأنه أن يقصي الحجة الباطلة من ساحة الجدل إقصاء نهائياً ولا يكتفي بإضعافها أو تحجيمها ، ذلك أن الخصوم المتمرسين بالجدل والمراء لديهم من الخبرة والمهارة ما يمكنهم من إنعاش حجتهم الجريحة وإعادة تجنيدها في حلبة الصراع

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

سيقول كثير من الناس : (وما يغني الداعي دعاؤه في أمة لا تحسن به ظناً ولا تسمع له قولاً ، إنه يضر نفسه من حيث لا ينفع أمته فيكون أجهل الناس وأحمق الناس) ، وهذا ما يوسوس به

الشيطان للعاجزين الجاهلين ، وهذا هو الداء الذي ألم بنفوس كثير من العلماء ، فأمسك ألسنتهم عن قول الحق وحبس نفوسهم عن الانطلاق في سبيل الهداية والإرشاد ، فأصبحوا لا عمل لهم إلا أن يكرروا للناس ما يعلمون ، ويعيدوا عليهم ما يحفظون ، فجمدت الأذهان وتبلدت المدارك

من كتاب (الإسلام في خندق) لمصطفى محمود :

كان آخر ما قاله لورد أوين وسيط السلام إلى مسلمي البوسنة : (ليس أمامكم إلا قبول الأمر الواقع ، وإذا لم توافقوا فإنا سوف نقطع عنكم المعونات الغذائية وسوف نسحب قوات الأمم المتحدة) وهذا كل ما تقدمه الأمم المتحدة ورسل السلام إلى الحفنة الباقية من المسلمين المحاصرين بين مطرقة الصرب ونار الكروات ، فوسيط السلام لا يفكر في أن يضغط على الصرب أو على الكروات ، بل كل ما يفعله من نجدة هو أن يضغط على رقاب المسلمين ويهددهم بالموت جوعاً هم وأطفالهم إذا لم يقبلوا التسليم بالأمر الواقع ، هذا هو سلامهم

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

لم يشعر زعماء الماركسية اليوم فقط باستحالة تطبيق الخرافة الماركسية في عالم الواقع بل بدءوا يشعرون بها حين بدءوا بالتطبيق ، فأباحوا للفلاح في المزرعة الجامعة أن يقتني بيتاً يعيش فيه مع عائلته ويربي فيه دواجنه ويتركه لذويه الذين يحلون في عمل المزرعة محله ، واضطر مديرو المصانع إلى مضاعفة الأجر على حسب القطعة وزيادة الدخل السنوي على حسب المقدرة والبراعة ، ثم وجدوا أن الإغراء بزيادة الأجر والدخل لا يحفز النفوس إلى مضاعفة الجهد والمثابرة ما دامت الزيادة لا تجلب لهم شيئاً غير الضروريات ، فأطلقوا العنان لتجارة الترف والزينة

من أشعار كريم العراقي :

ألو ، من معي ؟ مُعجب ، سروري أُسلِّمُ عليكِ وأذهب
أعلمُ أن لسانَكِ سيفٌ وأعلمُ أني خجولٌ مهذب
وأنَّ عينيكِ بحرٌ غضوبٌ وأني اقتحمتُكِ مِن دونِ مركب
شكراً جزيلاً لهذا القَبولِ ، عجيبٌ لقانا وصمتُكِ أعجب
لم أدرِ أنَّ السلامَ عليكِ يطيرُ بقلبي إلى غيرِ كوكب
شعوري أنَّ لديكِ فؤاداً يُروِّضُ قلباً جريحاً معذب
وأشعرُ أنَّ العيونَ أباحت بما نحنُ خلفَ الملامحِ نرغب
ها نحنُ وردتانِ بغصنٍ وإلى عناقِ كلينا أقرب
أتيتُ أُسلِّمُ عليكِ وأذهب ، فمن هو أشطنُ مني وأكذب
أتيتُ أُسلِّمُ عليكِ وأبقى ، لأني أساوي مليونَ معجب

من كتاب (إنسان بعد التحديث) لشريف عرفة :

كلما زاد التطور النفسي أصبح الإنسان أكثر وعياً بالأدوار الاجتماعية المختلفة للآخرين ، فلا يبني علاقته مع الآخر على أساس دور اجتماعي واحد فقط ، بل يتعامل معه ككيان متكامل ، ويسعى لفهمه بصورة أكثر شمولاً ، وهذا مهم في الحياة الزوجية ، لأنك لو لاحظت تقصير شريك حياتك في دور ما ، فلن تعتبره شخصاً عديم الكفاءة ، لأنك حينئذ ستضع جوانبه الأخرى في الاعتبار ، وقد تكون له أدوار اجتماعية أخرى تستدعي التقدير وتدعم نظرتك الإيجابية له

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

يقوم الإعلام بدور كبير في عملية تنجيم السياسيين وتلميعهم ، فيضيفون على القادة صورة أسطورية وسمات بطولية ومثالية بعيدة تماماً عن الواقع ، فيحصلون على شعبية

تمكنهم من حسم القضايا المختلفة لصالحهم ، حتى قيل أن الإعلام في الدول الديمقراطية بمثابة الهراوات في الدول الشمولية ، وعلى كل فالقول بوجود الإعلام المستقل دوما محل شك ، فإن لم تكن هناك ضغوط حكومية علنية أو سرية ولا ارتباط بمصالح حزبية أو فئوية ، تبقى الضغوط الاقتصادية وعوائد الإعلانات باباً للتأثير على وسائل الإعلام المختلفة

من كتاب (أقوالنا وأفعالنا) لمحمد علي كرد :

أنشأ المسلمون حضارة باهرة كانت أساس الحضارة الغربية الحاضرة والبرزخ بين حضارة الرومان وحضارة العصور الحديثة ، وأمة تنشئ حضارة كهذه لابد أن تكون من شعوب لم يعقها دينها عن النظر في العلوم المعروفة لعهدها ، إذاً فالانحطاط الأخير كان بعوارض أخرى ليس الدين سبباً فيه ، ودين نهض بالعرب من تلك الجاهلية الجهلاء التي كانوا فيها وأورثهم هذه الأخلاق التي أثرت عنهم برئ مما حملوه عليه ونسبوه إليه

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

أليس من العجيب أن تتنبأ الماركسية بانهيار الرأسمالية فإذا بالماركسية هي التي تنهار ؟ إن ملامح الإجابة تبدو واضحة للعيان في نشأة كليهما ، فالرأسمالية أولاً ممارسة وواقع عملي في عدة مجتمعات قبل أن تصير نظرية ، ولأنها ممارسة وليست نتاج نظرية فإن المبادرة الفردية ظلت قائمة وقادرة ، والتنظير هو الذي يتبع هذه المبادرات ، مما أعطى الرأسمالية ميزة القدرة على التطور والتغير والتجدد بل واستيعاب ما يعترضها ، أما في الأنظمة الماركسية فالنظرية وجدت قبل أي ممارسة وسابقة لأي واقع ، واعتنقتها أنظمة عملت على فرضها على الواقع في أحيان كثيرة بالإرغام ، ولأنها نظرية سابقة على الممارسة استحال فيها الاجتهاد وانعدمت فيها القدرة على التطور والتغير ، وقتلت

المبادرة الفردية تحت سيف الاتهام بالخروج أو الانحراف ، فصارت الممارسة المعاشية قضية الدولة وليست قضية الجماهير ، مما أدى إلى سلبية الجماهير وسلبية موظفي الدولة

من أشعار ابن السكيت :

إذا اشتملت على اليأسِ القلوبُ ، وضاقَ بما بهِ الصدرُ الرحيبُ
وأوطنت المكارهُ واطمأنت ، وأرست في أماكنِها الخطوبُ
ولم ترَ لانكشافِ الضرِّ نفعاً ، وما أجدى بحيلتِهِ الأريبُ
أتاكَ على قنوطٍ منك غوثٌ ، يمنُّ بهِ اللطيفُ المستجيبُ
وكلُّ الحادثاتِ وإن تناهت ، فموصولٌ بها فرجٌ قريبُ

من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) لأحمد فتحي :

تقاس الديمقراطية في النواحي الإجرائية كالاستفتاءات والانتخابات بناء على توفر أربعة شروط وهي : التعددية حيث النظام السياسي التنافسي ، وعمومية حق الانتخاب بأن يشمل عامة البالغين دون استثناءات تحكمية ، وانتظام الانتخابات ومصداقيتها بأن يتوافر للمواطنين الأمن عند التصويت وألا يوجد تزوير واسع النطاق ، وحرية المتنافسين من الأحزاب والسياسيين في الوصول للجمهور من خلال وسائل الإعلام والدعاية المختلفة

من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) لمحمد جلال كشك :

وباشر التجار ومساتير الناس الكلف والنفقات والمآكل والمشارب ، وكذلك جميع أهل مصر ، كل إنسان سمح بنفسه وبجميع ما يملكه ، وأعان بعضهم بعضاً ، وفعلوا ما في وسعهم وطاقتهم من المعونة ، وهي صورة مناقضة تماماً لصورة الآخرين المندفعين لأعمال النهب والسلب ، ولكنها هي الجوهر الحقيقي للثورة ، أما الذين يريدون ثورة نقية تماماً ،

فلن يعيشوا حتى يرونها ، وفي كل الحركات التي تعتمد على غضبة العامة ، لابد أن تشوبها عمليات من هذا النوع ، ولكنها لا تفسد جوهر الحركة ، ولا يجوز أن ندين الجوهر بالعرض

من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) لمحمد قطب :

اختفت من الأفق حملة المستشرقين المباشرة على الإسلام ، إذ ظهر لهم أنها أدت إلى عكس الغرض المطلوب حيث أيقظت المسلمين من سباتهم ووجهت مشاعرهم وعقولهم وأقلامهم للدفاع عن الإسلام ، فاتجه المستشرقون إلى وسيلة أخبث تنوم المشاعر للسموم بدلاً من أن توقظها للخطر الماثل ، وهي البدء بتمجيد الإسلام وتعظيمه وإعطائه حقه المنصف ، حتى إذا استراحت أعصاب القارئ المسلم إلى المديح واطمأنت نفسه إلى نزاهة القصد والضمير العلمي بدأ دس السم في العسل ووضع التشويه والتشكيك في خلال المديح والتمجيد

من كتاب (فقه الموازنات في الشريعة الإسلامية) لعبد المجيد السوسوة :

إن فقه الأولويات والموازنات يقضي بوجوب العمل بمبدأ التدرج في دعوة الناس إلى ما يجب عليهم نحو دينهم وفي إرجاعهم إلى الالتزام بالإسلام ، وفي هذا عمل بمنهج القرآن الكريم ، فقد نزل منجماً ليتدرج في الرقي بالمجتمع وليقتلع الفساد الاجتماعي المتجذر شيئاً فشيئاً ، وهكذا بدأ بأحكام العقيدة قبل أحكام الشريعة ، وفي العقيدة بدأ بالإيمان بالله قبل الإيمان بالأركان الأخرى ، وفي العبادات بدأ بالصلاة قبل غيرها ، مقدماً في هذا كله الأهم على المهم ، ولذا قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : (إنما نزل أول ما نزل من القرآن سور من المفصل ، فيها ذكر الجنة والنار ، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر ، لقالوا لا ندع الخمر أبداً ، ولو نزل لا تزنوا ، لقالوا لا ندع الزنا أبداً) ، ومن ذلك أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى معاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعثه إلى اليمن ، فقال : (إنك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله ، فإذا عرفوا الله

فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض زكاة من أموالهم ترد على فقراءهم ، فإذا أطاعوا فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس)

من أشعار سارة الزين :

عتبي عليكَ وكم تغيبُ وأعتبُ ، وتُطيلُ بُعدكَ يا قريبُ وأَعجبُ
كم أدعي أني سلوتُكَ عامداً ، وأقولُ أني قد نسيتُ وأكذبُ
أنا لا أبالي بالأنامِ مللتُهم ، حسبي بأنكَ مُقلتاي وأقربُ
وجهي على جدرانِ هجرِك شاحبٌ ، والقلبُ من جمرِ الجوى يتقلبُ

من كتاب (7 وجوه للحب) لنبيل فاروق :

مشاعر المرأة مباشرة جداً ، ولا تقبل في نظرها المساومة أو التهاون ، وليس لديها أي حل وسط ، فهي إما تحب أو لا تحب ، والحب واللا حب يحولان المرأة إلى كائنين مختلفين تماماً ، فإذا ما أحبت أصبح المحبوب هو كل شيء في الوجود ، ملامحه وسيمة ودعابته مضحكة وأفكاره عبقرية ، حتى أخطاؤه فهي نتاج حكمة وذكاء وبعد نظر ، أما لو لم تحب فكل شيء ينقلب إلى العكس تماماً ، الملامح تصبح مستفزة والدعابات سمجة والأفكار غبية والأخطاء تعبير عن الحماقة والسخافة وقصر النظر

من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) لمحمد جلال كشك :

التغريب يبدأ من إقناع الأمة الشرقية أنها متخلفة في جوهرها متخلفة في تاريخها وصميم تكوينها ، ومن ثم فلابد من انسلاخها تماماً عن كل ما يربطها بماضيها ويميز ذاتها ، وإعادة تشكيل المجتمع على الطراز الغربي من ناحية العادات والمظاهر السلوكية ، مع إبقائه متخلفاً عاجزاً عن إنتاج سلع الغرب ، عاجزاً عن اكتساب معرفة الغرب ، فإذا ما اكتسب بعض أفراده هذه المعرفة يجدون أنفسهم غرباء عاطلين عن العمل في مجتمعهم ، فيضطرون إلى النزوح إلى عالم المتفوقين

من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) لمحمد قطب :

لجأ الأوروبيون إلى الإيمان بالطبيعة وصدقوا هذه المغالطة التي لا تخضع لأي منطق علمي ، لأنها تخلصهم من سلطان الكنيسة المرهق ، وترد إليها إلهها الذي تستعبد الناس باسمه ، وتستبدل به إلهاً آخر له معظم خصائص الإله الأول ، ولكنه يفترق عنه في أنه لا كنيسة له تستبد بالناس ، ولا متناقضات حوله كمشكلة التثليث التي تحير العقل ، ولا التزامات له عليهم من صلاة أو صوم أو تطهر

من كتاب (وبدأ العد التنازلي) لمصطفى محمود :

لا يجوز للمسلم أن يعتزل ويترهب ويغلق بابه دون العالم ، وإنما عليه أن ينفتح على العالم ، ويلتحم بما فيه من خير وشر ، ويأخذ منه ويعطيه ، ولا يرفض الدنيا رفضاً جزافياً ، وإنما يقف منها ومن مذاهبها موقفاً انتقائياً ، ويعيش آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، مرابطاً على الحق حتى الموت ، فالإسلام لا يعطي خلو طرف لأي عذر ، وإنما يفرض الجهاد على الكل ، كل واحد على قدر طاقته ، إن لم يكن بيده فبلسانه أو بقلبه ، فالموكول إليهم أمور السلطة يجاهدون بأيديهم ، والصفوة المؤهلة من الدعاة تجاهد بالقلم وباللسان ، والكافة تجاهد بقلوبها فتقف وراء أهل الحق وتؤيد الصفوة الخيرة ، ولا يخلو المسلم أن يكون مجاهداً في جميع الأحوال ، فهو مجاهد للأعداء في الحروب ، ومجاهد لنفسه في السلم ، وهو مجاهد للباطل طول الوقت

من أشعار أحمد شوقي :

ولقد نظرتُكَ والردى بكَ محدقٌ والداءُ ملءُ معالمِ الجثمانِ
يبغي ويطغى ، والطبيبُ مضللٌ قنطٌ ، وساعاتُ الرحيلِ دواني
ونواظرُ العُوَّادِ عنكَ أمالَها دمعٌ تُعالجُ كتمَهُ وتُعاني
تُملي وتكتبُ والمشاغلُ جمةٌ ، ويداكَ في القرطاسِ ترتجفانِ
فهششتَ لي حتى كأنكَ عائدي ، وأنا الذي هدَّ السقامُ كياني
ورأيتُ كيف تموتُ آسادُ الشرى وعرفتُ كيف مصارعُ الشجعانِ

من كتاب (واقعنا المعاصر) لمحمد قطب :

كانت قلوب الجيل الأول مشغولة أبداً بذكر الله وكانت كل لحظة من لحظات حياتهم عبادة ، فلم يكن في حسهم في لحظة التجارة والبيع والشراء أنهم الآن في خارج العبادة ، فلا عليهم أن يغفلوا عن ذكر الله فيغشوا ويخدعوا ، ولم يكن في حسابهم في لحظة الترويح عن أنفسهم أنهم الآن في خارج العبادة ، فلا عليهم أن يفحشوا ويمجنوا وينسوا أوامر الله ، حتى يعودوا إلى ذكره من جديد حين تحين لحظة العبادة ، بعبارة أخرى : لم تكن الحياة تنقسم في حسهم إلى عبادات ومعاملات ، وإنما هي عبادات مختلفة ، بعضها شعائر مفروضة في أوقات محددة ، وبعضها معاملات مفتوحة تشمل كل نشاط الإنسان ، السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي والعلمي والحضاري ، وكلها داخلة في دائرة العبادة

من كتاب (اللغة الشاعرة) لعباس العقاد :

سليقة اللغة الشاعرة هي التي تجعل السامع العربي يفهم المعنى المقصود على الأثر إذا سمع واصفاً يصف حسناء بأنها بدر على غصن فوق كثيب ، لأن ذهن السامع العربي تعود على النفاذ في الصورة الحسية إلى دلالتها النفسية ، فهو لا يرسم في ذهنه قمراً وغصن شجرة

وكومة من الرمل حين يستمع تلك العبارة ، ولكنه يفهم من البدر إشراق الوجه ومن الغصن نضرة الشباب ولين الأعطاف ومن الكثيب فراهة الجسم ودلالتها على الصحة وتناسب الأعضاء

من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) لفؤاد زكريا :

ظاهرة الاستيلاء على ثمرة جهود الآخرين - في الميدان العلمي - لا تقل خطورة عن السرقة الفعلية ، بل أننا قد نجد لدى سارق الممتلكات المادية دوافع ترغمه على ارتكاب جريمته ، فضلاً عن أن مستواه العقلي في الغالب هابط إلى حد لا يسمح له بتقدير مدى الخطأ الذي يرتكبه ، أما العدوان على الجهد العلمي للآخرين فيقوم به شخص ليس مضطراً إلى ارتكاب هذه الجريمة لكي يعيش أو يعول أسرة ، فضلاً عن أن قدراته العقلية تسمح له بأن يكون على وعي كامل بمدى مخالفة فعلته هذه لكل ما تعارفت عليه الأوساط العلمية من قيم

من كتاب (قهوة باليورانيوم) لأحمد خالد توفيق :

بما أنني من طنطا فمولد السيد البدوي يلعب دوراً مهما في ذكرياتي ، أسبوع يتصاعد في إثارته وحماسته حتى نصل إلى الليلة الكبيرة ، إن الفلاحين في القرى حول طنطا ينتظرون هذا اليوم في شغف ، ويدخرون المال لإنفاقه في هذا الأسبوع ، وقد لاحظ عالم الاجتماع الكبير علي فهمي أن معظم موالد مصر لا علاقة لها بتاريخ ميلاد الأولياء ، ولكن له علاقة بجني المحاصيل ، أي أن المولد يتم تصميم تاريخه حسب الوقت الذي يكون الفلاح فيه قد باع محصولاً معيناً وجيبه ملئ ، إنها لعبة اقتصادية لا دور للدين فيها كما ترى

من أشعار الشافعي :

ولا خيرَ في خِلٍّ يخونُ خليلَهُ ، ويلقاهُ من بعدِ المودةِ بالجفا
ويُنكرُ عيشاً قد تقادمَ عهدُهُ ، ويُظهرُ سراً كان بالأمسِ قد خفا
سلامٌ على الدنيا إذا لم يكن بها صديقٌ صدوقٌ صادقُ الوعدِ مُنصفا

من كتاب (من أسرار القرآن) لمصطفى محمود :

إذا كان لابد من اختيار صفة واحدة جامعة لطابع المؤمن لقلت هي السكينة ، فالسكينة هي الصفة المفردة التي تدل على أن الإنسان استطاع أن يسود مملكته الداخلية ويحكمها ويسوسها ، وهي الصفة المفردة التي تدل على انسجام عناصر النفس ، والتوافق بين متناقضاتها وانقيادها في خضوع وسلاسة لصاحبها ، وهو أمر لا يوهب إلا لمؤمن ، وأنت تقرأ هذه السكينة في هدوء صفحة الوجه ، ليس هدوء السطح بل هدوء العمق وهدوء الباطن ، وليس هدوء الخواء ولا سكون البلادة وإنما هدوء التركيز والصفاء واجتماع الهمة ووضوح الرؤية

من كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي :

يعيش المرء بين سعادتين من حاضره ومستقبله ، أما الأولى فيكفلها العدل وأما الثانية فيحرسها الأمل ، ولذلك يحب الناس القاضي العادل والكاهن الصالح ، لأن الأول صورة العدل والثاني مثال الرجاء ، فإذا انقلب العدل ظلماً والأمل يأساً ، عافهما الإنسان ولوى وجهه عنهما ، وقال للقاضي : لا أحب قانونك ، وقال للكاهن : لا أؤمن بك ، وهنا يهب الفيلسوف الغيور غاضباً ، فيحاكم القضاء أمام العدل والكهنوت أمام الله ، وكذلك فعل فولتير

من كتاب (مغالطات) لمحمد قطب :

جاء عصر النهضة بانقلاب رهيب نقل الناس من دين أخروي يهمل الحياة الدنيا إلى دين دنيوي يهمل الحياة الآخرة ، ومن دين يعظم الله بتحقير الإنسان إلى دين يؤله الإنسان بدلاً من الله ، ومن دين يحتقر الجسد ويكبت طاقاته إلى دين يمجد الجسد بكل نزواته ، ومن دين يحجر على العقل إلى عقلانية تحجر على الدين ، ومن دين بلا علم إلى علم بلا دين ، ومن دين بلا حضارة إلى حضارة بلا دين

من كتاب (الحرية وما وراءها) لجون هولت :

كثيراً ما يقدم أعضاء الكونجرس أو يسنون قوانين تجرم - على سبيل المثال - تخريب الروح المعنوية للقوات المسلحة أو تهديد الأسلوب الأمريكي في الحياة أو التآمر على إحداث شغب ، والقوانين من هذا النمط استبدادية من حيث الأثر ومن حيث القصد والنية ، فهي لا تخبرنا ما الذي يجب أن نتجنبه ، وإنما تقول لنا إننا إن فعلنا شيئاً من ألوف الأشياء غير المحددة بدقة فإن هناك من سوف يقرر - فيما بعد - نعت ما فعلناه بأنه خرق للقانون ، والذي نريده من القوانين أن تكون محددة بدقة حتى لا تضيق حرية اختيارنا ، ومثال الأول أن تقول أم لطفلها : لا تلعب حيث يكون اللعب خطراً ، ومثال الذي نريد أن تقول أخرى لطفلها : العب كما تشاء ولكن لا تعبر الشارع ولا تتسلق الشجرة ولا تلعب في ذلك البيت المهجور

من أشعار الشافعي :

يخاطبُني السفيهُ بكلِّ قبحٍ ، فأكرهُ أن أكونَ له مُجيبا
يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلماً ، كعودٍ زادَهُ الإحراقُ طيبا

من كتاب (أزمة الأيديولوجيات السياسية) لأمين السعدني :

تختلف العولمة عن العالمية في أن العالمية مفهوم يرتبط بالانتشار أو اتساع المجال ، بمعنى الانفتاح على العالم بثقافاته المختلفة انفتاحاً تفاعلياً ، مع الاحتفاظ بالاختلافات الأيديولوجية والخصوصيات الثقافية ، بينما يرتبط مفهوم العولمة بفكرة الهيمنة ، بوصفها محاولة لإحلال الأحادية الأيديولوجية محل التنوع الفكري ، لأنها دعوة إلى الانفتاح من طرف واحد تفرض نفسها قسراً على بقية الأطراف

من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) لمحمد قطب :

يعترف الإسلام بالواقع البشري كما هو ويتقبل الإنسان بدوافعه ونوازعه الفطرية ولا يطرده من رحمة الله حين يحس بهذه الشهوة أو تلك ، ولكنه في ذات الوقت الذي يعترف له فيه

بحقه في تلك المشاعر فيحميه من الكبت اللاشعوري المؤذي ، لا يتركه ينطلق مع هذه الشهوات إلى آخر المدى فيستعبد لها ويصبح خاضعاً لإلحاحها لا فكاك له من ربقتها ، وإذا كان اعترافه بواقع البشر يتميز تميزاً واضحاً عن النظم والعقائد الرهبانية ، فهو في فرض القيود على شهوات الإنسان يتميز عن الدعوات الغربية المتحللة الفاسدة ، وهنا موضع الخلاف بين الإسلام وبين علم النفس الغربي الذي يدعو لإطلاق الإنسان من كل القيود

من كتاب (صراعات الجيل الخامس) لإميل خوري :

كان الإرهاب عام 2001 خطراً يجب التخلص منه ، لكنه أصبح اليوم ضرورة لتبرير استمرار عمليات المؤسسة العسكرية ، وكان الخوف من الإرهاب هو شعور السكان الطبيعي لأنهم متضررون من جرائمه ، وأصبح اليوم ضرورة نفسية يجب الترويج لها ، أكان الإرهاب موجوداً أم لا ، كل شيء أصبح جائزاً لتبرير استمرار المؤسسة العسكرية بممارسة عملياتها وتجديد ميزانيتها

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

على ما كان من موقف أوروبا في المقاومة والتثبيط كانت لها فلتات هنا وفلتات هناك تبدر منها حيناً بعد حين ، في سبيل التشجيع والإغراء ، فكان الإنجليز مثلاً يشجعون المناداة بمصر للمصريين لأنها تفصل مصر عن الدولة العثمانية ، ولكنهم يثبطونها من جهة أخرى لأنها ثورة صريحة على الاحتلال البريطاني ، وكان الفرنسيون ينشئون المدارس في البلاد السورية كما ينشئون فيها المطابع والمجامع لنشر كتب العرب وثقافة العرب وإحياء التراث العربي القديم ، سعياً إلى الفصل بين العرب والدولة العثمانية ، لا سعياً إلى استقلالهم عن جميع الطامعين ، وكانوا يجتنبون ذلك في أفريقيا الشمالية حيث يتفردون بالحكم ولا يستريحون إلى عواقب هذه اليقظة أو هذه الجامعة الثقافية الدينية

من أشعار الحلاج :

إذا هجرتَ فمن لي ، ومن يُجمِّلُ كلِّي ، ومن لروحي وراحي ، يا أكثري وأقلِّي
أَحبَّكَ البعضُ مني ، وقد ذهبتَ بكلِّي ، يا كلَّ كلِّي فكن لي ، إن لم تكن لي فمن لي
يا كلَّ كلِّي وأهلي عند انقطاعي وذلِّي ، مالي سوى الروحِ خُذها ، والروحُ جُهدُ المُقِلِّ

من كتاب (مناجاة) لياسين رشدي :

فكيف بيوم لا ريب آتينا فيه تحمل أجسادنا لمثوانا ، حفرة في الأرض ضاقت بمرقدنا وظلمة تطفئ شمس دنيانا ، يهال التراب بأيدي أحبتنا وخفق النعال على الأديم يغشانا ، وأموالاً وأبياتاً تركناها بلا رجعة والصحب والآل قد تركانا ، ويقظة في سكون القبر تفجؤنا وسؤال حاسم من الملكين يلقانا ، عن الإله والدين وعن ذاك الذي حذرنا وذكرنا بأخرانا ، فمن كانت الأولى جل مطلبه حار ولم يجد للجواب لسانا ، ومن كانت الأخرى له سعياً نطق بالتوحيد فصاحة وبيانا ، فيا رب بالثابت من القول ثبتنا ولقنا بفضلك أمناً ورضوانا

من كتاب (التفسير العلمي للخرافة) لحسين عبد الواحد :

هناك رأي علمي يرى أن الاعتقاد في الخرافة موجود داخل كل إنسان منا ، بصرف النظر عن درجة ثقافته أو الطبقة التي ينتمي إليها ، هذا الاعتقاد يعد بمثابة الميراث الذي ينتقل من جيل إلى جيل ويظل كامناً في اللاوعي حتى تحين لحظة معينة تتعاظم فيها الضغوط والتوترات إلى الدرجة التي تدفع به إلى العقل الواعي ، ومن أهم لحظات تعاظم الضغوط والتوترات تلك المرتبطة بالمشكلات المستعصية - خاصة المرضية منها - التي يقف العلم عاجزاً أمامها ، وبالتالي يصبح البديل الوحيد لصاحب المشكلة هو اللجوء للخرافة

من كتاب (نحو مجتمع إسلامي) لسيد قطب :

كما أن الإسلام يلحظ في فرض الجزية ألا يجبر الذميين على عبادة من عبادات المسلمين كالزكاة والجهاد ، كذلك هو يلحظ هذا في نشاط الذميين الاقتصادي داخل المجتمع الإسلامي ، فيبيح لهم من الأموال والمعاملات ما يحرمه على المسلمين ، ومن ذلك أنه يحرم على المسلم الخمر والخنزير أكلاً وامتلاكاً وتجارة ، ومن ثم فهو لا يعدها مالاً بالقياس إلى المسلم ، فلو سرقت أو نهبت لم يعاقب سارقها أو ناهبها ، ولو عدمت تحت يد الضامن لها لضاعت هدراً ولم يغرم ، هذا إذا كانت لمسلم ، فأما إذا كانت لذمي فسارقها أو ناهبها يعاقب وضامنها يغرم ، لأنها مباحة عند الذمي ، فالإسلام يحفظها عليه ، ولا يتدخل في عقيدته

من كتاب (يوميات) لعباس العقاد :

أصاب الدكتور لويس عوض حين قال : (أما العقاد فتبويبه صعب ، لأنه بالرغم من أن ثقافته الأجنبية هي الإنجليزية ، إلا أن أقرب شيء إليه هو الفلسفة الألمانية) ، ولكنه استصعب التبويب لأنه لم يحاول أن يعود به إلى الفرق بين فلاسفة الألمان وفلاسفة الإنجليز ، فالمعلوم أن الفيلسوف الألماني على الأغلب صاحب مذهب شامل ، يفسر الوجود كله ويحاول تطبيقه على جميع ظواهره ، وأن يحصر كل تعليل من التعليلات العامة بين مقدماته ونتائجه ، ولهذا يسهل تبويب الأفكار على حسب هذه المذاهب الشاملة ، أما فلاسفة الإنجليز فالغالب فيهم أن يكون لكل منهم فكر يسمى باسمه ، ويتحرج فيه من التعميم المحيط بجوانب الوجود كله ، ولهذا تذكر عندهم المذاهب بأسماء أصحابها ، فيقال : مذهب دارون ومذهب هيوم ومذهب لوك ، في حين أن الأوروبيين يذكرون هذه المذاهب بعينها فيقولون : مذهب التطور ومذهب الشكوكية ومذهب المعرفة التجريبية ، إلى آخر هذه العناوين التي يسهل فيها التبويب والتقسيم ، وإنني على إجلالي لفلاسفة الألمان لا أستطيع

أن أتقيد بمذهب فلسفي واحد يحيط بجميع العلل والتفسيرات ، وأرى أن الحقيقة الكونية أوسع وأكبر من أن يحصرها تفكير ذهن واحد ، بالغاً ما بلغ من السعة والنفاذ ، فلا غنى لنا عن التماس أجزاء الحقيقة حيث كانت هنا وهناك على تعدد المذاهب ومناهج التفكير

من أشعار حافظ إبراهيم :

أيها المصلحون ضاقَ بنا العيشُ ، ولم تحسنوا عليهِ القياما
عزَّت السلعةُ الذليلةُ ، حتى بات مسحُ الحذاءِ خطباً جساما
وغدا القوتُ في يدِ الناسِ كالياقوتِ ، حتى نوى الفقير صياما

من كتاب (آفاق قرآنية) لعماد الدين خليل :

من خلال هذا الضياع في المواقف ، وهذه الفوضى في أحكام الناس ، وهذا التناقض في تقييمهم للممارسات المختلفة ، تنزل كلمات الله وأحاديث رسوله الكريم برداً وسلاماً على قلوب المتعبين ، بما تطرحانه من مقاييس دقيقة عادلة إزاء الجهد البشري ، فيقول الله تعالى : (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى . وأن سعيه سوف يرى . ثم يجزاه الجزاء الأوفى) ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى)

من كتاب (الإبداع في العمل) لكارول جومان :

بعد أن يقوم عقلك الواعي بدراسة جميع العناصر ذات العلاقة إلى أقصى حد ، يحين الوقت لتسليم المشكلة إلى العقل الباطن وتركها تختمر هناك ، هذا هو وقت تأجيل التفكير أو التمشي أو التوقف لتناول الغذاء أو الاشتغال بموضوع مختلف تماماً ، وفي مرحلة الاحتضان هذه يدرس العقل الباطن المشكلة ويبحث عن الحل ، بينما يراقب العقل الواعي العملية عن كثب ، يجب أن تؤمن بأن عقلك الباطن هو أرض بالغة الخصوبة لاحتضان عملية الإبداع ، فلا يوجد لديه عناصر حكمية أو رقابية ، والأفكار تكون حرة في إعادة التجمع بطرق فريدة وجديدة

من كتاب (لماذا لا يثور المصريون) لعلاء الأسواني :

قال موشى ديان ذات مرة : (عندما أرى يوماً ما حاكماً عربياً سابقاً يقف على محطة أتوبيس عام في بلده عندئذ فقط سوف أشعر بقلق على مستقبل إسرائيل) ، وكلمة ديان هذه بليغة ، فوجود حاكم سابق يعني التداول السلمي للسلطة ، وفي عالمنا العربي لا يوجد (حاكم سابق) وإنما لدينا (الحاكم الراحل) لأن حكامنا جميعاً يتمسكون بالسلطة حتى آخر نفس يتردد فيهم ، وهم يتركون مقاعدهم فقط إذا ماتوا أو أخذ شخص ما على عاتقه مهمة إنهاء حياتهم ، كما أن وقوف حاكم سابق على محطة أتوبيس يعني أولاً أنه لا يخشى على نفسه من الاغتيال لأنه حكم الناس بعدل وأمانة ، ويعني ثانياً أنه لم يجمع ثروة مستفيداً من منصبه

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

الكلام هنا في العلاقة بين الفقر والعامية ، وهل من دواعي العطف على الفقير أو من دواعي النظر في مشكلة الفقر أن ننصر العامية على الفصحى وأن نعبر عن آرائنا باللغة التي يتكلمها الفقراء ؟ فالعامية قبل كل شيء هي لغة الجهل ، وليست بلغة الفاقة أو بلغة اليسار ، وبين الأغنياء كثيرون لا يحسنون الكلام بغير العامية التي لا جمال لها ولا طلاوة ، وبين الفقراء من يحسنون التعبير بالفصحى أو يعبرون بالعامية تعبيراً يزينه جمالها وتبدو عليه طلاوتها ، فإذا عطفنا على العامية فإنما نعطف على الجهل ونستبقيه ونستزيده ، ولا نخفف وطأة الفقر ذرة واحدة بتغليب عبارات الجهالة على العبارات التي تصاغ بها آراء المتعلمين والمهذبين ، إن علاج مشكلة الفقراء أن ترفع طبقتهم معيشة وتفكيراً وحديثاً ومنزلة من التعليم والتهذيب ، وليس علاج تلك المشكلة أن تسجل عليهم حالة من العجز والجهالة هي التي يشكون منها ويسألون المعونة على علاجها ، وماذا يفيد الفقراء أن يسكن الأغنياء الأكواخ ، وماذا يفيد الفقراء أن يتكلم المتعلمون لغة الجهلاء ، وماذا يفيد الفقراء أن تساويهم في الحرمان من المال

والعلم ومن الفصاحة والقدرة على التعبير ، إنما يفيد الفقراء أن تصبح أكواخهم قصوراً أو كالقصور في الإراحة وتصحيح الأبدان ، وإنما يفيدهم أن يكون نصيبهم من اللغة كأحسن نصيب يتعلمه المتعلمون ، فإن لم يبلغوا هذا المبلغ فالفائدة ألا يكون نصيبهم منها أحقر نصيب ، والا نسجل عليهم هذه الحالة المزرية كأنهم لا يصلحون لغيرها ولا يطمحون إلى ما فوقها ، وإنما يفيد الفقراء أن يساووا أحسن الناس لا أن يصبح الناس مثلهم في المعيشة والعمل والعلم والكلام

من أشعار :

يا طائرَ البانِ قد هيَّجتَ أشجاني ، وزدتني طرباً يا طائرَ البانِ
إن كنتَ تندُبُ إلفاً قد فُجعتَ بهِ ، فقد شجاكَ الذي بالبينِ أشجاني
زدني من النَّوحِ واسعدني على حزني ، حتى ترى عجباً من فيضِ أجفاني
وقِفْ لتنظرَ ما بي ، لا تكن عجلاً ، واحذر لنفسِك من أنفاسِ نيراني

من كتاب (الحب في المنفى) لبهاء طاهر :

كيف غاب عني هذا الخريف الجميل الذي بدأ هذا العام مبكراً عن موعده ، كانت الأشجار على جانبي الشارع في ذلك الحي الهادئ قد شحبت خضرتها ووشتها الأوراق الصفراء اللامعة والطرية متوهجة في الشمس ، وكأن كل شجرة زهرة عملاقة مزخرفة بالألوان الخضراء الباهتة والخضراء المصفرة والصفراء البنية والمشربة بالحمرة والمفضضة ، وألوان أخرى لا أعرف وصفها وسط ذلك العيد الخريفي ، وكان الهواء يدفع بعض الأوراق فتتطاير ببطء مثل فراشات مذهبة قبل أن تستقر على الأرض ، قبل أن تنضم إلى سرب هاجع آخر يصنع دائرة حول جذع الشجرة ، ويرسم تحتها صدى شجرة أخرى صفراء ، ترتعش بالهواء فيصدر احتكاكها صوتاً صغيراً خشناً لكنه يدغدغ الحواس

من كتاب (التداوي بالفلسفة) لسعيد ناشيد :

لا يوجد تأثيث للعالم الخارجي يحقق لي السعادة ، لا يمكنني أن أقول لو كان لي بيت يطل على هذا البحر أو ذاك لكنت سعيداً ، لأني بعد مرور الأيام على نفس الإطلالة الجميلة على نفس البحر الجميل سيخف ذلك الشغف بهذا المنظر ويتحول شيئاً فشيئاً إلى شغف بتبديل المكان ، كما لا يمكنني التلاعب بنظام الأشياء حولي ، فهذا عبث مدمر في النهاية ، لكني في المقابل قادر في كل وقت على إعادة تنظيم عالمي الداخلي في كل الظروف وكيفما كانت المعطيات الخارجية ، ثمة قاعدة تقول : لا تسوء الأشياء لكن تسوء الأفكار حول الأشياء

من كتاب (المتلاعبون بالعقول) لهربرت شيلر :

الإقحام العرضي لموضوع خلافي أو لشخصية مثيرة للجدل في برنامج متعدد الفقرات يؤدي إلى تهدئة وتسطيح أي جدل يمكن أن يثار ، وسرعان ما يتوارى كل ما قيل من آراء خلف ما يعرض بعد ذلك من إعلانات ونكات ودردشات أو أخبار اجتماعية خفيفة ، لكن الأمر لا يقف عند هذا الحد ، فبرامج هذه طبيعتها يتم تمجيدها بوصفها شاهداً على التسامح المطلق للنظام ، وتتباهى وسائل الإعلام والمسيطرون عليها بانفتاح الجهاز الإعلامي الذي يسمح بإذاعة تلك المادة النقدية على الأمة ، ويقبل جمهور المشاهدين بهذا الكلام ، ويقتنع تماماً بأنه يحصل على تدفق حر للآراء

من كتاب (أحلام العبد لله) لمحمود السعدني :

عندما ذهب السادات إلى القدس انهالت تصريحات الشجب من كل صوب وحدب ، وقتئذ كان العبد لله يقيم في بغداد ، وكانت بغداد هي التي استنفرت العرب للوقوف في وجه المبادرة الساداتية ، وضمني تلك الليلة مجلس حضره أعضاء من الوفد السوري والوفد الأردني والوفد الجزائري وبعض الأخوة العراقيين ، ولما كان الحديث كله عن ضرورة حشد الأمة العربية لشجب المبادرة الساداتية وحشد الأمة المصرية للإطاحة بأنور السادات ، فقد انسحبت من

لساني وقلت للحاضرين أن شجب الدنيا كلها لن يفيد في مواجهة هذا الأمر ، وعندما سألوني عن البديل في رأي العبد لله ، قلت لهم ليس هناك سوى بديل واحد ، هو أن تحتشد جيوش جبهة الصمود والتحدي وتهجم على دولة إسرائيل المزعومة ، وليس هناك سوى احتمالين ولهما نتيجة واحدة : أن تهزم جيوش الصمود والتحدي دولة إسرائيل المزعومة ، أو تنهزم جيوش الصمود والتحدي أمام دولة إسرائيل المزعومة ، وفي الحالة الأولى ستسقط دولة إسرائيل وتذهب مبادرة السادات في الكازوزة ، وفي الحالة الثانية ستنقلب الأحوال داخل مصر لأن جيش مصر لن يقف مكتوف الأيدي وجيوش العرب تقاتل معركة المصير ضد العدو

من أشعار سيبويه :

يُؤمِّـلُ دنيا لتبقـى لهُ ، فماتَ المُـؤمِّلُ قبلَ الأمل
حثيثاً يروي أصولَ النخيلِ ، فعاشَ الفسيلُ وماتَ الرجل

من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) لفؤاد زكريا :

العزاء الآخر الذي نقدمه إلى أنفسنا بين الحين والحين ، وهو أن الغرب سائر إلى الانهيار لتحل حضارات أخرى محله ، فهو عزاء واهم إذا صدر عن أناس لم يبذلوا أدنى جهد لمغالبة الغرب والتفوق عليه ، ولن يكون له مبرره إلا عند الشعوب التي أثبتت بالفعل قدرتها على الكفاح والصمود والبناء

من كتاب (الشرق الفنان) لزكي نجيب محمود :

هناك طرفان من وجهات النظر : طرف يتمثل في الشرق الأقصى ، مؤداه أن ينظر الإنسان إلى الوجود الكوني نظرة حدسية مباشرة ، وهذه نظرة الفنان الخالص ، وطرف آخر يتمثل في الغرب ، مؤداه أن ينظر الإنسان إلى الوجود الكوني نظرة عقلية تحلل وتقارن وتستدل ، وهذه نظرة العلم الخالص ، وبين الطرفين وسط يجمع بين

الطابعين وهو الشرق الأوسط ، الذي يدل تاريخ ثقافته على مزج بين إيمان البصيرة ومشاهدة البصر ، بين خفقة القلب وتحليل العقل ، بين الدين والعلم ، بين الفن والعمل

من كتاب (هندسة الجمهور) لأحمد فهمي :

لتكتمل المسرحية - بعد هزيمة يونيو وتراجع جمال عبد الناصر عن التنحي - كان لابد من تقديم تصور زائف للناس حول الأخطاء ومن يتحملها ، من أجل أن يبدأ عبد الناصر مرحلته الجديدة دون أعباء ، فاتخذ عدة قرارات تطهيرية ، وشنت الصحف حملة عنوانها (سقوط دولة المخابرات) ، وكأن عبد الناصر كان ضيفاً على النظام وليس صانعاً له وحاكماً ومتحكماً فيه ، وهذه الاستراتيجية التي ابتكرها عبد الناصر تحولت إلى إجراء تقليدي يلجأ إليه كثير من الرؤساء العرب كل فترة دورية ، حيث يقوم بما يمكن تسميته (تصفير العداد) ، فيتخذ عدة إجراءات للتطهير الشكلي ، ثم يطلق إعلامه ليعلن بدء مرحلة جديدة (على نضيف) ، متخلياً بذلك عن أعباء وأخطاء المرحلة السابقة التي يتحملها (السيئون السابقون)

من كتاب (المؤامرة الكبرى) لمصطفى محمود :

يسألونني دائماً كيف ينعم الله على أوروبا وأمريكا بالعلم ويغدق عليها بالمال ويلهم أهلها بالإبداع والاختراع ، ثم يحجب كل هذا عن المسلمين الذين عرفوه وعبدوه ، وكيف يعطي للغرب كل وسائل القوة ليسحقوا بها بلاد الشرق البائسة الفقيرة ، وليفسدوا فيها ويهلكوا الحرث والنسل ، فأقول لهم أن الله لم يظلم ، وإنما هو قد أعطانا بالزيادة ، فإذا كان قد أعطاهم علوم الدنيا فقد أعطانا علوم الآخرة ، والكفة فيها أرجح والقسمة أوفر ، ولكن ما حدث أنهم أخذوا علوم الدنيا فعكفوا عليها وأتقنوا أسبابها وأخلصوا في استنباطها ، فتفوقوا فيها وجنوا ثمارها ، ثم أتاحوها ونشروها في الكتب والمراجع ، وأصبحت في متناول انتفاعنا إذا أردنا ، فلا عذر للكسالى منا ، بينما أخذنا نحن علوم الآخرة ففرطنا فيها ، وغفلنا عن كنوزها ، واختلفنا في

تأويلها ، واكتفينا بالقشور والمظاهر ، والصالحون منا اكتفوا بفرائض الصلاة والصوم والحج ، ونسوا فريضة العلم والعمل ، وغفلوا عن أعلى الفرائض ، فريضة الإتقان والإجادة وإحسان العمل

من أشعار سارة الزين :

ومدامعي عندَ اشتياقِكَ عذبةٌ ، فالمُرُّ يحلو إنْ رضيتَ ويَعذبُ
كُرمى لعينيكَ سوف أنثرُ دمعتي ، فالدمعُ أشهى في هواكَ وأطيبُ

من كتاب (الفصول) لعباس العقاد :

هكذا كانت تدور الدورة فيما مضى ، كانت الأمم الغازية تفتح البلاد ، فيستأثر قواد الجيش الفاتح وجنوده بأطيب الأرزاق ، ويميزون أنفسهم عن سائر الأمة بمزايا يحرسونها بالقوة ويذودون عنها بالسلاح ، ثم تؤول هذه المزايا بالوراثة إلى أعقابهم ، فتصير حقوقاً ثابتة ، ويجنح هؤلاء الأعقاب إل الدعة والكسل جيلاً بعد جيل ، فيجنون ثمرة ما لا يزرعون ، ويجشمون غيرهم مشقة السعي وهم نائمون ، وتفسدهم البطالة فيتمادون في اللهو والخلاعة ، ويتهالكون على المجون واللذة ، ولا يزالون ذلك دأبهم حتى يضجر الناس منهم ويحنقوا عليهم ، فتنقض عليهم في هذه الآونة جارة ترقب غفلتهم ، فلا تصادف فيهم إلا سارة لاهين ورعية ساخطين

من كتاب (الشرق الفنان) لزكي نجيب محمود :

الوجود ضربان : وجود واجب أي أنه لا يمكن في حكم العقل ألا يكون ، ووجود ممكن أي أن العقل يتصور إمكان وجوده وإمكان عدم وجوده ، والله واجب الوجود لأن العقل يستحيل أن يتصور سلسلة من العلل بغير علة أولى ، وكل شيء آخر غير الله هو ممكن الوجود لأن العقل يتصور وجوده وعدم وجوده على السواء

من كتاب (أصحاب الكاريزما) لإيهاب فكري :

إن الزعيم الذي يتمتع بالحضور الطاغي أو الكاريزما يختلف تمام الاختلاف عن النجم الكاريزمي ، وأتحدث هنا عن النجم البحت الذي لا يمتاز إلا بالنجومية ، وعن الزعيم البحت الذي لا يمتاز

إلا بالزعامة ، فالزعيم هو صاحب الفكرة بينما النجم هو الفكرة ، الزعيم أقوى في غيابه والنجم لا وجود له في غيابه ، الزعيم مخلص لفكرته والنجم مخلص لنفسه ، الزعيم يضحي بنفسه لتصل أفكاره إلى الناس والنجم قد يضحي بكل الناس من أجل سلامته ، الزعيم في المنفى والنجم على الأعناق

من كتاب (فقه الموازنات في الشريعة الإسلامية) لعبد المجيد السوسوة :

الأصل أن المسلم إذا اجتمع له في أمر من الأمور مصالح ومفاسد وجب عليه أن يسعى إلى تحقيق ما في ذلك الأمر من مصالح وتجنب ما فيه من مفاسد ، ولكنه أحياناً يجد أن ذلك الأمر قد تلازمت فيه المصالح والمفاسد بحيث لا يمكن تحقيق المصالح إلا بارتكاب المفاسد ، ولا يمكن درء المفاسد إلا بإهدار المصالح ، فإن قرر تحقيق المصالح لزمه الوقوع في ارتكاب المفاسد ، وإن قرر درء المفاسد لزمه ترك هذا الأمر رغم ما فيه من مصالح ، ولكي يحدد أي الموقفين ينبغي أن يتخذ بإزاء ذلك لابد له من الموازنة بين المصالح والمفاسد ، ليعرف من خلال تلك الموازنة أي الجانبين هو الغالب على ذلك الأمر ليحكم به ، فإن وجد الغالب هو جانب المصالح لزمه فعل ذلك الأمر ، مع تحمل ما فيه من أضرار ومفاسد ، وإن وجد الغالب على ذلك الأمر هو جانب المفاسد لزمه ترك ذلك الأمر ، مضحياً بما فيه من مصالح ، وأما إذا تساوى الجانبان فإنه يقدم درء المفسدة على جلب المصلحة

من أشعار أبي فراس الحمداني :

إنَّ الغنيَّ هو الغنيُّ بنفسِهِ ، ولو أنَّهُ عاري المناكبِ حافِ
ما كلُّ ما فوقَ البسيطةِ كافياً ، فإذا قنعتَ فكلُّ شيء كافِ

من كتاب (نظرات في القرآن) لمحمد الغزالي :

أمتنا فرطت في شئون المعاش والمعاد جميعاً ، والتماس الدواء لها كي تصح ديناً ودنيا ليس يحسنه أي خائض في ميادين النصح والتوجيه ، فالجماعات التي تغلو في حب الدنيا

وتستغرق في السعي لها وتستبد بها الشهوات الجسمانية والنفسانية ، ينبغي أن تعالج بترقيق القلوب وأن يطول معها الحديث عن الدار الآخرة وعن محاسن الجنة ومقابح النار ، أما الجماعات التي تدب على الأرض ولا تحسن تأثيل مال ولا استنبات زرع ولا تصنيع معدن ، لا يزيد بصرها بالحياة عن مواقع أقدامها ، فلا تعرف للكون سراً ولا تفقه من دنياها علماً ، هذه الجماعات لا ينبغي أن نشرح لها تفاصيل الدار الآخرة إلا بعد أن تدرك معالم الدار الأولى وتدري كيف تعيش فيها ، فإذا وعت ما هي وكيف تستقبل حاضرها علمت بعد كيف تستعد لغدها

من كتاب (وإذا الصحف نشرت) لأدهم شرقاوي :

الوطنية الحقيقية هي أن يشعر الإنسان أن هذا الوطن ملكه ، وأن يتصرف على هذا الأساس ، مهما حاول الساسة أن يهمشوه ويقنعوه بأنه مجرد نزيل في فندق يملكوه هم ، الوطنية الحقيقية ليست في الخطب الرنانة والادعاءات الفارغة ، ولكنها في تلك الممارسات الصغيرة التي تعترضنا كل يوم وتضع حبنا للوطن على المحك ، الأوساخ التي نلقيها على الأرض طعنة في خاصرة الوطن ، المعاملات المكومة على مكتبك بانتظار توقيع لا يأخذ منك ثانيتين طعنة في خاصرة الوطن ، المراحيض العامة التي لا تشبه مراحيض بيوتنا طعنة في خاصرة الوطن ، لا تتحدث عن الوطنية وأنت تحضر إلى عملك متأخراً وتنصرف باكراً

من كتاب (أزمة الأيديولوجيات السياسية) لأمين السعدني :

قام صندوق النقد الدولي بدور مهم في التخطيط مع الدول النامية في العالم الثالث للسير نحو الاقتصاد المفتوح والتمتع بمنافع العولمة ، وذلك من خلال تقديمه التسهيلات المشروطة لهذه الدول ، لتمكينها من اجتياز المرحلة الانتقالية الصعبة (تهيئة الاقتصاد القومي القائم على التخطيط المركزي ليعتمد على قوى السوق) بشرط تطبيق هذه الدول لبرامج التثبيت الاقتصادي (وقف الدعم المقدم للطبقات الفقيرة) والتكيف

الهيكلي (فتح الأبواب أمام السلع المستوردة لتحل محل أو تنافس المنتجات الوطنية) ، وهو ما أوقع دول العالم الثالث ضحية لهذه العولمة الاقتصادية وأغرقها في ديون صندوق النقد

من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) لجمال حمدان :

التوازن النووي الراهن هو حكم إعدام مع إيقاف التنفيذ أما إذا نفذ فهو انتحار متبادل للجانبين ، وإذا صح في الماضي أن الويل للمغلوب ، فالصحيح الآن في العصر النووي أنه ويل للغالب كالمغلوب ، بل الأصح أنه لا غالب ولا مغلوب ، وفي هذا المعنى - ومن موقع المسئولية كوزير دفاع أمريكي سابق - صرح روبرت ماكنمرا بلا لبس أو مواربة قائلاً : (لست أعتقد أننا سنحرز النصر بما تعنيه هذه الكلمة حقاً ، إذ ستحدث الحرب في تقديري دماراً مروعاً للولايات المتحدة ولطريقة حياتها التي قد تتغير في اتجاه غير مرغوب فيه بتاتاً ، وذلك ما لا يمكنني أن أسميه بالنصر ، أما إذا لم نلتزم بما تعنيه كلمة نصر ، فأستطيع إذن أن أقول إننا سننتصر ، إذ أن الدمار الذي سيصيبهم والتغير الذي سيطرأ على حياتهم سيكون أبشع نسبياً من خسائرنا ، ولعل هذا ما قد تسمونه بالنصر) ، وقد أكد الجنرال ماكسويل تيلور المعنى نفسه قائلاً : (إن الحديث عن النصر في حرب نووية حديث غير مفهوم أصلاً ، ذلك أن الخسائر الفادحة التي ستصيب كلا الطرفين على حد سواء ستضع نهاية لوجودهما كقوتين عالميتين ، وتهوي بهما إلى مصاف الدول ذات الأهمية الثانوية أو ذات النفوذ الإقليمي المحدود)

من أشعار علي هاشم :

القلبُ يعشقُ والآمال تبتسمُ ، والعين تسبقُهُ والشوقُ يحتدمُ
والسحرُ في وجنةِ المحبوبِ مؤتلقٌ ، والسرُّ في صدري الولهانِ يُكتتمُ

من كتاب (التداوي بالفلسفة) لسعيد ناشيد :

السؤال الأكثر إشكالية في الحب بحسب الفيلسوف البريطاني آلان دو بوتون هو أيضاً السؤال الأكثر بساطة : لماذا هو/هي بالضبط ؟ ولا يملك العشاق إجابة عن هذا السؤال سوى الرد برسالة فارغة أو بعبارة (لا أعرف) ، فالرهان أن نفهم ، ولكن ثمن الفهم أحياناً أن نخسر سحر الأشياء ، فهم الإنسان المعاصر معنى القمر وأنه مجرد كتلة صخرية شاحبة جرداء ، ولذلك لم يعد يلهم الشعراء والعشاق كما كان في الأزمنة القديمة ، أن نفهم معنى الحب معناه أن نكشف سره ، ومعناه في الأخير أن نضحي بسحره ، وهل يملك الحب إلا سحره ؟!

من كتاب (أصحاب الكاريزما) لإيهاب فكري :

أن يترك المدير الموظف ليسأل ويتعلم فهذا أسلوب محترم ومعترف به ، وأحياناً يكون هو الأسلوب الوحيد للتعلم ، ولكن من المهم أن يشعر الموظف أو العامل أن المدير أو المشرف قادر على حل المشكلة بنفسه ، ولكنه لا يشترك في الحل لأنه يريد تعليمه ، أو لأنه يريد أن يختبر قدراته ، أو حتى لأن وقته لا يسمح ، أما إذا شعر بأن المدير يتهرب من مواجهة المشكلة لضعف قدراته الفنية ، فتأكد أن ذلك المدير لن يكون له أي حضور في نظر الموظف

من كتاب (الإسلام بين الشرق والغرب) لعلي عزت بيجوفيتش :

الواجب والمصلحة وإن كانا متعارضين فإنهما قوتان محركتان للنشاط الإنساني ولا يمكن الخلط بينهما ، فالواجب دائماً يتجاوز المصلحة ، ولا علاقة للمصلحة بالأخلاق ، فالأخلاق لا هي وظيفية ولا هي عقلانية ، فمثلاً إذا غامر إنسان بحياته فاقتحم منزلاً يحترق لينقذ طفل جاره ثم عاد يحمل جثته بين ذراعيه ، فهل نقول إن عمله كان بلا فائدة لأنه لم يكن ناجحاً ، إنها الأخلاق التي تمنح قيمة لهذه التضحية عديمة الفائدة ولهذه المحاولة التي لم تنجح

من كتاب (مقدمة لدراسة الصراع العربي الإسرائيلي) لعبد الوهاب المسيري :

والآن بعد أن تعاملنا مع أهم جوانب أزمة التجمع الاستيطاني الصهيوني لابد أن نطرح السؤال التالي : هل هذا يعني أن هذا المجتمع سينهار من الداخل من تلقاء نفسه - كما يمني البعض نفسه - بسبب أزماته وتناقضاته الداخلية الحادة ؟ الإجابة عن هذا ستكون بالنفي القاطع للأسباب التالية : • مقومات حياة التجمع الصهيوني لا تنبع من داخله وإنما من خارجه ، فهو مدعوم مالياً وعسكرياً وسياسياً من الولايات المتحدة والعالم الغربي والجماعات اليهودية فيه • يتسم المجتمع الإسرائيلي بالشفافية ، وبالتالي حينما تتضح ظواهر سلبية فإنه يقوم بدراستها والتصدي لها أو التكيف معها • توجد مؤسسات ديمقراطية وعلمية يمكن لكل قطاعات السكان في التجمع الصهيوني أن يقدموا الحلول من خلالها • ثبت تاريخيا أن كثيراً من المجتمعات يمكنها أن تعيش في حالة أزمة عشرات بل مئات السنين ، ما دامت لا يتحداها أحد من الخارج . وبالتالي في القضاء على الجيب الاستيطاني الصهيوني العنصري لا يمكن أن يتم إلا من خلال الجهاد اليومي المستمر ضده ، وما نذكره من عوامل تآكل في التجمع الصهيوني هي عوامل يمكن توظيفها لصالحنا ، كما أنها تبين لنا حدود عدونا وأنه ليس قوة ضخمة لا تقهر

من أشعار بشار بن برد :

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ مُعاتِباً صديقك ، لم تلقَ الذي لا تُعاتِبُهُ

فعِشْ واحداً أو صِلْ أخاكَ ، فإنَّهُ مُقارفُ ذنبٍ مرةً ومُجانِبُهُ

إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ ، وأيُّ الناسِ تصفو مشارِبُهُ

ومن ذا الذي تُرضى سجاياهُ كلُّها ، كفى بالمرءِ نبلاً أنْ تُعَدَّ معايِبُهُ

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

يشارك كثير من المتدينين الملاحدة الرأي بأن الإيمان لا يقوم على دليل عقلي ، ويحتجون على ذلك بقوله تعالى : (الذين يؤمنون بالغيب) ، ويعتبر الشيخ الشعراوي أن العقل دابة تقودنا إلى باب السلطان ، فإذا دخلنا عليه تركنا الدابة بالباب ، ويقصد بذلك أنه لابد من البرهان العقلي في أساسيات العقيدة ، وهي الألوهية والنبوات ، أما ما بعد ذلك من أمور الغيب كالملائكة والجن وسؤال القبر وهيئة البعث والتفاصيل عن الجنة والنار فنؤمن بها نقلاً عن القرآن الكريم وإخبار الرسول صلى الله عليه وسلم

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

لا شك بأن تطور عالم التلفاز والفضائيات والإنترنت والبرمجيات أخذ حيزاً كبيراً من وقتنا المتاح لنا ، ولكن هذا يجب ألا ينسينا الكتاب ، على الأقل من الناحية النوعية ، فقد ثبت علمياً أن المعلومات المستقاة من وسائل المعرفة الحديثة هي معلومات سريعة تلائم عصر السرعة ، وهي تجيب عن التساؤلات بطريقة سطحية ، أما الفكر والثقافة الحقيقيان فيتطلبان وقتاً وجهداً وتفاعلاً ، ولا يحصل ذلك إلا من خلال الكتاب ، والذي يتيح للفرد أن يناقش الفكرة التي يقرأ فيقبلها أو يرفضها وهو ما لا تتيحه الوسائل السمعية البصرية

من كتاب (قواعد السطوة) لروبرت جرين :

قاطع أحد الحاضرين نيكيتا خروتشوف بينما كان يلقي خطاباً يتبرأ فيه من جرائم ستالين وسأله : (لقد كنت زميلاً لستالين ، فلماذا لم توقفه حينها ؟) فتظاهر خروتشوف بأنه لم ير المتكلم ، وصاح عالياً وبقسوة : (من قال هذا ؟) ، فلم يجب أحد ، بعدها بثوان من الصمت الكثيف قال خروتشوف بصوت هادئ : (الآن تعرف لماذا لم أوقفه) ، فبدلاً من الجدال بأن الجميع كانوا يشعرون بالخوف أمام ستالين لأن ظهور أي علامة على التمرد

عليه كانت تعني الموت المحقق ، بين خروتشوف للمقاطع كيف كانت مواجهة ستالين ، ذلك الشعور بالريبة والخوف من التكلم والهلع عند مواجهة القائد والذي كان هذه المرة خروتشوف نفسه ، كان هذا العرض محركاً للنفس ولم تكن هناك حاجة بعده لأي جدال

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

هناك خرافة تقول أن نعيق البوم يجلب المصائب ، والتشاؤم من البوم ونعيقه مرجعه إلى فكرة خرافية شائعة تقول أن البوم يسبب الكوارث في الأماكن التي يحل فيها ، وأغلب الظن أنها ترجع في الأصل إلى أن البوم يقطن الأماكن الخربة المعزولة عن الناس والخالية من العمران ، ولهذا اتخذ أهل الشرق منه رمزاً للخراب والدمار ، في حين اتخذ منه الغرب رمزاً للحكمة والصمت والهدوء والاستغراق في التأمل والتفكير ، لكن الواقع أن البوم لا يأوي إلى الأماكن الخربة حباً في الشر كما يقول الشرقيون ، ولا حبا في التأمل كما يقول الغربيون ، وإنما المسألة ترجع إلى سبب بيولوجي ، هو أنه يتعذر على البوم الرؤية الواضحة بالنهار ، فيختبئ في الخرائب ، ولكنه يرى جيداً في الليل ، فيصحو ليصيد غذائه من الحيوانات الصغيرة كالفئران ، فهو يختفي بالنهار ويظهر بالليل ، وينعق بالليل عندما يكون بعيداً عن العين ، فيحيط به لون من الغموض ، ولذلك أصبح صوته - وهو رمز وجوده - نذير شؤم

من أشعار أبي القاسم الشابي :

عذبةٌ أنتِ ، كالطفولةِ ، كالأحلامِ ، كاللحنِ ، كالصباحِ الجديد
كالسماءِ الضحوكِ ، كالليلةِ القمراءِ ، كالوردِ ، كابتسامِ الوليدِ
يا لها من طهارةٍ تبعثُ التقديسَ في مهجةِ الشقيِّ العنيد
يا لها من رقةٍ تكادُ يرفُّ الوردُ منها في الصخرةِ الجلمود

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

فرق اليونان القدماء بين ثلاثة أنوع من الحب : النوع الأول Philia ويرمز إلى الصداقة وهو أسعد أنواع الحب وأكثرها إنسانية ، والنوع الثاني Eros هو الحب العاطفي كحب روميو وجولييت ، والنوع الثالث Agape وهذا الحب يعنى بتقدم الآخرين ورفاهيتهم ، فلا هو عاطفة إعجاب وجدانية ولا انجذاباً رومانسياً ولا توجهاً عقلياً ولكنه التفاني للآخر بكامل إرادتك ، وأكثر العلاقات المثمرة تتمتع بأكثر من نوع من هذه الأنواع الثلاثة ، فحب الرجل للمرأة الذي يبدأ بـ Eros يقويه Philia ويثبت أواصره Agape

من كتاب (أزمة الأيديولوجيات السياسية) لأمين السعدني :

لا يعني سقوط الشيوعية رد اعتبار للرأسمالية ولا يفيد بأن مساوئها قد زالت ، بل أصبحت هذه المساوئ تتخذ صوراً أكثر فجاجة وضراوة بعد انهيار القوى التي كانت تحد من غلوائها ، ولعل تفاقم الرأسمالية في شكلها العولمي الجديد كان من أبرز المستجدات العالمية التي تتعارض مع أن تصبح الرأسمالية هي البديل الأمثل أمام العالم ليسلكه بارتجالية متسرعة ، ففشل التجربة الشيوعية لا يعطي شهادة نجاح للرأسمالية ، لأن هذه الشهادة - إن كانت ستعطى - فيجب أن تكون على أساس نجاحها في الامتحان التاريخي ، وليس على نتائج سقوط الشيوعية في هذا الامتحان

من كتاب (200 فكرة) لمصطفى أمين :

كم من رجال كبار جعل منهم نفاق من حولهم رجالاً صغاراً ، يصدقون الأكاذيب ويعجبون بالتفاهات ، ويطربون لأوصافهم الكاذبة ولأمجادهم المزعومة ، ويتوهمون أن الناس تصدق غزل المنافقين فيهم ، في حين أن الناس لا تحتقر المنافق وحده ، بل تحتقر أيضاً الرجل الذي يحيط نفسه بالمنافقين وعباد السلطة وكلاب السلطة

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

في مجال الإلحاد تتردد مصطلحات ينبغي علينا إدراك الفرق بينها ، وأهمها : (الملحد) هو المنكر للدين ووجود الإله ، (اللا ديني) وهو من لا يؤمن بدين وليس بالضرورة أن يكون منكرا للألوهية ، (ضد الدين) هو الملحد الذي يتخذ موقفاً عدائياً من الإله والدين والمتدينين ، (الربوبي) هو الذي يؤمن بأن الرب قد خلق الكون ولكنه ينكر أن يكون قد تواصل مع البشر عن طريق الديانات ، (اللا أدري) هو الذي يؤمن أن قضايا الألوهية والغيب لا يمكن إثباتها وإقامة الحجة عليها كما لا يمكن نفيها باعتبارها فوق العقل والإدراك ، (المتشكك) هو الذي يرى براهين الألوهية لا تكفي لإقناعه وفي نفس الوقت لا يمكنه تجاهلها ، (العلماني) هو الذي يدعو إلى إقامة الحياة على العلم المادي والعقل ومراعاة المصلحة بعيداً عن الدين ومن ثم فهو اصطلاح سياسي لا علاقة له بعقيدة الفرد الدينية

من أشعار الحطيئة :

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ ، ولكنَّ التقيَّ هو السعيد
وتقوى اللّهِ خيرُ الزادِ ذخراً ، وعندَ اللّهِ للأتقى مزيد
وما لابدَّ أنْ يأتي قريبٌ ، ولكنَّ الذي يمضي بعيد

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

إن تناقضاتنا واضحة في التنديد بالتخلف من ناحية وممارساتنا المتخلفة من ناحية أخرى ، فقد تجد - وهم كثر - من يحدثك عن نظافة الشوارع في بلد ما وانضباط الناس الأخلاقي والمسلكي واحترام النظم والقوانين ، لكنه وهو يتحدث لاعناً التخلف يلقي بعلبة السجائر الفارغة أو عقب السيجارة من نافذة السيارة ، وهذا التناقض بين المعرفة والسلوك هو البؤرة الأولى التي تنمو فيها ظاهرة التخلف ، فمستوى المعرفة لم يتحول إلى مستوى وعي وسلوك

من كتاب (وإذا الصحف نشرت) لأدهم شرقاوي :

يتفق دارسو السير على أن (سير أعلام النبلاء) للإمام الذهبي هو أروع وأغنى كتاب في هذا المضمار ، ومع أن الذهبي جعل كتابه في النبلاء الذين سبقوه ، إلا أنه ترجم لبعض أقرانه ومعاصريه ، ولأن كتابه مختص بعظماء الرجال تورع أن يترجم فيه لنفسه ، ولكنه عندما وضع بعد ذلك كتابه (المعجم المختص بالمحدثين) ارتأى أن يذكر نفسه بين رجال الحديث ، ولكنه كان متواضعاً وهو يذكر نفسه قائلاً : الذهبي المصنف محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني الشافعي المقرئ المحدث صاحب هذا المعجم ، ولد سنة 673 هـ ، وجمع تواليف يقال أنها مفيدة ، والناس يتفضلون عليه ويثنون عليه ، وهو أخبر بنفسه وبنقصه في العلم والعمل ، والله المستعان ولا قوة إلا به ، وإذا سلم لي إيماني فيا فوزي

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

يتحدد معنى المثقف الثوري فيما أرى بأنه هو من أدرك مثلاً جديدة للحياة الإنسانية ، ثم لم يقف عند مجرد الإدراك ، بل حاول أن يغير الحياة وفق ما أدركه ، فالحياة بدفعة العاطفة سهلة ميسرة ، أما الحياة مقيدة بقيد العقل ولجامه فصعبة عسيرة ، ما أهون أن تحب شيئاً فتنفر منه وتتركه ، لكن ما أشق أن يصرفك العقل عن شيء تحبه أو أن يرغمك على شيء تكرهه ، ولذلك جاءت دعوة سقراط إلى احتكام الناس إلى عقولهم في أمور الحياة اليومية مضنية مرهقة ، فما استراح الناس عندئذ إلا بعد أن جرعوه السم ليموت وتموت معه دعوته ، فينصرفوا من جديد إلى دفعة النزوة والهوى بغير وازع من العقل ولا رادع من العلم ، فلو كان سقراط مثقفاً وكفى لنعم بفكرته وعاش ، لكنه أبى إلا أن يكون مثقفاً ثورياً يحاول تغيير الناس وتبديل الحياة

من كتاب (الإسلام بين الشرق والغرب) لعلي عزت بيجوفيتش :

تنحو الثقافة تجاه الفردية ، أما الثقافة الجماهيرية فتصب في الاتجاه المعاكس نحو التماثل أي صب الأرواح في قوالب متماثلة ، وعند هذه النقطة تنحرف الثقافة الجماهيرية عن الأخلاق وعن الثقافة ، فالإنتاج بالجملة للسلع الروحية والنسخ المكررة للأدب المزخرف الرخيص يؤديان إلى سلب الشخصية ، إن الثقافة الجماهيرية تختلف عن الثقافة الأصلية في أنها تحد من الحرية الإنسانية من خلال هذا الاتجاه نحو التماثل ، ذلك أن الحرية هي مقاومة التماثل ، ويمدنا هذا العصر بأمثلة تدلنا على أن وسائل الإعلام الجماهيرية للثقافة عندما تحتكرها الحكومة فإنها تستخدمها كوسائل لتضليل الجماهير كأسوأ ما يكون التضليل ، فلم يعد هناك حاجة للقوة الغاشمة لحمل الشعب على عمل شيء ضد إرادته ، حيث يمكن الوصول إلى ذلك اليوم بطريقة مشروعة ، وذلك بشل إرادة الشعب عن طريق تغذيته بحقائق مغلوطة جاهزة ومكررة ، ومنع الناس من التفكير أو الوصول بأنفسهم إلى أحكامهم الخاصة عن الناس أو الأحداث

من أشعار أبي البقاء الرندي :

لكلِّ شيءٍ إذا ما تمَّ نقصان ، فلا يُغَرَّ بطيبِ العيشِ إنسان
هي الأيامُ كما شاهدتُها دولٌ ، من سرَّهُ زمنٌ ساءتْهُ أزمان
وهذه الدارُ لا تُبقي على أحدٍ ، ولا يدومُ على حالٍ لها شان

من كتاب (قواعد السطوة) لروبرت جرين :

أفضل نقاط الضعف التي يمكنك استغلالها هي حاجة الناس للتقدير والاعتراف بمكانتهم ، أولاً لأنها عند كل الناس تقريباً ، ثانياً لأن من السهل استغلالها ، فكل ما عليك فعله هو أن تجد الطريقة التي تشعر الشخص بالثقة في ذوقه أو ذكائه أو مستواه الاجتماعي ، وبمجرد أن يبتلع الطعم يمكنك أن تحركه مراراً وتكراراً لسنوات ، لأنك تمنحه دوراً

إيجابياً لا يستطيع أن يحققه بنفسه ، ولن يعرف أنك تقوده حسبما تريد ، وإن عرف فلن يبالي لأنك توفر له الرضا عن نفسه ، وهو شعور يستحق لدى الشخص أي ثمن يدفعه

من كتاب (أسطورة الموتى الأحياء) لأحمد خالد توفيق :

مظاهر الفقر والبؤس واضحة نفس الملامح التي رأيتها في كل مكان الوجوه القبيحة الكالحة التي تراها في جبال الهيمالايا وفي أحراش أوغندا وفي سوق قريتك ، إن تنوع الوجوه يوجد فقط حيث الثراء والترف ، أما الفقر والبؤس فيجعلان الوجوه تتشابه في كل مكان في العالم ، نفس النظرات المعذبة ونفس الأطفال المهزولين يتدلون بقذارتهم من ثدي مهترئ لأم حافية كالحة الوجه

من كتاب (بسط حياتك) للوثر زايفرت :

يستحق إنجاز المهمة بنجاح أن تحتفل به ، وحدك أو مع الآخرين ، ارقص أو اقفز في الغرفة أو تمدد على العشب ، اذهب إلى السوق واحتس القهوة أو العصير ، اذهب إلى المطعم مع شريك حياتك ، لا تحرم نفسك من الاستمتاع بالشعور الجميل بأنك قد أنجزت شيئاً مهماً ، لا تسمح لأحد أن يسرق منك لحظات السعادة هذه ، ولا تكن أنت من يفسد هذه اللحظات ، فالاحتفال بإنهاء أي مشروع إنما هو جزء لا يتجزأ منه ، ومن يحاول الاستغناء عن لحظات الفرح والسعادة هذه توفيراً للمال أو الوقت ، فإنه سوف يشعر بأن حياته مجرد أعباء وعمله مجرد ضغوط ، وسوف يصاب عاجلاً أم آجلاً باليأس والإحباط

من كتاب (أنت جيش عدوك) لنبيل فاروق :

الشائعة الزاحفة تنطلق من نقطة معينة ثم تزحف وتنتشر في المجتمع معتمدة على الترديد الطبيعي لها وفقاً للمتوالية الهندسية للانتشار والتي تضاعف أعداد من يرددون الشائعة حتى تزحف إلى المجتمع كله ، وتصبح أشبه بحقيقة تحل محل الحقيقة الفعلية ، حتى أنك لو ذكرت الحقيقة الفعلية لاتهمك الناس بالكذب أو الخداع ، وذلك بعد أن حلت الشائعة الزاحفة

في عقولهم محل الحقيقة من كثرة ترديدها وانتقالها ، والشائعة الزاحفة بطيئة الانتشار ولكنها قوية التأثير على المدى الطويل ، ولهذا فهي من أقوى أنواع الشائعات على المستوى الاستراتيجي ، ولو أنها أطلقت على نحو علمي صحيح لأمكنها تغيير الفكر الجمعي للمجتمع خلال بضعة أعوام ما لم تتم مقاومتها بحقائق تذاع في شفافية تلقى قبولاً وتصديقاً من العامة

من أشعار الشافعي :

ولرُبَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى ذرعاً ، وعندَ اللهِ منها المَخرجُ
ضاقت ، فلما استُحكمت حلقاتُها فُرجت ، وكنتُ أظنُّها لا تُفرجُ

من كتاب (أساسيات القيادة) لجون ماكسويل :

رتب أولويات المهام كالآتي : المهام ذات الأهمية العالية والإلحاح الشديد : تعامل معها أولاً ، المهام ذات الأهمية العالية والإلحاح المنخفض : ضع لها مواعيد نهائية لإنهائها وادمجها في روتينك اليومي ، المهام ذات الأهمية المنخفضة والإلحاح الشديد : ابحث عن طرق سريعة تتسم بالكفاءة لإنجازها بدون تدخل شخصي كبير من جانبك وإذا أمكن فوضها لأحد المساعدين القادرين على الإنجاز ، المهام ذات الأهمية المنخفضة والإلحاح المنخفض : كدس هذه المهام وقم بإنجازها في فترات زمنية مدتها نصف ساعة كل أسبوع أو اجعل شخصاً آخر يقوم بها

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

تجربتان أساسيتان مر بهما مجتمعنا في القرن العشرين وهو ينظم حياته السياسية الجديدة ، وكلتاهما انتهت بهزيمة عسكرية ، رغم أن حجم الفارق بين الهزيمتين يعبر عن الفارق الهائل في فشل كل منهما ، الأولى لخصت حياتنا البرجوازية في النصف الأول من القرن ، ثم جاءت الثانية في بداية نصفه الثاني لتركز على الحياة الاشتراكية ، فالأولى اهتمت بالفرد وحده بغض النظر عن الكل الذي يعيش بداخله ، والثانية

اهتمت بالكل المجرد الفارغ الذي لا يتحقق في أفراد عينيين ، الأولى جعلت شعارها (أنا ثم الطوفان) ، والثانية جعلت شعارها (الكل) ولا أحد سوى الله يعلم مكان هذا الكل ومعناه

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

الاستخدام الزائد للحلول الوسطى يغتال الإبداع ويخنق الأفراد ، لأن كل طرف عند الوصول إلى حل وسط ينتهي إلى شيء أقل من رغباته ومطالبه الحقيقية ، فهي طريقة نصف خاسر/نصف خاسر لأن كل طرف يتنازل عن شيء حتى ينهي الخلاف أو يجد حلاً للمشكلة ، يقول أحد كبار رجال الأعمال : إذا تعرض قسمان أو إدارتان لمشكلة معينة ولم يتمكنا من إيجاد حل لها ثم آلت تلك المشكلة إليك ، فأنصت إلى كل منهما ، ثم اختر أياً منهما ، فذلك يلقي على أكتاف الفائز مسئولية أكبر لإنجاح الحل

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

جرى العرف بيننا أن نسلك في جماعة المشتغلين بالفلسفة رجالاً من طرازين يختلفان جوهراً ، اختلافاً هو نفسه الاختلاف القائم بين معنيين تفهم بهما الفلسفة ، ساد أولهما في حكمة الشرق وساد ثانيهما في تحليلات الغرب ، فالفلسفة بالمعنى الأول هي فلسفة حياة والفلسفة بالمعنى الثاني هي فلسفة تجريد نظري ، وبالمعنى الأول تكون الفلسفة أقرب في صياغتها إلى الصياغة الأدبية ، وبالمعنى الثاني تكون الفلسفة أقرب في أسلوبها إلى الصياغة العلمية ، ومن ثم فقد يصطرع رجلان على فكرة بعينها ولكن من زاويتين مختلفتين ، إذ قد يكون أحدهما منصرفاً إلى مجرد تحليل الفكرة وردها إلى عناصرها الأولية ، على حين يكون الثاني منصرفاً إلى وزن هذه الفكرة واتساقها مع بقية الأفكار السائدة في المجتمع ، وفي مثل هذه الحالة لا يكون الموقف صراع حقيقي بين الرجلين ، بل ربما كان ما بينهما أقرب إلى التعاون على أن يكمل أحدهما عمل الآخر

من أشعار الشافعي :

بقدرِ الكدِّ تُكتسبُ المعالي ، ومن طلبَ العُلا سهر الليالي
ومن رامَ العُلا من غيرِ كدٍّ ، أضاعَ العمرَ في طلبِ المُحالِ
تـرومُ العـزَّ ثم تنامُ ليلاً ، يغوصُ في البحرِ من طلبَ اللآلي

من كتاب (الخروج عن النص) لمحمد طه :

العلاج النفسي هو محاولة مستحدثة - عمرها بضع عشرات من السنين - لمضاهاة ما تفعله العلاقات الإنسانية الطيبة ، وبغض النظر عن نوع العلاج النفسـي أو نظرياته أو تقنياته أو مدته ، فكل طرق وأساليب ومدارس العلاج النفسي تشترك وتجتمع في أن ما يغير المريض ويعالجه ويحول مرضه أو اكتئابه أو توتره أو هلاوسه إلى شفاء وبهجة وعمل وإبداع هو ما يسمى بالعلاقة العلاجية ، وهي ببساطة ليست إلا الحب والاهتمام والتفهم والاحترام والسماح والقبول والاحتواء

من كتاب (أثر الجاذبية الشخصية) لأندرو لاي :

تصرف كما لو أن الآخرين يسعدون برؤيتك ولسوف يشعرون بذلك بالفعل ، تصرف كما لو أن الآخرين يحبون سماع ما تقول ولسوف يميلون إلى ذلك فعلياً ، تصـرف على أساس أنهـم يحترمـونك ولسـوف يصـبحون أكثـر رغبـة في أن يعـاملوك بهـذه الطريقـة ، فمـبدأ (تصـرف كمـا لـو أن) يتطلـب أن تصـب أغلـب اهتمامـك على التعامـل مـع الآخـر ، وبهـذه الاستراتيجية لن تعطي شكوكك الداخلية مساحة للنمو ولن تهدر طاقتك في التعامل معها

من كتاب (أطياف) لرضوى عاشور :

الصغار لأنهم صغار يرون الأشياء كبيرة ، تتخذ في عيونهم أحجاماً وأبعاداً تناسب سنهم وذلك الحيز الذي تحتله أجسامهم بين أجسام تفوقهم ثقلاً وطولاً وعرضاً ، فالشخص الأطول هو الأكبر ، والعم أو الخال الذي بلغ الثلاثين فقد تقدم به العمر حتى يصعب استيعاب معنى

هذه الثلاثين في سياق الأصابع الخمسة أو العشرة التي سيشرعها الطفل منقصاً منها ما ينقص لتحديد سنوات عمره ، أما الجد أو الجدة فتلك حكاية أخرى يختلط فيها الواقع بالخيال والملموس بالمبهم ، لأن ما يقولونه من حكايات الماضي يضعهم بين عالمين ، قدم هنا وأخرى هناك ، وهذه الهناك المعتمة تمتد إلى ماض يعلم الله وحده أين يبدأ وأين ينتهي

من كتاب (أزمة الأيديولوجيات السياسية) لأمين السعدني :

على الرغم من أن اتفاقية بريتون وودز قد قامت على أساس إعادة البناء الاقتصادي وتثبيت أسعار الصرف ، إلا أن المؤسسات العالمية التي تمخضت عنها : صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية قد أصبحت هياكل إدارية ضابطة للنظام الرأسمالي المعاصر ولا تستجيب إلا للأوضاع الاقتصادية السائدة ، ورغم أن هذه المؤسسات تعمل تحت مظلة حكومية عالمية من الناحية الرسمية ، إلا أنها من الناحية الواقعية تمثل المصالح الاقتصادية والسياسية للأقوى ، وخصوصاً الولايات المتحدة ذات النفوذ الواسع على هذه المؤسسات الثلاث ، والتي حولت صندوق النقد الدولي إلى منفذ لسياسات وزارة الخزانة الأمريكية ، والبنك الدولي إلى منفذ لقرارات البيت الأبيض ، ومنظمة التجارة العالمية إلى منفذ لتوجيهات الممثل التجاري الأمريكي ، بما وصفه البعض بأنه الاستعمار السوقي لأكثر من 80% من سكان العالم

من أشعار فاروق شوشة :

الحقُّ الأعزلُ حقٌّ ضاع ، يليقُ بأحلامِ الجبناء

واليومُ الراهنُ موقوتٌ لصراعِ بقاءٍ وفناء

والزمنُ الآتي زمنُ رهانٍ ، فليخترْ كلٌّ ما شاء

من كتاب (الإنسان الجديد) لأوشو :

أنت تأتيني بالكثير من المشاكل لكن إجابتي دوماً هي ذاتها ، إن أتيت غاضباً أقول كن مدركاً للغضب ، إن كنت طماعاً أقول كن مدركاً للطمع ، إن أتيت ولديك شهوة أقول كن مدركاً للشهوة ، حاول أن تكون غاضباً ومدركاً معاً وسوف تجد أن ذلك مستحيلاً ، ذلك أن الإدراك يقطع الجذر من أساسه ، وعدم الإدراك هو جذر كل الأمراض ، وما الإدراك إلا العلاج الوحيد

من كتاب (قوانين القيادة) لجون ماكسويل :

القيادة شيء معقد للغاية ، وخلال فترة الاستراحة في أحد المؤتمرات التي كنت أدرس فيها قوانين القيادة اقترب مني طالب شاب بالجامعة وقال : (أعلم أنك تدرس 21 قانوناً للقيادة ، ولكنني أريد الخلاصة) ، ورفع أصبع السبابة وقال بحزم : (ما الشئ الواحد الذي يجب أن أعرفه عن القيادة؟) ، فرفعت أصبع السبابة - محاكياً لحزمه - وأجبت : (الشئ الوحيد الذي يجب أن تعرفه عن القيادة هو أن هناك أكثر من شيء واحد يجب أن تعرفه عن القيادة)

من كتاب (أوتار الماء) لمحمد المخزنجي :

تململ الكهل النائم محركاً ذراعه العظمية ، فأحاط بالكتفين العظميين لزوجته الغارقة في النوم إلى جواره ، وامتد ذراعها متجاوباً ليلتف حول ضلوع الكهل ، تآزر لا شعوري لا يتذكر أنه قرأ عنه في أي من مراجعه الضخمة أو فكر فيه من قبل ، حطام يتقوى - حتى في غيابة النوم - بحطام يألفه ، صورة تفطر لها قلبه ، وكاثفت من شعوره بالذنب ، فنهض متهالكاً لينصرف

من كتاب (أرجوك لا تفهمني) لعبد الوهاب مطاوع :

سئلت مراراً عن الشروط التي ينبغي أن تتوفر فيمن يتصدى لإبداء الرأي في مشاكل القراء ، فأجبت في كل مرة : لا شيء سوى أن يكون مستعداً لأن يحترم آلام الآخرين ويعطيها بعض وقته واهتمامه ، ذلك أن مجرد الاستماع باحترام واهتمام لمن يشكو

إليك قد يخفف عنه بعض همومه ويشعره بالمشاركة الإنسانية ويزيح عن صدره بعض بخارها المكتوم ، أما الرأي والمشورة فليس المستشار بأحكم من المستشير ، لكنه فقط ينظر إلى المشكلة من خارج دائرتها فيتسع له مجال الرؤية أكثر مما يراه الغارق فيها الذي ينظر إليها من مركز الدائرة ، كما أنه يفكر مع صاحب المشكلة وهو ليس واقعاً تحت ضغط انفعالاتها وتأثيراتها النفسية التي قد تؤثر على صفاء تفكير صاحبها ، لهذا فكل إنسان يستطيع أن يقوم بهذه المهمة في دائرة حياته الشخصية مع أهله وأصدقائه ، فتتسع دائرة المشاركة الإنسانية ، بدلاً من أن تنحسر ويتحول كل إنسان إلى سجين في زنزانة انفرادية من الشجون والهموم والأفكار ، وهناك حكمة إنجليزية تقول : (الناس يبنون جدراناً بدلاً من أن يبنوا جسوراً ، لذا فهم يزدادون وحدة وبعداً بدلاً من أن يزدادوا قرباً)

من أشعار حسان بن ثابت :

ضَمَّ الإلهُ اسمَ النبيِّ إلى اسمِهِ ، إذ قالَ في الخمسِ المؤذنُ أشهدُ
وشَقَّ لهُ من اسمِهِ ليُجِلَّهُ ، فذو العرشِ محمودٌ وهذا محمدُ

من كتاب (اتجاهات حديثة في إدارة التغيير) لسيد عرفة :

الدافع عبارة عن حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة ، ولا يوجد سلوك دون غرض أو دافع معين يحرك هذا السلوك ، والأفراد يقبلون على العمل بسبب غريزة كامنة فيهم تدعوهم إليه ، أما الحافز فهو موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له الدافع ، فالدافع قوة في داخل الفرد والحافز قوة خارجه

من كتاب (احترام الصراع) ليجي غوت :

لقد لاحظنا أثناء عملنا المهني لمرات عديدة ومتكررة في وساطاتنا بين ممثلي إدارات المؤسسات وبين التنظيمات النقابية كيف أن المحادثات الواضحة والصريحة كانت سبباً في أن يكتشف كل من

الطرفين - بدهشة بالغة - أن أفراد الطرف الآخر هم أشخاص عاديون مثلهم ، لهم مشاعرهم ونواياهم الطيبة ، وليسوا كما تخيلوا قبل ذلك أفرادا شريرين مشاكسين ومملوئين بالكراهية فقط

من كتاب (رحلة التغيير) لسهير الدلال :

هناك أمور تكون خارج السيطرة كالبيئة والعائلة والحوادث المفاجئة واللون والجنسية والشكل والجنس ، وقد خلقت هكذا ولم يكن لك الخيار فيه ، فليس لك منه إلا التقبل والمعايشة ومحاولة تحسين ما تستطيع تحسينه ، أما الشيء الأهم فهو ما تمتلكه أنت والذي هو داخل السيطرة ، فأنت تملك القرار في نفسك وذاتك وعاداتك ومستواك الفكري وأساليب تأثيرك ومواقفك واختياراتك في الحياة ، فلو أحسست بعد كل ذلك أنك ضحية ، فلتعلم أنك أنت من اخترت أن تلعب هذا الدور في مسرح الحياة

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

أحد أسباب قصور الإنصات - وكذلك فعاليته - هو أن الإنسان بإمكانه أن يفكر أسرع بكثير مما يتحدث ، والمعدل المتوسط للحديث بالنسبة للأمريكيين هو 120 كلمة في الدقيقة ، وهذا المعدل يعد بطيئاً بالنسبة للأذن والعقل ، حيث يمكنهما معالجة الكلمات بأربعة أضعاف هذه السرعة ، فبينما ننصت يكون لدينا متسع كبير من الوقت لنفكر ، والمستمع العادي لا يحسن استخدام هذا المتسع من الوقت ، فبعد الإنصات للشخص الآخر باهتمام في بداية الحديث ، نجد أن عقل المنصت قد يراوده الملل لبطء الحوار ، وسريعاً ما يجد أن بإمكانه أن يستريح ذهنياً ويتلقى جزءاً من الرسالة في الوقت نفسه ، وعليه بينما يكمل صديقه الحديث يخطط المستمع لما سيقوم به في الغد أو يسترجع أحداث جرت في الأسبوع الماضي ، ويعود إلى حديث صاحبه من آن لآخر ، فيلاحظ سير الحديث ويبدي

بعض الملاحظات البسيطة الملائمة ، ولكنه يقضي معظم الوقت مع أفكاره ومشاعره هو ، وفي بعض الأحيان يشرد المستمع بذهنه طويلاً ويتوه منه الموضوع الرئيسي للحديث

من الشعر العربي :

غذوتُك مولوداً ومُنتُك يافعاً ، تَعِلُّ بما أجني عليكَ وتنهلُ
إذا ليلةٌ ضافتك بالسقمِ لم أبتْ لسُقمِكَ إلا ساهراً أتململُ
كأني أنا المطروقُ دونك بالذي طُرقتَ بهِ دوني فعيناي تَهمُلُ
تخافُ الردى نفسي عليكَ وإنها لتعلمُ أن الموتَ وقتٌ مؤجلُ
فلما بلغتَ السنَّ والغايةَ التي إليها مدى ما فيكَ كنتُ أؤملُ
جعلتَ جزائي غلظةً وفظاظةً ، كأنكَ أنتَ المُنعمُ المُتفضلُ

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

ما أصدق المعري حين قال متسائلاً : ما للناس ولي وقد تركت دنياهم ؟ ! فإنه قد لمس الداء في أصوله حين حسب أن ترك الدنيا يتركه في أمان ، تفلسف يا صاحبي كما تشاء ودع الناس يتفلسفون كما يشاءون ، فما دامت فلسفتك لا تصيب أحداً في دنياه ولا تقيد أحداً في دعواه فأنت ظافر برضوانهم ، أما إذا أصبت دنياهم ونقضت دعواهم فيا ويلك إذاً من الأرض والسماء ويا سوء ما تلقاه من العلية والدهماء

من كتاب (الطنطورية) لرضوى عاشور :

كيف احتملنا وعشنا وانزلقت شربة الماء من الحلق دون أن نشرق بها ونختنق ؟ وما جدوى استحضار ما تحملناه وإعادته بالكلام ؟ عند موت من نحب نكفنه ، نلفه برحمة ونحفر في الأرض عميقاً ونبكي ، نعرف أننا ندفنه لنمضي ونواصل الحياة ، فأي عاقل ينبش قبور أحبابه ؟ ما المنطق في أن أركض وراء الذاكرة وهي شاردة تسعى إلى الهروب من نفسها ، شعثاء معفرة مروعة مسكونة بهول ما رأت ؟ لماذا أركض وراءها ؟ هل أريد قتلها لأعيش أم أسعى لإحيائها وإن مت بعدها ؟

من كتاب (أساطير الليبرالية) لسيد سعد :

التناقض بين الحرية الفردية والمصلحة الجماعية ليس دائماً تناقضاً مفتعلاً ، بل يتأتى أحياناً كظاهرة موضوعية تبرز في حياة البشر لا بوصفها تعبير عن حقيقة ثابتة بقدر ما هو تعبير عن أحد نقائص الحياة القابلة للاكتمال ، فالفرد الذي يجد في مجتمعه مناخاً ملائماً لتلبية احتياجاته الأساسية ، بما في ذلك احتياجاته المادية والمعنوية ، أي الفرد الذي يسهم في بناء العملية الاجتماعية ويحصل على ضروراته الاقتصادية وحقوقه السياسية لا يمكن لأحد أن يزعم بكونه عقبة محتملة أمام مصلحة الجماعة ، حتى ولو تطلب الأمر أقصى درجات التضحية

من كتاب (وصف مصر في نهاية القرن العشرين) لجلال أمين :

تذكرت ما كان يقال لي عن وسائل تعذيب المسجونين في مصر - عبر مختلف العهود - ومنها تلك الوسيلة الغريبة التي تتمثل في أن يأتوا بالمسجون السياسي ، الذي قد يكون من كبار رجال الرأي ومن أكثرهم تمتعاً باحترام الناس خارج السجن ، ويأتون له بجندي ضخم الجثة مفتول العضلات وفي بيده سوطاً أو عصا غليظة ، وإذا بهذا الجندي يأمر المفكر بأن يهتف ويصيح بأعلى صوته قائلاً : أنا امرأة ، فإذا رفض السياسي الكبير أن يقولها انهال عليه الجندي بالضرب مكرراً عليه الأمر : قل أنا امرأة ، وكنت قد سألت نفسي عندما سمعت بهذا الأمر لأول مرة : لماذا يعتبر هذا من أشد أنواع التعذيب وأقساها على النفس ؟ الجملة المطلوب النطق بها لا تبدو على هذه الدرجة الهائلة من الخطورة ، فليس هناك أي خطر حقيقي على رجولة الرجل إذا قال أنه امرأة ، والمرأة على أي حال ليست جنساً أقل شأناً من الرجل أو أدنى مرتبة ، فلماذا إذن هذه المقاومة والرفض للنطق بها ؟ لماذا لا يقولها الرجل وينقضي الأمر ؟ ولماذا تعتبرها إدارة السجن من أشد أنواع التعذيب قسوة ؟ الأمر لا يزيد عن الآتي : هل تقبل المهانة أم لا تقبلها ؟ إنك قد تقول هذه العبارة مازحاً بإرادتك دون أن

تجد في الأمر غضاضة ، ولكنك قد تفضل الموت على أن يجبرك أحد على قولها ، هذا هو بالضبط الشيء الرائع في إحساس الإنسان بكرامته ، وهذه هي بشاعة العبث بها ، فأنت تجد في النطق بها رمزاً لرضاك الكامل بالذل ، واستسلامك المطلق لمشيئة الآخرين ، واعترافاً كاملاً بأنك من الآن فصاعداً سوف تفعل كل ما يطلب منك أن تفعله ، فتفقد آدميتك ، أنت تعرف أنك لست امرأة وهو يعرف أنك لست امرأة ، ولكن قبولك مع ذلك أن تأتمر بأمره في أن تقول إن الحق باطل والباطل حق معناه أن تعلن على الملأ بأنك قد أصبحت بلا إرادة

من أشعار الطغرائي :

حبُّ السلامةِ يُثني هَمَّ صاحبِهِ عن المعالي ويُغري المرءَ بالكسل

فإن جنحتَ إليهِ فاتخذ نفقاً في الأرضِ أو سُلماً في الجوِّ فاعتزل

من كتاب (وإذا الصحف نشرت) لأدهم شرقاوي :

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (ليس الفطن من عرف الخير من الشر ، وإنما الفطن من عرف خير الشرين) ، فلو كانت الحياة تضعنا دوماً في خيار بين الخير والشر لتفضلت علينا كثيراً ، فخيار كهذا رفاهية ليست متاحة على الدوام ، ولكنها في كثير من مواقفها تضعنا بين أمرين أحلاهما مر ، واختيار خير الشرين ليس مبدأ من مبادئ العقل فقط ، وإنما مبدأ من مبادئ الشريعة أيضاً ، وما استحسن العقل السليم رأياً إلا وكانت الشريعة قد سبقته إليه

من كتاب (أساسيات القيادة) لجون ماكسويل :

لا يكون القائد عظيماً بسبب قوته وسلطته ، وإنما بسبب قدرته على تفويض القوة والسلطة للآخرين ، فالنجاح بدون خلف يبني على هذا النجاح يعتبر فشلاً ، إن المسئولية الرئيسية للعامل هي القيام بالعمل بنفسه أما مسئولية القائد فهي تطوير الآخرين للقيام بالعمل ، ويمكن التعرف على القائد الحقيقي من خلال قدرة تابعيه على تقديم أداء متفوق بشكل مستمر

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

(أليس من حق الناس أن يعيشوا لدنياهم كما يعيشوا لآخرتهم على توازن وسواء) في هذه العبارة الموجزة يكمن المثل الأعلى كما تصورته النهضة الأوروبية ، ولكن فيها كذلك يكمن عجز الإنسان عن تحقيق مثله الأعلى ، فأنى له بالحكمة التي توزان وتسوي ، لقد انجرف في عصور النسك والزهد نحو آخرته بكل قواه حتى أفلتت دنياه ، فلما فكت عنه القيود لم يعرف لنفسه وسطاً ، بل ترك حبل الدابة على غاربها ، واندفع نحو الحياة الدنيا يعب من أمواجها المتلاطمة ما يشبع الغرائز ، حتى ذهبت صرخات الضمير في أدراج الرياح

من كتاب (الإسلام بين الشرق والغرب) لعلي عزت بيجوفيتش :

العدمية وفلسفة العبث هما ثمرة أكثر بلاد العالم ثراء وتقدماً ، هذه الفلسفة تتحدث عن عالم بلا منطق ، عن فرد منقسم على نفسه سيكولوجياً ومحطم ، عن عالم أصم أبكم صامت ، إنها ليست على الإطلاق فلسفة سامة كما يزعم بعض الناس ، هي في الحقيقة فلسفة عميقة قادرة على التنوير ، إنها تعبير عن مقاومة الإنسان وعن عدم رضاه عن العالم الذي ينمو بعكس الصورة التي أرادها لنفسه ، إنها تمرد على الحضارة ذات البعد الواحد ، وللسبب نفسه وجد بعض الناس تقارباً بين العدمية والدين ، ذلك أن العدمية والدين يمثلان إنكاراً للمادية ويقبلان هذا العالم بالفكرة نفسها ، القلق البدائي والنظر فيما وراء القبور والبحث المجهد عن طريق خارج هذا العالم الذي أصبح الإنسان فيه غريباً ، هذه الأفكار مشتركة بينهما ، وإنما يكمن الفرق في أن العدمية لا تجد طريقا للخلاص ، بينما يذهب الدين إلى أنه قد وجد هذا الطريق

من أشعار الشافعي :

إنَّ للهِ عباداً فُطنا تركوا الدنيا وخافوا الفِتنا
نظروا فيها فلما علموا أنها ليست لحيٍّ وطنا
جعلوها لجةً واتخذوا صالحَ الأعمالِ فيها سُفنا

من كتاب (التداوي بالفلسفة) لسعيد ناشيد :

يقول بوثيوس في عزاء الفلسفة : (من يرد أن يكون ذا سلطان حقيقي فليبسط سلطانه على نفسه أولاً) ، وفي كتاب الجمهورية يعرف أفلاطون الطاغية بكل بساطة بأنه شخص لا يحكم نفسه ويريد أن يحكم الناس ، شخص لا يتحكم في انفعالاته الداخلية ويريد أن يتحكم في العالم من حوله ، من هنا ينبع شقاؤه المزمن ، والذي سرعان ما يفيض شقاء على محيطه ، بهذا المعنى يكون الطغيان عرض سياسي لمرض وجودي يعتور الكينونة نفسها ، مرض انفلات الذات وخروجها عن السيطرة ، ولذلك نقول : الحكيم من يحكم نفسه

من كتاب (كيف هانت آثار مصر) لفاروق جويدة :

لقد تصور البعض أن الدولة تستطيع أن تخوض معركتها مع الإرهاب من خلال هذا الطرح الساذج والمريض من كتابات الجنس أو تكسير القيم أو تزوير التاريخ أو التهجم على المقدسات ، والحقيقة أن هذه الأعمال تمثل الوجه الآخر للإرهاب ، وكلاهما أسوأ من الآخر ، فتفريغ المجتمع من قضاياه الأساسية ومعتقداته ومقدساته وقيمه وتاريخه وتقاليده خطأ لا يقل في خطورته عن قضايا التخريب التي يطرحها فكر الإرهاب وممارساته ، وهو الذي أفرز لنا في النهاية عبدة الشيطان

من كتاب (قواعد السطوة) لروبرت جرين :

السطوة بالأساس لعبة مظاهر ، وحين تقتصد في كلامك تظهر حتماً أقوى من حقيقتك ، فالصمت يجهد الآخرين ، لأن الناس يميلون بطبيعتهم لتفسير وفهم من يتعاملون معه ،

وحين تقلل من كلامك لا يمكنهم الاختراق لمعرفة مقاصدك ، إجاباتك المقتضبة وصمتك يوترهم ويجعلهم في موقف الدفاع ويبدأون في طرح التفسيرات عنك ، وكل ذلك يمنحك معلومات عنهم وعن نقاط ضعفهم ، وحين ينصرفون عنك يشعرون وكأنك استلبت منهم شيئاً ويراجعون كل كلمة قلتها ، هذا التركيز المفرط عليك يمنحك هالة من السطوة والاقتدار

من كتاب (لماذا لا يثور المصريون) لعلاء الأسواني :

الانحياز الغربي الأعمى لإسرائيل لا يرجع فقط إلى تحقيق إسرائيل لمصالح الغرب أو سيطرة اليهود على الإعلام الغربي أو تحكمهم في الانتخابات الأمريكية ، كل هذه أسباب موضوعية صحيحة لكنها لا تكفي ، ويبقى العامل الأساسي الذي نجهله أو نتجاهله : أن الغرب يعتبر إسرائيل جزءاً من الحضارة الغربية حضارة الرجل الأبيض ، وبالتالي فلا يمكن أن يساوي الذهن الغربي بين حقوق الإسرائيليين وحقوق العرب ، هذه الحقيقة المحزنة تجعلنا نفهم طبيعة الحضارة الغربية التي أبدعت ولا شك مبادئ إنسانية عظيمة ، لكنها قصرت تطبيقها فقط على المواطن الغربي ، إن أعرق الديمقراطيات الغربية قامت على الحملات الاستعمارية بكل ما تعنيه من قتل ونهب ، وأكثر الحكومات الغربية احتراماً لحقوق الإنسان لا تجد غضاضة في الحفاوة بحكام عرب مستبدين وفاسدين ما داموا يحققون مصالحها ، بل إن القوانين الاستثنائية التي يتم إعدادها في الغرب الآن من أجل مكافحة الإرهاب لا تؤرق الضمير الغربي الديمقراطي لأنها ببساطة ستطبق فقط على العرب والمسلمين ، أتمنى حقاً أن نفهم طبيعة التحيز الغربي حتى نقلع عن اللهاث خلف العدل الغربي الذي لن يجئ أبداً ، ولنعلم أن الطريق الوحيد لتحقيق العدل هو أن ننتزع حقوقنا بأنفسنا ، وذلك عندما نعود - كما كنا - أمة قوية لها أهداف كبرى لا تسمح لأحد بإهانتها ، عندئذ فقط سوف يسمع الغرب كلمتنا

من أشعار عباس العقاد :

آمالُهم في المعالي تحتَ أرجلِهم ، فما ينالونها إلا بإحناء
قد أكملوا النقصَ موفوراً ، فلا عجب ألا يضيقوا بتنقيصِ الأجلاء
هم أسرعُ الناسِ في قدحٍ ، فإن طلبوا ما يجلبُ المدحَ أعيوا كلَّ إعياء

من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) لعباس العقاد :

كان الفضل الأكبر لأوروبا على الشرق كله هو الفضل الذي جاء على الرغم منها وهو تنبيه أذهان الشرقيين إلى حقائق الحياة وتفتيح أنظارهم على الأسباب الصحيحة التي تقترن بها نهضات الشعوب ، وكان الشرقيون قبل ذلك يعلمون أنهم متأخرون متخلفون ، ولكنهم يفهمون العلل التي أخرتهم وقضت عليهم بالتخلف في سباق الأمم كما يفهم الجاهل علة مرضه وعجزه ، فيرجع إلى الشعوذة ولا يرجع إلى الطب الصحيح ، ويسأل الدجالين والممخرقين ولا يسأل الأطباء والعارفين ، وقد جهلوا دينهم كما جهلوا دنياهم ، لأنهم خلطوا بين عاداتهم وعقائدهم ، وبين خرافات الجمود وحقائق العبادات ، فإذا قيل لهم أنهم تخلفوا لمخالفة دينهم ونسيان وصاياه وآدابه عادوا إلى الخرافة الفاشية ولم يعودوا إلى الدين المهجور

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

نظرية العمالة الكاملة - أي التزام الدولة بتشغيل جميع القادرين على العمل - إلى جانب المساعدات والخدمات الاجتماعية ، جعلت مخصصات الأجور تفوق مخصصات الإنتاج ، وتضخم بند الأجور على حساب مخصصات التطوير والاستثمار ، والذي أدى إلى مزيد من التشغيل الصوري للأيدي العاملة ، وهذا أدى بدوره إلى المزيد من الخفض في مخصصات الاستثمار والإنتاج ، وهكذا حلقة مفرغة قادت إلى دفع رواتب وأجور ليس لها مقابل سلعي في السوق ، مما أدى إلى فقدان النقود لقيمتها ، وهذا طبيعي لأنها منحت في الواقع بدون مقابل إنتاجي

من كتاب (التربية في الإسلام) لياسين رشدي :

كان الأدب ملازماً للعلم ومقدماً عليه ، واستمر الحال على ذلك ، فكان الشيوخ يهتمون بتربية مريديهم قبل اهتمامهم بتعليمهم ، لأن العلم كالماء ، ينزل صافياً من السماء ، فتأخذ منه النباتات على قدر طعومها ، فيزداد الحلو حلاوة ويزداد المر مرارة ، وقلوب الناس محل الأخلاق ، فإذا كان القلب متصفاً بالأخلاق الفاضلة زاده العلم فضلاً ونوراً ، وإذا كان القلب متصفاً بالأخلاق الرذيلة زاده العلم سفاهة وانحطاطاً ، وأصبح العلم مطية للجهل والجهالة ، ووسيلة للحصول على متاع الدنيا الزائل من مال أو جاه أو سلطان ، فيجترئ الصغير على الكبير ، واللئيم على الكريم ، ويغتر المتعلم بعلمه ، فيجادل العلماء ويماري السفهاء

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

تميزت فترة ما بين الحربين بكثير من القلق الفكري ، الناتج عن إحساس المثقفين بضرورة الجمع بين طرفين كانا ما يزالان يبدوان وكأنهما نقيضان لا يجتمعان ، وهما : الثقافة التقليدية الموروثة من جهة والثقافة الأوروبية المنقولة من جهة أخرى ، وكان السؤال قد بدأ يطرح نفسه على رجال الفكر ، وهو : هل من سبيل إلى الجمع بين الثقافتين في وحدة عضوية واحدة ، لا تتخلى عن الطابع المحلي المميز ، ولا تقصر في مسايرة العالم المعاصر ؟ هنا كنت تجد ثلاث إجابات تصدر عن ثلاث فئات من المفكرين وتستتبع ثلاثة أساليب في الكتابة ، فإجابة يتمسك بها أصحابها بالقديم الموروث فكراً وأسلوباً ، ومن هؤلاء مصطفى صادق الرافعي ، وإجابة يريد بها أصحابها القضاء الكامل على القديم الموروث والأخذ عن الثقافة الأوروبية - علماً وأدباً وأسلوب كتابة وطريقة حياة - أخذاً مطلقاً غير مشروط بشرط ولا مقيد بقيد ، ومن هؤلاء سلامة موسى ، وإجابة ثالثة يحاول بها أصحابها أن يجدوا موقفاً وسطاً يجمع بين الطرفين ، فهم إذا كتبوا جاءت عبارتهم ملتزمة قواعد الأسلوب العربي المتين ، وهم إذا فكروا حاولوا المزج بين

موضوعات القديم وموضوعات الجديد ، وكان من حسن الطالع أن وقعت في هذه الطائفة جمهرة الأعلام من رجال الفكر والأدب : العقاد وطه حسين وهيكل والمازني وغيرهم ، فلهؤلاء جميعاً مجموعات من مقالات كتبوها خلال الفترة التي نتحدث عنها ، ثم جمعوها في كتب يكفي أن تطالع أي كتاب منها ، لتجد ثقافة الغرب قد جاورت ثقافة العرب الأقدمين في تآلف وانسجام

من أشعار أبي الفتح البستي :

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته ، أتطلب الربح فيما فيه خسران

أقبل على النفس واستكمل فضائلها ، فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) لمحمد جلال كشك :

جربت أوروبا إبادة الإسلام بقتل المسلمين في الحروب الصليبية لكنها اكتشفت فشل هذا الأسلوب ، وحاولت مرة أن تخرج المسلمين من الإسلام بحملات التبشير ، هذه الحملات التي لم تكن عدواناً على الإسلام وحده بل وأيضاً عدواناً على كنائسنا العربية ، ذلك أن المسيحية في المشرق العربي كانت من دعائم الرفض الوطني للغزو الغربي ، وكان أعيان النصارى في المشرق العربي وفي مصر بالذات جزءاً أساسياً من القيادة المثقفة للأمة ، يتحملون مسئوليتهم إلى جانب شيوخ الأزهر والأعيان والتجار المسلمين وكانت الكنائس العربية والكنيسة المصرية العريقة بالذات قلاعاً لمقاومة الغزو الاستعماري الغربي ، لكن التبشير لم ينجح ، فكان التغريب أي دفع المسلمين والمسيحيين إلى استبعاد الدين من حياتهم وتفكيرهم بعزل القيادات المثقفة وتصفية دورها في المجتمع

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

أمام واقع عولمي الغلبة فيه للأقوى ، تحولت الثقافة العربية في مجملها إلى ثقافة تدافع عن الهوية ضد ما يسمى بالغزو الثقافي ، وتدافع عن الماضي ضد هجمة الحاضر ،

وعن الذات ضد هيمنة الآخر ، لقد أصبحت الوظيفة الدفاعية بأدوات بدائية هي الخيار الاستراتيجي في الثقافة العربية المعاصرة ، وفي كثير من الأحيان انتهى دور هذه الوظيفة إلى طرق مسدودة ، وقد فاتنا معرفة أن الغزو الثقافي لا يمكن مقاومته بآليات المقاومة الثقافية وحدها ، فكما أن الغزو ليس غزواً ثقافياً منعزلاً بل هو غزو كلي ، لأنه ناتج عن التفوق الحضاري الشامل ، علمياً وتقنياً واقتصادياً ومعرفياً ومالياً وسياسياً ، فإن مقاومته لا تكون بمجرد الاحتجاج والخطاب التعويضي بل بالتفوق الحضاري الموازي

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

يقول أديب ببيت المقدس : سؤال عنا نحن الشرقيين ، ما بال رجالنا يتقاتلون ويخذل بعضهم بعضاً حين نرغب في عمل يفيد بلادنا ؟ أهو حب الظهور ؟ أهو الغرور ؟ أهو العناد والجمود ؟ والسؤال جديد قديم منذ قال جمال الدين رحمه الله : "اتفق الشرقيون على ألا يتفقوا" ، أما السبب فقد تكتب فيه المطولات ، وقد يوجز في سطور ، ونحن في مقام الإيجاز فعسى أن نحصر السبب في كلمات قليلة تدل على مكان العلة ، إن الخلاف يطول كلما قل الحكم المسموع ، والحكم المسموع بين الرجال العاملين هو تمييز الأمة أو تمييز الرأي العام كما نسميه في الاصطلاح الحديث ، فالأمم التي بلغ الرأي العام فيها مبلغ التمييز يخاف المخطئ أن يصر على خطئه فيها ، لأنها تقضي عليه ، والأمم التي لم تبلغ مبلغ التمييز يطمع المخطئ في تضليلها ، ولا يخشى المتنازعون فيها عاقبة نزاعهم على الحق أو على الباطل ، فيطول أجل النزاع ويصعب الفصل فيه ، وسيظل الخلاف دأب الشرقيين ما دام مأمون العاقبة على المختلفين ، ويظل مأمون العاقبة عليهم ما دام الحكم المسموع قابلاً للتضليل عاجزاً عن التمييز ، وكلما صعد سواد الأمة درجة في سلم الإدراك والأخلاق هبط الخلاف درجة بين الزعماء العاملين

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

ربما كانت أخطر سقطات العلماء - وليس العلم - تصورهم أن فهمنا للآليات الفيزيائية التي تعمل في الطبيعة ينفي وجود إله صمم وخلق ويدير الكون ، أي أنهم خلطوا بين الآلية والسبب الأول ، ونبين ذلك الخطأ بالمثال التالي : إذا استقدمنا إنساناً بدائياً من أدغال أفريقيا النائية ، ليكن اسمه تونجا ، وأركبناه سيارة حديثة من ماركة فورد ، الأغلب أن تونجا سيعتقد أن هناك إله اسمه مستر فورد يقبع داخل محرك السيارة ويدفعها للسير ، وقد يتصور أن مستر فورد طالما كان راضياً سيدفع السيارة في يسر وهدوء ، وإذا غضب علينا عطلها ، ثم يلتحق تونجا بدراسة مكثفة لتعلم هندسة السيارات ، ويكتشف أن محرك السيارة يعمل بآلية الاحتراق الداخلي ، وأنه ليس هناك حاجة لوضع مستر فورد داخل المحرك ، ولكن هل ينفي ذلك أن هنري فورد هو الذي اخترع المحرك ووفر له ظروف عمله ولولاه لما وجدت السيارات ؟! ألا يكون استبعاد فورد من المنظومة خطأ منطقياً ومنهجياً ؟! ولذلك عندما اكتشف إسحق نيوتن قوانين الحركة والجاذبية لم يقل لقد اكتشفت الآليات التي تتحرك بها الأجرام فلا داعي إذاً لوجود إله ، بل زادته اكتشافاته إعجاباً بالإله الذي صمم هذه الآليات المحكمة ، ومن ثم إذا لم يتعارض وجود الآليات الفيزيائية مع وجود مخترع له غاية في الابتكارات البشرية ، فمن باب أولى أن ينطبق ذلك على خلق الإله ، وهذه بديهة عقلية لا علاقة لها بكونك مؤمناً أو ملحداً

من أشعار الشافعي :

إذا شئتَ أن تحيا سليماً من الأذى ، وحظُّك موفورٌ وعرضُك صيِّنُ
لسانك لا تذكر به عورة امرئٍ ، فكلُّك عوراتٌ وللناسِ ألسنُ
وعينُك إن أبدت إليك معايبا ، فصُنها وقل يا عين للناسِ أعينُ

من كتاب (هندسة الجمهور) لأحمد فهمي :

لا يوجد شعور يسلب العقل قدرته على التفكير والتصرف بصورة مؤثرة مثل الخوف ، وأكبر عقبة تواجه الإعلام في تطبيق استراتيجية التخويف ليس في إثبات مصدر الخطر نفسه ، وإنما في إقناع الجمهور بأن نسبة تحقق الخطر مرتفعة جداً ، فالإنسان بطبيعة الحياة يمضي بين مخاطر كثيرة ، فهو منذ أن يخرج من بيته يمكن أن يتعرض للإصابة بأي شيء ، يسقط فوق رأسه حجر أو تصيبه سيارة أو يقع في حفرة أو تنتقل إليه عدوى خطيرة من مريض ونحو ذلك ، ومع ذلك لا يخاف الإنسان من كل هذه المخاطر ، ويخرج من بيته بثقة وهو مطمئن ، لأن نسبة تعرضه لأي من هذه المخاطر - برغم كونها حقيقية - ضئيلة للغاية من منظور إحصائي ، وهنا يأتي الدور الخبيث الذي تلعبه بعض وسائل الإعلام وهو إهمال الاحتمال ، ليصبح وجود الخطر مساوياً لتحققه بالفعل

من كتاب (200 فكرة) لمصطفى أمين :

ذات يوم استغنى الحاكم الفرد عن خدماته ، فجن جنونه لأنه لم يتصور أن الحاكم يمكن أن يستغني عنه ، أين يجد مثله سيفاً وسوطاً وحبلاً ولساناً ، ورأيته حزيناً يائساً حائراً لا يعرف لماذا استغنى الحاكم عن خدماته ، وقد كان ألزم له من ظله وأخلص له من عبده وأقرب له من رباط عنقه ، قلت له إنك كنت قبقاباً يستعملك الحاكم عندما يدخل الحمام حتى لا تبتل قدماه بمياه الحمام غير النظيفة ، وهو يخلعك إذا خرج من الحمام وأراد أن يذهب إلى الصالون ، فمن غير المعقول أن يذهب إلى الصالون وفي قدميه قبقاب ، فقال : أين الوفاء ؟ قلت له : في دنيا الأعمال القذرة لا توجد صفات نبيلة ، ولا يوجد وفاء ولا مروءة ولا صداقة ولا اعتراف بالجميل ، فعندما يقبل الإنسان أن يكون قبقاباً يجب أن يعرف أن مكانه تحت الأقدام وليس فوق الرؤوس ، وأنا أعرف قباقيب كانوا يفرحون إذا ترقوا وصاروا شباشب في قدم الحاكم ، أو إذا ترقوا بعد ذلك وصاروا أحذية في قدم الحاكم ، وهم الذين

اختاروا أماكنهم على الأرض ، فلا كرامة لهم ، وليس من حقها أن تغضب إذا ديست بالأقدام ، وليس من حقها أن تطالب الناس بالأسف عليها إذا طردت أو الترحم عليها إذا خلعت

من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) لفؤاد زكريا :

التعصب يتضمن عنصرين : أحدهما إيجابي والآخر سلبي ، فالعنصر الإيجابي هو اعتقاد المرء بأن الفئة التي ينتمي إليها - سواء كانت قبيلة أم وطناً أم مذهباً فكرياً أو دينياً - أسمى وأرفع من بقية الفئات ، والعنصر السلبي هو اعتقاده بأن تلك الفئات الأخرى أحط من تلك التي ينتمي إليها ، وقد يبدو من الأمور البديهية أن يكون هذان العنصران متلازمين ، إذ أن اعتقاد فئة معينة بتفوقها يعني آلياً أنها تنظر على الفئات الأخرى كما لو كانت أقل منها قدراً ، ومع ذلك فإن هناك نوعاً من التميز بين وجهي التعصب هذين على الرغم من ارتباطهما الوثيق ، ذلك لأن المشكلة التي عانت منها البشرية طوال الجزء الأكبر من تاريخ التعصب فيها كانت مشكلة الوجه السلبي للتعصب ، بل أن مفهوم التعصب ذاته يرتبط في أذهان معظم الناس بهذا الجانب السلبي ، فالشخص المتعصب هو ذلك الذي يحتقر فئة معينة أو يتحامل عليها ، صحيح أن هذا التحامل ينطوي ضمناً على اعتقاد بأنه أرفع من تلك الفئة التي يتحامل عليها أو أنه برئ من نقائصها ، ولكن هذا لا يعدو أن يكون اعتقاداً مضمراً فحسب ، فتأكيد المرء لذاته أو اعتقاده بسمو الفئة التي ينتمي إليها لا يترتب عليه بالضرورة ازدراء الآخرين

من كتاب (يوميات نص الليل) لمصطفى محمود :

الارتقاء والتقدم له في نظر داروين معنى واحد فقط ، هو نشوء أنواع أكثر ملائمة من أنواع أقل ملائمة ، ونشوء أنواع قادرة على التحكم في بيئتها من أنواع قليلة الحيلة ، إنها مسألة ارتقاء في القوى المادية لا أكثر ولا أقل ، ولا يحكم اتجاه التطور إلا هذا الحافز الطبيعي وحده ، فالحياة تتجه إلى مزيد من القدرة ، مزيد من الكفاءة ، مزيد من السيطرة ، فهل هذه هي

كل القصة ؟ أبداً ، هناك جانب مهمل تماماً في الحكاية ، فالحياة تتجه أيضاً إلى الأجمل ، فيخرج الحصان من عائلة الحمار وهو أقل منه جلداً واحتمالاً ، ويخرج الغزال من فصيلة الوعل وهو أضعف منه وأرهف ، وبالمثل الفراش الملون الرقيق أبطأ وأضعف من الزنبور الطنان غليظ الشكل ، وبالمثل الحمام والعصافير الملونة أكثر رهافة من الصقور والنسور ، ونشوء هذه الأنواع لا يمكن أن يفسره قانون بقاء الأصلح ، وإنما يفسره بقاء الأجمل ، ولكن السؤال هو : أجمل في عين الإنسان ؟ إنها وجدت قبل الإنسان ، أجمل في عين بعضها البعض ؟ وهل يتذوق الحيوان الجمال ويشعر به ، فالجمال في الكون جمال من أجل الجمال ، غير مقصود أن يراه أحد أو يستمتع به أحد ، الذرة فيها معمار وهندسة وتوزيع رشيق متوازن للإلكترونات والبروتونات ، والنبات فيه تنوع هائل في الزهور والعطور والألوان والأشكال الساحرة ، وكذا في عالم الطيور والحيوان والحشرات والزواحف ، فأي قوى هذه التي تؤثر في التطور وتخلق هذه الصور الفاتنة وما هي دوافعها ؟ داروين لا يتكلم ، ونظريته لا تجيب ، وكل نظرية تفسر الحياة كمادة دون أن تفسرها كقيم جمالية هي نظرية ناقصة

من أشعار علي بن أبي طالب :

مالي وقفتُ على القبورِ مسلِّماً ، قبرَ الحبيبِ فلم يردَّ جوابي

أحبيبُ مالكَ لا ترد جوابنا ، أنسيتَ بعدي خلةَ الأحبابِ

قال الحبيبُ وكيف لي بجوابكِم ، وأنا رهيــنُ جنادلٍ وترابِ

أكل الترابُ محاسني فنسيتكم ، وحُجبتُ عن أهلي وعن أترابي

فعليكمُ مني السلام ، تقطَّعت مني ومنكم خلة الأحبابِ

من كتاب (أرجوك لا تفهمني) لعبد الوهاب مطاوع :

مأساة كل متعصب في كل زمان ومكان أنه ينطلق من مواقف ثابتة يتصور أنها وحدها اليقين الذي لا شك فيه ، وليس من حق الآخرين أن يختلفوا معه فيه ، وقد يتصرف ويتحرك ويجادل ويخاصم ويعتدي على أساس من هذا اليقين المزيف الذي قد يثبت خطؤه بالحوار المنطقي العاقل ، ولقد روى شارلي شابلن في مذكراته أنه زار اليابان قبيل الحرب العالمية الثانية ، فحدث خلال زيارته أن اغتال تنظيم عسكري سري رئيس وزراء اليابان ، فاضطر لقطع زيارته والعودة لأمريكا ، ثم جرت محاكمة التنظيم الإرهابي فيما بعد فاعترف قادته بأنهم أعدوا خطة لاغتيال شابلن أثناء زيارته لليابان لسبب عجيب ، وهو أنهم كانوا يدعون إلى الحرب ضد أمريكا ، فأرادوا أن يورطوا الحكومة اليابانية في أزمة مع الولايات المتحدة باغتيال شابلن باعتباره فناناً أمريكياً محبوباً ، على أمل أن يغضب ذلك أمريكا ويؤدي إلى توتر العلاقات وإعلان الحرب ، وليس ما رواه شابلن في حد ذاته أمر غريب على التنظيمات العسكرية الإرهابية ، لكن الغريب حقاً ما كتبه شابلن في مذكراته تعليقاً على ذلك ، إذ قال : وإني لأتصور موقف هؤلاء الإرهابيين لو كانوا قد اغتالوني ، ثم اكتشفوا حقيقة بسيطة هي أني في الواقع مواطن إنجليزي ولست أمريكياً كما يعتقدون ، وأرادوا الاعتذار عن سوء الفهم البسيط هذا ، فرفع أحدهم قبعته لجثتي المضرجة بالدماء ثم قال بأدب : أوه باردون . وهذه بالضبط هي كارثة أي متعصب وكارثة الآخرين معه ، أنه قد يبني مواقفه على أسس خاطئة ومعلومات قاصرة وجهل فاضح ، ثم ينهش الآخرين بما هو متأكد منه هذا التأكد الزائف ، فلا يستطيع أن يعتذر عن خطئه إلا بعد وقوع الكوارث ، هذا إن اعتذر أصلاً ولم يصر على ضلاله حتى النهاية

من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) لفؤاد زكريا :

إن هدف الكثير من العلماء - ولا أقول كلهم لأن الأنماط الطامعة أو المتطلعة إلى إشباع رغباتها المادية موجودة على الدوام - هو أن يشعروا بأن جهودهم تجد صدى في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وبأن الحكام يسعون مخلصين إلى التغلب على عوائق التخلف والتخلص من مشكلات الفقر والجهل ، في هذه الحالة لن يعود انخفاض مستوى المعيشة في مجتمعاتهم أمراً منفراً ، ولن يهرب العالم إلى بلد آخر يتمتع فيه بالمرتب الضخم والحياة الرغدة ، ذلك لأنه أصبح يشعر بأن عليه رسالة يؤديها ، وهذه الرسالة تعطيه رصيداً معنوياً يعوض - عند الكثيرين - ما يشعر به العالم من حرمان في حياته المادية ، والعلماء لا يهربون لأن مجتمعهم فقير فحسب ، بل إنهم يهربون لأن هذا المجتمع فقير ولا يريد أن ينتشل نفسه من الفقر ، جاهل لا يبذل جهداً من أجل تخليص نفسه من الجهل ، وحين يصبح الجو العام السائد في المجتمع هو جو الكفاح من أجل النهوض والتقدم ، وحين يحس كل مخلص بأن صوته مسموع وبأن جهوده ستحدث صداها ، وبأن المجتمع بأسره يسير نحو المستقبل بأمل باسم ، عندئذ سيتضائل إلى أبعد حد عدد الهاربين ، وأغلب الظن أن نسبة كبيرة ممن رحلوا من قبل سيعودون وهم على وعي تام بصعوبة الظروف التي سيرجعون إليها ، ولكن المهم أنهم أصبحوا مقتنعين بأن كل فرد في المجتمع ، ابتداء من أعلى المسئولين وحتى رجل الشارع العادي ، يبذل أقصى جهده من أجل الإصلاح ، في حدود إمكانات المجتمع المتواضعة

من كتاب (أزمة الأيديولوجيات السياسية) لأمين السعدني :

وقعت دول العالم الثالث ضحية لهذه العولمة الاقتصادية التي أغرقتها في ديون صندوق النقد ، خصوصاً تلك الدول التي كانت أسبق في ولوج هذه الرأسمالية وتلبية أجندة البنك الدولي ، مثل المكسيك والأرجنتين والبرازيل وفنزويلا وتايلاند ، وذلك ما حدا بماليزيا تحت قيادة

مهاتير محمد أن ترفض أجندة البنك الدولي ونصائح الخبراء الأمريكيين بمعالجة أزمتها من خلال القروض ، فانتهجت ماليزيا سياسة تدخل الحكومة وسن التشريعات الحمائية والاعتماد على النفس للنهوض من الأزمة التي صنعها المضاربون الدوليون في بورصات الأسهم والعملات ، وقد أفلحت إلى حد مذهل ، أما تايلاند فإنها بعد أن سددت ديونها بعد خمس سنوات عجاف أعلنت أنها لن تكرر تجربة القروض مرة أخرى بعد أن رأت المكسيك تغوص بها الديون في بحر الأزمة ، وقد اكتشفت دول أخرى زيف العولمة كالصين والهند وبعض دول أمريكا اللاتينية ، فسعت إلى اختيار نموذجها الوطني كحتمية أيديولوجية

من كتاب (مهارات الناس) لروبرت بولتون :

متى ازدريت حقوق الشخص باستمرار أو لم تلب احتياجاته دائماً تراكمت لديه مشاعر الاستياء والغضب ، والأشخاص الذين اعتادوا التصرف بشيء من الخضوع كثيراً ما تتراكم لديهم كميات كبيرة من الغضب والتي في النهاية تفيض على شكل استجابات بركانية ، وهذا الانفجار البركاني - لسبب تافه غالباً - يلقي بحمم هذا الغضب العدواني على أي شخص يقترب منه ، وبعد هذا الانفجار العدواني نجد أن الشخص دائم الخضوع يشعر بكامل الذنب ويعود مرة أخرى إلى طرقه الخاضعة ، وبعد فترة يزداد الضغط إلى أن يصل إلى نقطة الانفجار مرة أخرى ، وبركان آخر ينفجر فوق ضحية أخرى قد تكون بريئة بعض الشيء أو شخص لا يستحق سلوكه الحالي مثل هذه الاستجابة العنيفة

من الشعر العربي :

هل في الخلود إلى القيامة مطمعُ ، أم للمنونِ عن ابن آدمَ مدفعُ
هيهات ما للنفس من متأخرٍ عن وقتها لو أن علماً ينفعُ
أين الملوكُ وعيشُهم فيما مضى ، وزمانهم فيه وما قد جمَّعوا
ذهبوا ونحن على طريقة من مضى منهم ، فمفجوعٌ به ومفَجَّعُ

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

الحيوان يظل قابعاً في إطار العالم الحسي ، وهو لهذا لا يشيد حضارة ، أما الإنسان فهو يبدأ أيضاً ملتصقاً بهذا العالم الحسي - لأنه في جانب منه حيوان - ولكنه لكي يصير إنساناً ويشيد حضارة فعليه أن يتخلى عن هذا المستوى الحسي ، لا بمعنى إماتة هذا الجانب ولكن بمعنى أن يأخذ منه ما يعينه على الحياة ، أي يأكل ليعيش لا أن يعيش ليأكل ويشرب ويمارس الجنس ونحو ذلك ، ولذلك تجد المجتمعات المتخلفة شديدة الالتصاق بالحس والمادة ، بعكس المجتمعات المتقدمة التي انفصلت عن الحس والمادة وانتقلت إلى عالم الفكر والروح ، عكس ما هو شائع تماماً من أنها مجتمعات مادية ، ولهذا السبب يصعب عليك أن تجد في المجتمعات المتخلفة أي تطور سواء في العلم أو الفن أو الفلسفة - وهي مجالات رئيسية للنشاط الروحي - كما تجده في المجتمعات المتقدمة

من كتاب (أبناء الأيام) لإدوارد غاليانو :

في 20 آذار من العام 2003 قصفت طائرات العراق الولايات المتحدة ، وبعد القصف غزت القوات العراقية الأراضي الأمريكية ، وقد وقعت عدة أضرار جانبية ، فالكثير من المدنيين الأمريكيين - ومعظمهم من النساء والأطفال - فقدوا حياتهم أو بترت أطرافهم ، ولم يُعرف العدد الدقيق ، لأن التقاليد تقضي بإحصاء ضحايا القوات الغازية وتحظر إحصاء ضحايا الأهالي

المحتلين ، وقد كانت هذه الحرب أمراً لا سبيل على تجنبه ، فأمن العراق والإنسانية بأسرها كان مهدداً بأسلحة الدمار الشامل المتراكمة في ترسانات الولايات المتحدة ، ولا وجود لأي أساس بالمقابل للإشاعات الخادعة التي تنسب إلى العراق النية في الاستيلاء على بترول ألاسكا

من كتاب (وهم الثوابت) لعادل مصطفى :

ثمة مشكلة في مجال البحث العلمي يطلق عليها "مشكلة درج الملفات" ، وهي مشكلة تنشأ في محاولات تحديد ما إذا كان أثر ما واقعياً أم لا بناء على البحث المنشور ، ذلك أنه عندما يكون هذا الأثر ضئيلاً ، وبالتالي لا يحصله الباحثون إلا نادراً ، فإن أولئك الذين يحصلونه يسجلونه وينشرونه ، أما الذين لا يحصلونه في أبحاثهم - وهم الأكثر عدداً بطبيعة الحال - فلا يميلون إلى نشره وإنما يلقون به في درج ملفاتهم ، وهكذا يمكن للوهم أن يبدو حقيقياً ، لأن الأبحاث التي وجدته وهماً بقيت طريحة الأدراج ، بينما تُنشر الأبحاث القليلة الشاذة التي حصلت هذا الأثر الوهمي مصحوبة بالتهليل وآسرة للانتباه ومضللة لمن يهمه الأمر ، ويعد منهج الباراسيكولوجي من أكثر المجالات معاناة من هذه المشكلة

من كتاب (وصف مصر في نهاية القرن العشرين) لجلال أمين :

التضخم يؤثر في الثقافة من زاوية أخرى ، فكلما كان العمل الثقافي - كتاباً كان أو مسرحية أو فيلماً أو برنامجاً - أقرب إلى ذوق الأعداد الغفيرة من الناس كلما زاد احتمال تغطيته لنفقاته وإدراره للربح ، وبالعكس لما كان العمل الثقافي أقرب إلى ذوق الصفوة كلما قل احتمال الكسب منه ، ففي ظل ارتفاع أسعار الورق والطباعة ونفقات الإنتاج المسرحي والسينمائي يميل المنتج أكثر فأكثر إلى إرضاء الأغلبية أملاً في تغطية نفقاته وتحقيق الربح ، فإذا بثقافة الجماهير تحل محل ثقافة الصفوة ، وتسود الثقافة المتملقة لذوق الجماهير على حساب الثقافة الرفيعة ،

ويرتفع شأن أولئك الذين تتصل أعمالهم بالجماهير الغفيرة ، بصرف النظر عن قيمة أعمالهم من الناحية الفنية أو الأخلاقية ، كالذين يتخصصون في إضحاك الجماهير وتسليتهم أو إثارتهم

من الشعر العربي :

لبيتٌ تخفق الأرواحُ فيه أحب إليّ من قصرٍ منيف
وكلبٌ ينبح الطراقَ عني أحب إليّ من قطٍّ أليف
ولبسُ عباءةٍ وتقرُّ عيني أحب إليّ من لبسِ الشفوف
وأكلُ كسيرةٍ في كسرِ بيتي أحب إليّ من أكلِ الرغيف
وأصواتُ الريحِ بكل فجٍّ أحب إليّ من نقرِ الدفوف
خشونةُ عيشي في البدو أشهى إلى نفسي من العيشِ الطريف
فما أبغي سوى وطني بديلاً فحسبي ذاك من وطنٍ شريف

من كتاب (الإسلام بين الشرق والغرب) لعلي عزت بيجوفيتش :

الأخلاق ليست مربحة بالمعنى العام لهذه الكلمة ، فهل نستطيع مثلاً أن نقول إن الشعار السائد بأن النساء والأطفال أولاً مفيد من الناحية الاجتماعية ؟ هل من المفيد أن تكون عادلاً أو أن تقول الصدق ؟ إننا نستطيع أن نتصور مواقف عديدة يكون فيها الظلم أو الكذب هما المفيدان ، وبالمثل فإن التسامح الديني والسياسي والعرقي والوطني ليس مفيداً بالمعنى المعتاد للكلمة ، أما أن تدمر الخصوم فهذا أكثر فائدة من وجهة النظر العقلانية البحتة ، ولكن التسامح إذا توافر فإن ممارسته لا تكون من قبيل المصلحة ، وإنما يكون التسامح بحافز من مبدأ أو باعث إنساني ، وكذلك حماية العجزة والمقعدين أو العناية بالمعوقين والمرضى الذين لا أمل في شفائهم ، كل ذلك ليس من قبيل السعي وراء الفائدة ، فالأخلاق لا يمكن أن تخضع لمعايير المنفعة ، نعم قد يكون السلوك الأخلاقي أحياناً مفيداً ، ولكن ليس معنى هذا أن

السلوك قد أصبح أخلاقياً لأنه أثبت فائدته ، ولذلك كان الاعتقاد المتفائل بوجود اتساق بين المنفعة من ناحية وبين الصدق والأمانة من ناحية أخرى أثبت أنه اعتقاد ساذج بل وضار ، فله أثر مدمر على نفوس الناس لأنهم كثيراً ما يشاهدون عكس ذلك ، ولكن الإنسان المستقيم بحق هو الإنسان الذي يقدم على التضحية ، فإذا واجه الإغراء ثبت على إخلاصه للمبادئ لا لمصلحته ، ولو كانت الفضيلة مربحة حقاً لتسارع إلى اقتحامها الانتهازيون ليكونوا نماذج للفضيلة

من كتاب (التداوي بالفلسفة) لسعيد ناشيد :

يصور لنا زينون الرواقي مسألة تقبل القدر في شكل مشهد مجازي تبناه كثير من الفلاسفة الرواقيين من بعده ، يتخذ المشهد صورة كلب مربوط بحبل إلى عربة تتحرك بسرعة متصاعدة ، بادئ الأمر فإن الكلب سيقاوم الجذب ويرفض الانجرار ، سيحاول الانعتاق ، ولكنه ما أن يدرك أن الطوق محكم حتى يكون عليه أن يحدد الخيار بسرعة ، إما أن يساير اتجاه العربة حفاظاً على ما بقي من كبريائه أو سيجد نفسه مجروراً بنحو مؤلم ومهين ، هكذا هو حال الإنسان إزاء القدر الذي لا يقدر على رده ، الخلاصة واضحة : يحق لنا أن نقاوم القدر إلى حد معقول لكننا نعلم في المقابل أن ثمة لحظة تصبح فيها المقاومة مجرد عبث وإذلال مجاني للنفس ، وهذا الموقف يفهمه بطل فنون القتال حين يقاوم الضربات ، يتصدى لها ويراوغها ، لكنه ما أن يشعر بتلقي ضربة تفوق قدرته على التحمل حتى يسايرها ويتداعى للسقوط حفاظاً على عظامه ، والحكمة أن نقبل شيئاً من الخسارة حتى لا نخسر كل شيء

من كتاب (لماذا لا يثور المصريون) لعلاء الأسواني :

الطريقة التي يتم بها اختيار الوزراء تحدد سلوكهم في مناصبهم ، فالوزراء المنتخبون يحرصون دائماً على ثقة الناخبين الذين جاءوا بهم إلى مقاعدهم ، وهم إذا تعرضوا إلى ضغوط قد تشوه صورتهم أمام الرأي العام فإنهم يسارعون بتقديم استقالاتهم وكلهم ثقة بأنهم يحتفظون

بذلك على مستقبلهم السياسي ، لأنهم ببساطة سوف يرشحون أنفسهم بعد ذلك ويعودون إلى الحكم عن طريق الانتخابات ، أما الوزراء في بلادنا فيتم اختيارهم وتعيينهم وعزلهم بغير أن يعرف الناس السبب في ذلك ، وبالتالي يكونون أقرب إلى الموظفين الذين ينفذون تعليمات رئيسهم ويحرصون على إرضائه لأنه هو الوحيد الذي يستطيع عزلهم ، بل إن احتقار الحكومات المصرية للرأي العام كثيراً ما سيجعلها تقرر عزل وزراء أجمع الناس على حبهم واحترامهم ، بينما تتمسك في نفس الوقت بوزراء آخرين ضج الناس بالشكوى من تصرفاتهم

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا لم ننقل مواضع الزهو ، فبدل أن يزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطراً للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد ، يزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة سواء جاء هذا خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سراً في الخفاء ، فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير ، فإذا قيل مثلاً يكون اللحم أو السكر أو الزيت بمقدار رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودور أقربائه وأصدقائه لحماً وسكراً وزيتاً ، لأنه لا يكون صاحب جاه - بحكم التقليد - إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون

من الشعر العربي :

لا تحقرن من الذنوب صغيراً ، إن الصغير غداً يعود كبيرا
إن الصغير وقد تقادم عهده ، عند الإله مسطر تسطيرا

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

السعادة في رأيي لا استحالة فيها إلا كالاستحالة في كل مطلب من مطالب هذه الدنيا ، فأنت إذا أردت كسوة جميلة في نسجها ولونها وتفصيلها وثمنها ومتانتها فأنت واجدها حيث توجد

الكثيرات من أمثالها ، أما إذا أردت كسوة هي المثل الأعلى الذي لا يعلى عليه ولا يجارى في جمال النسج وجمال اللون وجمال التفصيل وسهولة الثمن وطول البقاء فقد أردت المستحيل ، لأنك أردت المثل الأعلى الذي ليس له مثيل ، وهو بطبيعته فوق ما ينال ، وكذلك السعادة إن أردتها سعادة لحظات أو سعادة لذات معهودات فأنت واجدها لا محالة في وقت من الأوقات ، أما إن أردتها سعادة العمر أو سعادة في كل شئ لا نظير له ولا انقطاع لها فتلك هي الاستحالة التي لا تنفرد بها السعادة ، ولا فرق بين تعذرها وتعذر كل مطلوب على تلك الشريطة

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

هناك ما يعرف في الفلسفة باسم المواقف الحدية ، وهي التي يلتقي بها الإنسان وتثير تفكيره فتفضي به في النهاية إلى الله ، وهي تلك المواقف التي تمثل حداً لقدرة الإنسان وحريته بحيث لا يستطيع أن يتغلب عليها من ناحية كما أنه لا يستطيع تفسيرها من ناحية أخرى إلا بالرجوع إلى موجود أعلى ، ومن أهم أمثلة هذه المواقف الحدية عدم قدرة الإنسان على الإفلات من الموت ، فمهما استطاع العلم أن يطيل عمر الإنسان فإن هذه الإطالة لا يمكن أن تمتد بحيث تساعده على الهرب من الموت ، ومثل هذا الموقف يمثل حائطاً صلباً يصطدم به الإنسان ولا يستطيع تخطيه ، ويجعله يتطلع إلى تفسير الموت وما بعد الموت ، وهكذا يجد نفسه في قلب الموضوعات الدينية

من كتاب (أشباح الليل والنهار) لإدوارد غاليانو :

يُدشن سجن كل شهر ، هذا ما يسميه الاقتصاديون بخطة التنمية !!! ولكن ماذا عن الأقفاص غير المرئية ؟ في أي تقرير رسمي يظهر أسرى الخوف ؟ الخوف من فقدان الوظيفة ، الخوف من عدم العثور عليها ، الخوف من الكلام ، الخوف من الاستماع ، الخوف من القراءة ، في بلد الصمت يمكن أن ينتهي بك الأمر إلى معسكر اعتقال بسبب بريق عينيك ، طرد عامل ليس

بالأمر الضروري ، يكفي أن يجعلوه يعلم أنه يمكن أن يقال من عمله بلا سبب ولن يوظفه أحد بعدها أبداً ، تنتصر الرقابة حقاً عندما يصبح كل مواطن رقيباً لا يرحم تصرفاته وكلماته ذاتها

من كتاب (اقتصاديات الفساد في مصر) لعبد الخالق فاروق :

عندما تثار قضية الفساد في مصر ينقسم الرأي العام عادة بين تيارين أساسيين ، يعبر كل منهما عن رؤية أحياناً أو عن مصالح مختلفة أحياناً أخرى ، فأغلبية الرأي العام الساحقة التي تعاني من تدهور مستويات معيشتها تشكل مظاهر الفساد المتفشية تحدياً لمشاعرها واستفزازاً لوجدانها ، وهي بهذا تنظر إلى هذه الممارسات الفاسدة باعتبارها جرائم اقتصادية وأخلاقية قبل أن تتوقف عند مضامينها السياسية والثقافية ، أم التيار الثاني - والذي يمثله رجال المال والأعمال ودوائر صنع السياسات والقرارات وبعض الدوائر الإعلامية والصحفية المرتبطة بهم - فيروج لمفهوم مختلف ينطلق من مقولة أن "الفساد موجود في كل الدنيا" ، وأن هذه الممارسات الفاسدة هي "جزء من اقتصاد الدول الحديثة" ، أو أن هذه الممارسات "ذات طبيعة فردية وشخصية" وأنها الاستثناء الذي لا يلغي القاعدة العامة التي هي سليمة وصحيحة وأن "كل شيء تمام"

من أشعار نزار قباني :

ومازلنا نطقطقُ عظمَ أرجلنا ، ونقعدُ في بيوتِ اللّهِ ننتظر
بأن يأتي الإمامُ عليٌّ ، أو يأتي لنا الفاروقُ عمر
ولن يأتوا ، ولن يأتوا ، فلا أحدٌ بسيفِ سواه ينتصر

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

طرح علماء الكلام الإسلامي برهان الوجود وصاغوه في مقدمتين واستنتاج : كل موجود له بداية لابد له من مصدر سابق عليه موجد له ، والكون له بداية ، إذاً فالكون له مصدر سابق عليه موجد له ،

وبالرغم من سلاسة ووجاهة الاستنتاج المنطقي في هذا البرهان واعتماده على أرضية صلبة من العلم والفلسفة ، فمازال هناك من يحاول التهرب من القول بالإله الخالق ، ونظراً لسلامة الاستنتاج في هذا البرهان ، فقد ركز الملحدون على مقدمتي البرهان ، فادعى بعضهم أن الكون ليس له بداية ، وهذا أمر حسمه العلم منذ بداية القرن العشرين ، وادعى آخرون أن الكون الذي له بداية قد لا يحتاج إلى موجد ، وهذا أمر حسمه المنطق والفلسفة منذ زمن بعيد ، وقد حاول الملاحدة وضع فرضياتهم المتهالكة في هيئة نظريات علمية لم تصمد واحدة منها أمام النقد والتفنيد

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

نهم الرغبة البشرية وعدم ارتوائها وتنقل الإنسان من خير إلى خير يعني أنه لن يقنع إلا بالخير اللامتناهي ، أعني بالوصول إلى الله ، وكفاحه وعذابه وسعيه كله إنما يعود إلى أنه يريد أن يصل إلى مصدره الأول ، ونفوره من كل خير جزئي معين ، وضجره وملله من اللذات التي ينالها ليس إلا لشعوره بالهوة التي تفصل ما بين يديه من لذة وما يريد أن يصل إليه ، ليست هذه اللغة الحسية مطلبه ، كلا ، ولا هذا الخير الجزئي ، وإنما هو - بشعور غامض لا يدري كنهه - يسأم ويمل ويشعر أن هدفه من لون آخر ، إن عذاب الإنسان يأتي من أنه يبحث عن الله دون أن يعرف ما الذي يبحث عنه ، وبالتالي دون أن يعرف أين يبحث عنه ، ولكن كفاحه سوف يكلل بالنجاح في آخر الأمر : (يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه)

من كتاب (وإذا الصحف نشرت) لأدهم شرقاوي :

يمكن للمرء أن يكون أمياً دون أن يكون جاهلاً ، ويمكن أن يكون أمياً وجاهلاً ، ويمكن أن يكون متعلماً وجاهلاً ، ويمكن أن يكون متعلماً ومستنيراً ، وإني إذ أرفع القبعة احتراماً لمن فكر في القضاء على الأمية ، إلا إني ما زلت أنتظر ذلك الجرئ الذي سيقرر يوماً ما القضاء على الجهل ، ولو تأملنا مشاكل هذا الكوكب ، فلا نحتاج إلى كثير عناء لندرك أنها

في غالبيتها العظمى من صنيعة الجهلة المتعلمين لا من صنيعة الأميين المساكين ، فبينما كان الأميون منهمكين في زراعة القمح لنأكل وشق الطرق لنمشي وصناعة الملابس لنواري سوءاتنا وجمع نفاياتنا لنبدو أجمل ، كان حملة الشهادات العليا منشغلين في صناعة القنابل النووية والصواريخ الباليستية والألغام الأرضية وفي إنشاء صندوق النقد الدولي لشراء الدول الفقيرة وإرساء النظم الاقتصادية لتبرير حتمية استعمارها

من كتاب (وصف مصر في نهاية القرن العشرين) لجلال أمين :

لا شك عندي في أن الحكومة سوف ترضخ لمطالب الصندوق والبنك الدوليين ، ليس لاقتناعها بأنها على صواب ، فالمسألة ليست مسألة صواب أو خطأ ، ولكن لمجرد أن الاتفاق مع الصندوق هو أهون البدائل المطروحة أمامها ، فهي إن لم تتفق مع الصندوق كان عليها الاستغناء عن الاستدانة ، إذ أن الاتفاق مع الصندوق هو شرط للحصول على موافقة الدائنين على إعادة الجدولة وإعطاء قروض جديدة ، والاستغناء عن الاستدانة مع اتباع سياسات تقشفية لابد أن يُحمل الأثرياء بأعباء لا تريد الحكومة تحميلهم بها ، أهون الأمور إذن هو الاتفاق مع الصندوق وتحميل الضعفاء بأعباء جديدة ، والأمل كبير في أن يقبل الناس هذه الأعباء الجديدة بنفس السماحة والصبر اللذين اشتهر بهما المصريون

من أشعار أيمن العتوم :

لمن إذاً سأقولُ الشعرَ يا بلدي ، ومن سيدركُ أن الجُرحَ أعياني
قد كنتُ آسى لجُرحٍ لا أجربهُ ، وفي فؤادي بعدَ اليومِ جُرحانِ
جُرحٌ لأن بحارَ الشكِّ تبلعني ، وغربتي في بلادي جُرحيَ الثاني
دليلُنا في صحاري الوهمِ قاتلُنا ، والخائنُ البَرُّ والحاني هو الجاني

من كتاب (الإسلام بين الشرق والغرب) لعلي عزت بيجوفيتش :

إنه من المستحيل تطبيق الإسلام في الممارسة العملية انطلاقاً من مستوى بدائي ، فالصلاة لا يمكن أداؤها أداء صحيحاً إلا بضبط الوقت والاتجاه في المكان ، فالمسلمون مع انتشارهم على سطح الكرة الأرضية عليهم أن يتوجهوا جميعاً في الصلاة نحو الكعبة ، وتحديد مواقيت الصلاة تحكمه حقائق علم الفلك ، ولابد من تحديد هذه المواقيت للصلوات الخمس تحديداً دقيقاً خلال أيام السنة كلها ، ويقتضي هذا تحديد موقع الأرض في مدارها الفلكي حول الشمس ، كما تحتاج الزكاة إلى إحصاء ودليل وحساب ، ويتصل الحج بالسفر وضرورة الإلمام بكثير من الحقائق التي يتطلبها المسافر إلى مسافات بعيدة ، فإذا وضعنا الأمر في أبسط صوره – بصرف النظر عن أي شيء آخر في الإسلام – لوجدنا أن المجتمع المسلم بدون أن يمارس أي شيء سوى هذه الأعمدة الخمس للإسلام يجب عليه أن يبلغ حداً أدنى من الحضارة ، ومعنى هذا أن الإنسان لا يستطيع أن يكون مسلماً ويكون متخلفاً ، وتأتي الحجة على ذلك من تاريخ العلوم الإسلامية نفسها ، فهي تبين لنا كيف أن تطور جميع الميادين العلمية في القرن الأول الإسلامي قد بدأت بمحاولات تحقيق الفرائض الإسلامية بأكبر دقة ممكنة

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

حينما عاودت قراءة كتاب محمد إقبال "تجديد التفكير الديني في الإسلام" وجدته يستهل الفصل الخامس بهذه العبارة : (صعد محمد النبي العربي إلى السموات العلى ، ثم رجع إلى الأرض ، قسماً بربي لو بلغت هذا المقام لما عدت أبداً) وهي عبارة قالها - فيما يحكي محمد إقبال - ولي مسلم عظيم هو عبد القدوس الجنجوهي ، ثم يمضي إقبال في القول بأنه من العسير أن نجد في الأدب الصوفي كله ما يفصح في عبارة واحدة عن مثل هذا الإدراك العميق للفرق السيكولوجي بين نمطين مختلفين من أنماط الوعي ، أما أحدهما فهو النمط الذي

تتميز به حالة النبوة ، وأما الآخر فهو ذلك الذي تتميز به حالة التصوف ، ففي حالة التصوف ترى المتصوف إذا ما بلغ شهود الحق تمنى ألا يعود إلى دنيا الناس ، وحتى إذا هو عاد - كما لابد له أن يعود - جاءت عودته غير ذات نفع كبير للناس ، لأنه سينحصر في ذات نفسه منتشياً بما شهد ، ولا عليه بعد ذلك أن تتغير أوضاع الحياة من حوله أو لا تتغير ، وأما في حالة النبوة فالأمر على خلاف ذلك ، لأن مشاهدة الحق يتلوها رجوع إلى الناس في دنياهم ، لا ليقف النبي مما يجري حوله موقفاً سلبياً غير مكترث ، بل ليغامر فيه بما يغيره التغيير الذي يخلصه من أوجه الفساد ويصعد به نحو مثال الكمال كما ارتسم في إدراكه الواعي لحظة الشهود

من كتاب (وتبقى الثقافة) لعلي القيم :

لأن ثقافتنا العربية ثقافة قديمة وغنية فإن هناك من يدعو إلى التخلص مما أخذته هذه الثقافة من الثقافات الأخرى والعودة إلى ما كانت عليه أيام عصور ازدهارها ، وهناك من يعارض هذه الأفكار لأن لكل عصر ظروفه وطبيعته ، والتشبث بالماضي لأنه ماضي مجيد قد يؤدي بالعرب إلى حياة الاغتراب ويفوت عليهم فرصة بعث ثقافتهم من جديد وفرصة المساهمة الإيجابية الفعالة في مسيرة الحضارة الإنسانية المعاصرة ، وقد تحولت بذلك علاقتنا بالحداثة منذ بداياتها الأولى إلى إشكالية في المنهج والرؤية ، وكان في صلب هذه الإشكالية تلك الحساسية العميقة تجاه التعامل مع الغرب وما يمثله كقوة كانت وما زالت تهددنا في صميم وجودنا ، مما أثر في نظرتنا لطبيعة الحداثة نفسها ، وبذلك كانت الأزمة أكثر عمقاً وتعقيداً من مجرد قيام الازدواجية الثقافية بين التوجه الذي يقول بالتقدم نحو المستقبل والتوجه الذي يقول بالعودة إلى الماضي ، والمسألة تكمن بطبيعة تصورنا للسلفية والحداثة معاً ، فلا تكون فيها السلفية عودة بقدر ما تكون تمسك بالتقاليد الموروثة ، ولا تكون الحداثة عملية تفكير خلاق بقدر ما تكون إقبالاً سطحياً على مقتبسات استهلاكية عشوائية دون حصول تفاعل حر

من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) لفؤاد زكريا :

هناك دلالة أخرى لهذا الاهتمام المفرط بالجنس واتخاذه مقياساً أوحد لأخلاقية المرء ، وهي افتقارنا إلى الوعي بالبعد الاجتماعي للأخلاق ، وبما ينطوي عليه من إحساس بالمسئولية العامة ، وتركيزنا على الاهتمام على أبعادها الفردية فحسب ، ذلك لأن الجنس بطبيعته فردي ، لا يؤثر إلا في فرد بعينه من حيث علاقته بفرد آخر أو بمجموعة ضيقة من الأفراد ، ومن هنا كان التركيز على الجنس مؤدياً إلى تصور الأخلاق كما لو كانت مسألة تهم الفرد المنعزل وتتعلق به وحده ، مع أن للأخلاق بعداً اجتماعياً هو دون شك أهم أبعادها جميعاً ، والنتيجة المباشرة لذلك هي أن التهاون في أداء المسئوليات العامة نحو المجتمع ، والافتقار إلى الضمير المهني أو الوعي الاجتماعي كلها أمور لا تعد في نظرنا مدعاة إلى اللوم كالانحراف عن العرف السائد في مجال الجنس ، ولسنا نعني بذلك أن الجنس ينبغي ألا تكون له أهمية في التقييم الأخلاقي ، وإنما الذي نعنيه أنه لا يعدو كونه واحداً من العناصر التي ينبغي أن نأخذ في الاعتبار عند الحكم على أخلاقية الناس ، وهو عنصر ليس له تأثير ملحوظ على السلوك العام للفرد ، أعني سلوك الفرد في الأمور التي تمس المصلحة العامة ، ومن هنا كان تركيز الاهتمام على التصرفات المتعلقة بالجنس مؤدياً إلى تجاهل أمور أكثر حيوية إلى حد بعيد بالنسبة إلى مصالح المجتمع ككل

من أشعار أيمن العتوم :

ممن أخافُ ؟! جهازُ الأمنِ يرقُبُني ، وشاركَتْهُ بنقلِ الهمسِ حيطاني

كلابُهم مثلُ ظلّي لا تفارقُني ، تقيسُ لهم حجمَ أنفاسي بميزانِ

هم يسهرون على أمني ، أأشتمهم ؟! شكراً لهم ، ضاقَ بالعرفانِ عرفاني

من كتاب (وهم الإلحاد) لعمرو شريف :

طرح العديد من البيولوجيين مفهوماً يعرف بالتطور الموجه ، وهو يقبل التطور ويرفض العشوائية ويتبنى أن إلهاً حكيماً قادراً قام بتوجيه عملية التطور ، ولذلك يطلقون عليه اسم التطوير الإلهي ، ويطلق على معتنقيه اسم التطوريون ، أما من يؤمنون بعشوائية التطور فيطلق عليهم اسم الدراونة ، ونحن نرى أنه إذا لم يقدم القائلين بالخلق الخاص أدلة علمية قوية تنفي حدوث التطور ، فإن في القول بالتطوير الإلهي مخرجاً وجيهاً وصحيحاً من وجهتي النظر العلمية والدينية ، فالعلم يتبنى حدوث التطور وفي نفس الوقت لا يستطيع تقديم الدليل على أن التغيرات الجينية شديدة التعقيد التي حولت كائناً لآخر - والتي تعجز عنها العشوائية - لم تكن طفرات موجهة من قبل إله حكيم قادر ، وبالنسبة للدين فالقول بالتطوير الإلهي يحل المشكلة والصراع كذلك ، فالاعتراض الأول الذي ينزع عن الإله مهمة الخلق سيتلاشى ، إذ أن التطوير الإلهي يحفظ للإله مهمة الخلق ، فالله عز وجل هو الخالق سواء تم ذلك بأسلوب الخلق الخاص أو بأسلوب الخلق التطوري

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

سعي النفس البشرية إلى الاتصال باللامتناهي يبدو واضحاً فيما نجده عند الإنسان من نهم وجشع لا يرتوي ، فالإنسان لا يقنع أبداً بالوصول إلى خير جزئي محدود ، بل سرعان ما يمله وينتقل إلى موضوع آخر يشعر نحوه بالملل بعد قليل ، وهكذا يظل حائراً متنقلاً من موضوع إلى موضوع ، ومن خير إلى خير ، ومن لذة إلى لذة ، دون أن يشبع أبداً ، وذلك النهم هو جوهر الإنسان ، وإذا تساءلنا عن الدلالة الفلسفية لهذا الظمأ الذي لا يرتوي ، كانت الإجابة المباشرة هي أن الإنسان يريد أن يصل إلى خير لا ينتهي أو لذة دائمة ، يريد أن يصل إلى الخير الأقصى أو المطلق أو اللامتناهي ، وهذا الخير اللامتناهي هو الله ، وما يشعر به الإنسان من ملل وضجر مما يحصله من خيرات ولذات يكشف عن طبيعته

التواقة إلى اللذة الدائمة والسعادة الأبدية ، أما عذاب الإنسان وألمه فيأتيان من أنه يبحث عن الله دون أن يعرف ما الذي يبحث عنه ، وبالتالي دون أن يعرف أين يبحث عنه ، لكن القرآن الكريم يبشر الإنسان بأن كفاحه سوف يكلل في النهاية بالنجاح : (يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه) ، فلقد بدأ الإنسان رحلته مع الله وسوف ينهي رحلته بالعودة إلى الله مرة أخرى : (إن إلى ربك الرجعى) ، وهكذا يبدو أن الله تعالى هو الأول والآخر ، وأن الحافز الديني الموجود لدى البشر إنما يكمن في أعماق كل قلب بشري

من كتاب (وإذا الصحف نشرت) لأدهم شرقاوي :

اعتدنا ونحن نقرأ (واللقمة يضعها الرجل في فم امرأته صدقة) أن نركز على لفظ (اللقمة) ونهمل (يضعها في فم امرأته) ، فالسر ليس في اللقمة بل في طريقة تقديمها ، ولقد حرص الإسلام على أن يجعل كل شأن من شئون الحياة طقساً من طقوس الحب ، فاجتماع الرجل وزوجته على مائدة ليس كاجتماع خروف ونعجة أمام معلف يعب كل واحد منهما ما يملأ بطنه ثم ينفض الجمع ، هذه الحركة اللطيفة تحولنا من كائنات مقتاتة إلى كائنات محبة ، وتحول الطعام من غذاء للمعدة إلى غذاء للقلب والروح ، جوع المعدة أمره يسير ، يسده رغيف ويسكته صحن أرز مهما تأخر ، أما جوع المشاعر والأحاسيس فقاتل إن لم يقدم في وقته ، وأكثر أنواع البخل إيذاء ليس ذاك الذي يتعلق بالمال وإنما ذاك الذي يتعلق بالاهتمام ، والفقر الحقيقي ليس في الجيب وإنما في القلب

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

لم نخدع أنفسنا حتى خدعنا الأوروبيون عنها فانخدعنا ، ثم صدقنا أننا أهل عاطفة ولسنا أهل عقل ، وأننا أهل خيال ولسنا أهل حس ، وأننا أهل روح ولسنا أهل مادة ، وأننا لذلك مخفقون ، وأنا مع الذين يقولون إننا لسنا أهل عقل ولا أهل حس ولا أهل مادة ،

ولكنـي لسـت ممـن يقولـون أن هـذه الليسـية توجـب لنـا نقيضـها وتعطينـا مـا يقابلهـا ، فنصبح أغنياء في الروح لمجرد أننا فقراء في المادة ، ونصبح نفاذين في الخيال لمجرد أننا محجوبون عـن الحـس ، ونصبح والعاطفـة فياضـة في نفوسـنا لمجـرد أننـا مسـتريحون من العقل ، فجائز جداً أننا لا عاطفيون ولا عقليون ، ولا روحيـون ولا ماديون ، ولا خياليون ولا حسيون ، وأننا على نصيب نزر من جميع هذه الصفات ، فلا تستلزم القلة في إحداها كثرة في نقيضها ، لأن الصفات الإنسانية لا تمشي عدلين متلازمين يعلو أحدهما حيث يهبط الآخر

من الشعر العربي :

لن يُرجعوا القدسَ من ضجوا ومن شجبوا ، متى عهدنا صلاح الدين قد شجبا

لن تُرجع القدسَ أشعارٌ ولا خُطبٌ ، فالحربُ أبلغُ من أنشا ومن خطبا

إن تنصروا الله ينصركم ، وإن تهنوا فلا انتصاراً ولا قدساً ولا عربا

من كتاب (مواقف) لرجب أبو دبوس :

إن المجتمـع الحـي المتحـرك حضـارياً إلى الأمـام هـو الـذي يعـرف كيـف يـوازن بـين قطبـي المحافظة والتجديد في علاقة جدلية ، فالقطب المحافظ يلعب دوراً مهماً في منع التجديد من كونـه مجـرد مبـرر لنـزوات ارتجاليـة ومغـامرات غيـر محسـوبة النتـائج ، كمـا أن قطـب التجديـد يلعب دوراً مهماً في إجبار القطب المحافظ على إعادة النظر في محافظتـه ، وإذا كانت سيادة النزعة المحافظة تعني الجمود والركود فإن سيادة التجديد المطلقة تعني الغوغائية ، كما أن المبالغة في التجديد قد لا تكون إلا رداً على المبالغة في المحافظة ، وأحياناً الارتداد للمحافظة المتطرفة ليس إلا جواباً للتطرف في التجديد ، وفي كلتا الحالتين انعدام للتوازن الاجتماعي المطلوب

من كتاب (وجهة نظر) لزكي نجيب محمود :

إننا بحاجة على النظرات الفلسفية الثلاث في آن معاً ، لكن لكل نظرة منها مرحلة ومهمة غير مرحلة النظرتين الأخريين ومهمتيهما ، فلكي نسير في تغييرنا للمجتمع على هدى وبصيرة ووعي لابد لنا أولاً من مرحلة واقعية نرصد بها ملامح الواقع كما هي دون أن نشوه الصورة بأوهام أو أحلام أو خيال ، شريطة ألا نقع في غلطة الفلاسفة الواقعيين حين يظنون أن للواقع طبيعته المحتومة ، ويتلو هذه المرحلة مرحلة ثانية نتأمل فيها الأفكار والمبادئ التي توجهنا في طريق السير نحو تغيير الواقع الذي رصدنا ملامحه ولم نرض عنها ونريد تغييرها ، شريطة ألا نقع في غلطة الفلاسفة المثاليين حين يظنون أن تلك الأفكار والمبادئ مبتورة الصلة بعالم الواقع ، وثالثاً وأخيراً تجئ المرحلة العملية التي نحصر فيها انتباهنا في كل مشكلة فرعية على حدة نبحث لها عن علاج مرهون بظروفها دون أن نغير في اتجاه سيرنا الذي رسمته لنا بوصلة القيم الموروثة في ثباتها وتجريدها وإطلاقها ، فلو سألتني بعد ذلك كله : أي مذهب فلسفي تختار ؟ أجبتك سائلاً بدوري : في أي مرحلة من مراحل السير ؟ فأنا واقعي في مرحلة رصد المشكلات ، ومثالي في مرحلة تحديد اتجاه السير ، وعملي تجريبي في مرحلة معالجة المشكلات

من كتاب (صناعة الديكتاتور) لمحمد فتحي :

القائد يستمد قوته من خلال أتباعه وعن طريقهم يمكن له أن يستمر فترة أطول يملك السلطة ، فالقيادة الكاريزمية ليست سمة خاصة بالشخص الفرد ، بل إنها ظاهرة اجتماعية تحدد وتفسر جانباً أساسياً من جوانب العلاقة بين القائد والجماهير ، فلا توجد قيادة كاريزمية دون الاعتراف بها من الجماهير ودون هذه الصورة التي ترسمها الجماهير للقائد

في مخيلتها ، ومن الطبيعي أن هذا الاعتراف وتلك الصورة لا يحدثان من فراغ وأنهما عادة ما يكونان نتيجة لكون هذه القيادة تعبر عن قيم وحاجات أساسية يهتم بها أفراد الجماعة ، فالقائد لا يقدم لأفراد الجماعة شخصه وإنما يعرض عليهم أفكاره ومبادئه ورسالته

من كتاب (يسألونك) لعباس العقاد :

الحكمة في التقدم والتأخير معنى من معاني العقل والمنطق وليست بقاعدة من قواعد اللغة وحسب ، ولهذا ينص عليها في جميع اللغات ، ولا يقتصر التنبيه إليها على لسان دون لسان ، فلإنجليز مثلاً ينبهون إلى الفرق بين معاني العبارات إذا تغير موضع كلمة واحدة فيها ، ويمثلون لذلك بأمثلة كثيرة ، منها هذه الأمثلة الأربعة : (1) أنا فقط أتحدث بهذه القصة إلى فلان (2) أنا أتحدث فقط بهذه القصة إلى فلان (3) أنا أتحدث بهذه القصة فقط إلى فلان (4) أنا أتحدث بهذه القصة إلى فلان فقط ، فالفرق بعيد جداً بين كل عبارة لتغير الموضع الذي توضع فيه كلمة واحدة ، لأن العبارة الأولى معناها أنني وحدي أتحدث بهذه القصة إلى الشخص المذكور ، والعبارة الثانية معناها أنني أتحدث فقط ولا يصدر مني شئ غير الحديث وقد يتحدث به غيري ، والعبارة الثالثة معناها أنني أتحدث بالقصة فقط إلى فلان ، ولا يتعدى التخصيص ذلك ، فكل ما عدا هذا التخصيص فهو عام لا تقييد فيه ، والعبارة الرابعة معناها أن المتحدث إليه هو فلان فقط وليس إنساناً غيره ، ولا تخصيص للقصة وللمتحدث ولا للحديث

من أشعار علي التهامي :

طُبِعَتْ على كدرٍ وأنت تريدُها صفواً من الأقذاء والأكدارِ
ومكلِّفُ الأيامِ ضدَّ طباعِها متطلبٌ في الماءِ جذوةَ نارِ
وإذا رجوتَ المستحيلَ فإنما تبني الرجاءَ على شفيرٍ هارِ
فالعيشُ نومٌ والمنيةُ يقظةٌ ، والمرءُ بينهما خيالٌ سارِ
والنفسُ إن رضيَتْ بذلك أو أبَتْ منقادةٌ بأزمَّةِ المقدارِ
فاقضوا مآربكم عجالاً فإنما أعماركم سفراً من الأسفارِ

من كتاب (أفكار ومواقف) لإمام عبد الفتاح إمام :

في يوم من أيام الآحاد المشمسة التي تتطلع إليها العاصمة البريطانية شتاءً جلس شابان لا يعرف أحدهما الآخر على واحدة من الأرائك المنتشرة في إحدى الحدائق العامة في مدينة لندن ، ويبدو أن أحدهما انتشى بأشعة الشمس الممتعة ، فتثاءب طويلاً ماداً ذراعه إلى آخرها حتى لمست أنف جاره الذي نظر إليه محتجاً : ماذا يا صاح ألا تراعي يا هذا ؟ فأجاب الأول في غير اكتراث : أنا حر ، فاستدار له الجار ليعلمه معنى الحرية وقال له : كلا يا صديقي ، أنت مخطئ ، إن حرية يدك تنتهي عندما تبدأ حرية أنفي . هذه الحادثة البسيطة التي نلتقي بها في حياتنا اليومية تكشف لنا عن حقيقة أساسية ، وهي أن الحرية ليست مرادفة للفوضى أو التصرف العشوائي أو السلوك الطبيعي أو الفعل الحيواني ، لكن الحرية على العكس من ذلك ، هي الفعل الذي يعبر عن شخصية الإنسان وماهيته ، وهي بالتالي فعل يحد في نفس الوقت من الرغبات الفطرية ، ويهذب الغرائز والميول ويروضها

من كتاب (كمين القصر العيني) لعمر طاهر :

مشهد الفتاة المسحولة يرفضه الواحد بالفطرة ، الفطرة تحكم حقيقة شعورك تجاه هذا المشهد ، الفطرة هي التي تجعلك تتجاوز الديانات والظروف أمام مشهد هيكل عظمي لطفل أفريقي في مجاعة ، الفطرة السليمة ستتأذى من المشهد وسيحلم صاحبها لو أن في يده شيئاً يقدمه إلى هذا الطفل ، بغض النظر عما أوصله إلى هذه الحالة ، الفطرة بتاعت ربنا تجعلك تضرب فرامل مؤذية وتشعر بالذعر يختلط بالأدرينالين في جسدك إذا لمحت في أثناء سيرك قطة متهورة تعبر الطريق أمام سيارتك فجأة ، الفطرة هي التي تدفعك إلى هذا التصرف لأنك تؤمن أن القطة روح برضه زينا ، أنت تتحدى فطرتك عندما تتجاهل أصل المشهد وتهتم بخلفيته ، تتفنن في تجميد خام المشاعر التي رزقك بها الله لإثبات وجه نظر سياسية ، لا أقول لك ثُر على المشهد وشارك في الاعتراض عليه ، لكن من الدقة أن تتأذى أولاً وأن تنحاز إلى فطرتك التي خلقك الله عليها ثم ابحث للمجلس العسكري عن مخرج من هذه الورطة ، فليس طبيعياً أو فطرياً أن تدهس القطة ولا تتأثر ، بل وتقول أكيد هي اللي غلطانة ، إيه اللي خلاها تعدي الشارع فجأة كده

من كتاب (الحوار أفقاً للفكر) لطه عبد الرحمن :

المنتقد كما أنه يملك حق الانتقاد أو الاعتراض على الرأي فإن عليه واجب الاستماع إلى الأدلة التي يأتي بها صاحب الرأي على رأيه ، ولا يقول رأيه حتى يبطل هذه الأدلة واحداً واحداً ، ومتى فرغ من إبطالها أمكنه آنذاك أن يعرض رأيه النقيض ، وهذا ما لا يحصل البتة فما يتداول من كتابات في أوساطنا يكتب بدون اعتبار لهذه القاعدة التناظرية ، وكذلك الأمر في جل المحاورات التي نسمعها ، فهذا الذي يبدأ بعرض رأيه المخالف للرأي الذي سمعه قبل

أن يتعرض لأدلته فإنما ينتهك حرمة الدليل وقواعد التناظر الأخلاقية والمنطقية ، إذ الأصل أننا لا ندخل الحوار إلا لنبين لغيرنا أدلتنا على صحة ما ندعيه ، وليس لمجرد إرسال الكلام على عواهنه

من كتاب (منطق السلطة) لناصيف نصار :

مهما وجدنا من أوجه شبه بين العائلة والدولة لن نستطيع اشتقاق الدولة من العائلة ولا رد العائلة إلى دولة ، وتالياً لن نستطيع جعل نظام السلطة في الدولة نظيراً لنظام السلطة في العائلة ، فالعائلة مجتمع قرابي يسوده منطق عاطفي خاص على أساس وضع تفاوت طبيعي بين جامعة الوالدين وجماعة الأولاد ما داموا أطفالاً ، أما الدولة فهي مجتمع غير قرابي يسوده منطق مصلحي خاص على أساس مساواة طبيعية بين جميع أعضائه كأفراد راشدين ، وإذا كانت ثمة معنى عملي لصورة الحاكم الأب فإنه يتحدد في مجرى جدلية الحاكم والشعب التي تختلف جذرياً عن جدلية الأب والأولاد

من أشعار الحطيئة :

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ ، ولكنَّ التقيَّ هو السعيدُ
وتقوى اللّهِ خيرُ الزادِ زُخراً ، وعندَ اللّهِ للأتقى مزيدُ
وما لابد أن يأتي قريبٌ ، ولكنَّ الذي يمضي بعيدُ

من كتاب (الطاغية) لإمام عبد الفتاح إمام :

حدد روسو معنى الحرية بقوله : "لا تعتمد الحرية على أن يفعل الفرد ما يريد بإرادته الخاصة بقدر ما تعتمد على ألا يخضع لإرادة شخص آخر ، وهي تعتمد أكثر على عدم خضوع الآخرين لإرادتي الخصة ، ففي الحرية العامة ليس لأحد الحق في أن يفعل ما تحرمه عليه حرية الآخرين ، إن الحرية الحقة لا تدمر نفسها قط ، وهكذا نجد أن الحرية من دون العدالة هي تناقض حقيقي ، فلا حرية بغير قوانين ، ولا حرية عندما يكون أي شخص فوق القانون ، والشعب

الحر يطيع ولكنه لا يخدم ، وبفضل قوة القوانين فإنه لا يطيع البشر" ويقول في موضع آخر : "لابد لنا أن نضيف أن الإنسان يكتسب من المجتمع المدني الحرية الأخلاقية ، وهي وحدها التي تجعل الإنسان سيد نفسه ، لأن سلوك الإنسان لو حكمته الشهوة وحدها فهذه هي العبودية ، في حين أن الحرية هي طاعة القانون الذي نلزم به أنفسنا" وهنا نلمح بواكير فكرة هيجل في تعريف الحرية بأنها التحديد الذاتي ، وهي الفكرة التي اعتمدت هي نفسها على فكرة كانط في استقلال الإرادة التي تشرع لنفسها قانوناً لتسير عليه ، فالإنسان عندما يطيع القانون الذي اشترك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في سنه فإنه في الواقع يطيع نفسه ، وعندما يعصي هذا القانون بما يترتب على هذا العصيان من عقاب فإنه يطلب العقاب لنفسه ، وهكذا يصبح سلوك الفرد وحريته صورة مصغرة للديمقراطية ، وهي أن يحكم المرء نفسه بنفسه

من كتاب (نصف مواطن محترم) لهاني نقشبندي :

أطلق الزعيم زفرة ، ثم رفع رأسه لأعلى كأنما يتابع تفاصيل ما نقش على سقف المحفل ، وقال : "ما أجمل الوطن ، انظروا إلى هذه القبة المهيبة وزجاجها المعشق بألوان الوطن ، وإلى هذه الثريا الجميلة التي تنير الوطن ، وإلى تلك الأعمدة الشامخة والحوائط الرخامية ، وهذه النقوش الذهبية التي تفوح رائحتها بقوة الوطن وثراء تاريخه ، كيف لأحد أن يعبث بكل هذا ؟" ، فدارت رؤوس أعضاء المحفل تجوب ما ذكر الزعيم ، في السقف والحوائط والقبة الذهبية المعشقة ، كانت رؤوسهم تدور وكأنما تحركها عصا سحرية : "يا لجمال سقف الوطن ! يا لروعة أعمدته ! أي وطن له مثل تلك القبة الرائعة !" تعليقات أعضاء المحفل كانت من التقديس حداً يمكن تضمينها دستور الوطن ، ولعله كان في حاجة إلى ذلك وسط صراخ الشارع الآخذ في التصاعد إنه الشارع الذي يرى الوطن أكبر من مجرد قبة ذهبية ونوافذ معشقة

من كتاب (الحوار أفقاً للفكر) لطه عبد الرحمن :

العقل في التصور الغربي هو الربط بين الوسائل والغايات بأن تجعل لكل غاية الوسيلة التي تناسبها ، وحتى هذه الغاية تصبح بدورها وسيلة إلى غاية أخرى ، وهكذا دواليك ، بمعنى أن يصير الكل متوسلاً به ، فنكون حيال ما يمكن أن نصطلح عليه باسم (التوسيل الكلي) للأشياء ، بحيث ننتهي في آخر المطاف إلى (لا غاية) ، أما مفهوم العقل في التصور الإسلامي فإنه يمتاز عن التصور الغربي ويرقى عنه درجة ، إذ يقوم في الأصل لا على الوصل بين الوسيلة والغاية ، وإنما على الوصل بين الوسيلة والقيمة ، فالربط العقلي في الإسلام هو ربط الأسباب والوسائل بالقيم التي عبر عنها المتقدمون بالمقاصد ، وهذه الخاصية في غاية الأهمية ، لأن القيمة ترفع الوسيلة إلى أفق يعلو على مستوى المادة ، فالوسيلة - وإن كانت أداة مادية - تغدو - بفضل هذا الارتباط - حاملة لمعنى مثالي ، حتى يجوز أن نتحدث بهذا الصدد عن (تقويم الوسيلة) ، وبذلك يكون الفرق بين التصور الغربي والتصور الإسلامي أشبه بالفرق بين الشيء وعكسه ، إذ التصور الأول ينتهي إلى (توسيل) كل الغايات ، خافضاً لها إلى رتبة دون رتبتها المعنوية ، بينما التصور الثاني يؤدي إلى (تقويم) الوسائل ، رافعاً لها إلى رتبة فوق رتبتها المادية

من كتاب (احترام الصراع) ليجي غوت :

عندما نستخدم كلمات مثل (أبداً) و (دائماً) فلا شك في أننا نعمم فمثل هذه الكلمات حين توجد في جمل تتضمن تقييماً أو رأياً يغلب أن توقظ عند المستمع اعتراضاً حاداً ، كما أن محدثنا سيستطيع على الأغلب أن يأتينا ولو بمثال واحد كان فيه الحال يناقض رأينا ، فينسف بذلك حجتنا من أساسها ، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم الناس يستجيبون بشكل آلي وسريع تجاه التقييمات المعممة التي تمسهم بشكل أو بآخر ، وعندما يبدأ طرفا الصراع في نقاش

من هذا النوع فإنهما غالباً ما يخرجان عن الموضوع الأساسي المهم في الصراع ، وهكذا بدلاً من أن نحل الموضوع بشكل عقلاني ومرضي للطرفين ، فإننا نزيد الصراع حدة بتحميله بعداً شخصياً

من أشعار تميم البرغوثي :

يا مصر هانت وبانت كلها كام يوم ، نهارنا نادي ونهار الندل مش باين
الدولة ما فضلش منها إلا حبة شوم ، لو مش مصدق تعالى ع الميدان عاين
يا ناس مفيش حاكم إلا من خيال محكوم ، واللي هيقعد في بيته بعدها خاين

من كتاب (الإنسان الجديد) لأوشو :

اعتمد الاقتصاديون فيما مضى مبدأ الحاجة ، فأينما لاحظت وجود حاجة لشيء في مكان ما قم بتصديره إلى هذا المكان ، وأصبح الأمر معاكساً الآن ، إن صدرت الأشياء إلى مكان تصبح هناك حاجة لها ، قم بالتصدير أولاً وحاول بعدها خلق جو من تنويم الناس مغناطيسياً عبر تكرار أهمية هذا الشيء وبعدها سيتم بيعه ، فعلم الدعاية بالكامل يعتمد على غبائك ، مجرد التكرار الدائم ، ولذلك أصبح الشكل الأخير للوحات الإعلانات لا يستند على تثبيت الضوء على اللوحة ، بل تكون الإنارة متناوبة بين الإضاءة والإطفاء ، بحيث تقرأ العبارة الإعلانية نفسها من جديد في كل مرة

من كتاب (استرجع قلبك) لياسمين مجاهد :

وصف الله سبحانه وتعالى الدنيا في القرآن بأنها متاع ، أي أنها مورد للسعادة المؤقتة ، إنها أداة وطريق وليست غاية ، وها هو المفهوم الذي تحدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ببلاغة عندما قال : (إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها) ، فكر للحظة بالمعنى المجازي للمسافر ، ماذا يحدث عندما تعلم بأنك مسافر أو أن بقاءك مؤقت ؟ عندما تمر بمدينة وتقيم فيها لليلة واحدة كيف يكون تعلقك بها ؟ تخيل بأن رئيسك في العمل أرسلك إلى مدينة جديدة لتعمل على مهمة محددة ، وتخيل بأنه لم يخبرك متى تنتهي المهمة

بالضبط ، ولكنك تدرك أنك سترجع إلى بيتك يوماً ما ، كيف سيكون حالك في تلك المدينة ؟ هل تستثمر أموالك في عقارات ضخمة وتنفق كل مدخراتك في شراء أثاث ثمين وسيارات فاخرة ؟ وحتى عند التسوق هل تشتري كميات كبيرة من الطعام وأشياء أخرى سريعة التلف ؟ على الأغلب ستتردد في شراء ما هو أكثر مما تحتاجه لبضع أيام ، لأن رئيسك قد يدعوك في أي يوم للعودة ، وهذه هي عقلية المسافر ، هناك انقطاع طبيعي يأتي لحظة إدراك أن شيئاً ما مؤقت

من كتاب (لا نأسف على الإزعاج) لأحمد خيري العمري :

الصيام يمنعنا مبدئياً من 3 أشياء : الأكل والشرب والجماع ، وهذه الأشياء بالذات هي التي يستمر بها الجنس البشري ولا ينقرض ، فما المغزى إذن من أن يرتكز الصيام على الامتناع عن هذه الحاجات الأساسية لبقاء الجنس البشري ؟ لابد أن تكون هناك حكمة ما في ذلك ، لكن لحظة ! هذه الحاجيات الثلاثة هي نفسها حاجيات كل المخلوقات الأخرى ، كلها تشترك معنا في هذه الحاجيات الثلاث من أجل بقاءها واستمرارها ، قطة والدتي وكلب الجيران وأسماك ابني وعصافير ابنتي ، يوقفنا رمضان عند هذه الحقيقة ليقول لنا : نعم تشتركون مع بقية المخلوقات في هذه الحاجيات ، ولكن لديكم احتياجات أخرى لتكملوا إنسانيتكم ، ثمة شيء أكثر من هذا في حياتكم ، ورمضان فرصة لكم لتجربوا ذلك ، ويعبر علماء الاجتماع المعاصرون عن حاجات الإنسان بهرم قاعدته في الحاجات الأساسية الثلاث ، ومن ثم يتدرج إلى حاجات أخرى مثل الأمن والأمان والتواصل الاجتماعي وغيرها ، وصولاً إلى تحقيق الذات ، ورمضان يجعلك تتجاوز القاعدة الأولى للهرم ، درجات الحاجات الغرائزية ، لتستكشف أبعاداً أخرى من إنسانيتك ووجودك ربما لا تنتبه لها في الأحوال العادية ، ويوصلك إلى قمة أخرى للهرم لا ينتبه لها علماء الاجتماع الغربيون ، وهي تحقيقك لذاتك من خلال توصلك إلى الله

من كتاب (كمين القصر العيني) لعمر طاهر :

نحتاج إلى الدقة في مطالبة الناس بأن (عودوا إلى بيوتكم وكفاية كده) من حقك تماماً أن توجه هذه الدعوة وقد أشاركك فيها ، لكن كن دقيقاً واطلب من الناس العودة إلى بيوتها مقابل أمور محددة تجعلهم مخطئين إن رفضوها ، قل لهم عودوا إلى بيوتكم على أن تروا بأنفسكم القتلة سواء كانوا جنوداً أو طرفاً ثالثاً دخيلاً يقف أمام جهات التحقيق ، عودوا إلى بيوتكم وأمهلوا القوى السياسية الشرعية وقتاً لإدارة مطلب تسليم السلطة ، عودوا إلى بيوتكم ولو لمجرد أننا أصبحنا نخاف عليكم ولا نملك شيئاً نقدمه لكم ، ليس من الدقة أن تقول لهم عودوا لمجرد أنك تريد منهم أن يردموا بركة الدم عشان حضرتك عايز تعدي

من الشعر العربي :

مشى الطاووس يوماً باعوجاج فقلد شكل مشيته بنوه
فقال علام تختالون ؟ قالوا : بدأت به ونحن مقلدوه
فخالف سيرك المعوج واعدل ، فإنا إن عدلت معدلوه
أما تدري أبانا كل فرع يجاري بالخطى من أدبوه
وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه

من كتاب (التفكير العلمي) لفؤاد زكريا :

فإذا أخفقت محاولات ربط الخرافة بالعلم فإن أنصارها يلجأون إلى آخر أسلحتهم وأخطرها على التفكير الشعبي ، وهو الربط بين الخرافة والدين ، وهكذا تراهم يستغلون وجود بعض الحقائق الدينية الغيبية كالروح مثلاً ووجود بعض النصوص الدينية التي تتحدث عن السحر والحسد لكي يدافعوا بحرارة عن حقيقة الظواهر الخرافية ، مؤكدين أن الدين نفسه يدعمها ، ولقد قلت أن هذا

السلاح هو أخطر الأسلحة جميعاً ، لأنه أولاً يستغل عمق الإيمان الديني من أجل تأكيد الفكر الخرافي ، وثانياً لأنه يضع الدين بلا مبرر في مواجهة العلم ، ويضع عقول الناس في مواجهة الاثنين معاً ، فتقف حائرة بين عقيدة متأصلة فيها وبين منهج علمي تثبت صحته على أرض الواقع العلمي

من كتاب (العناصر النمطية في السينما المصرية) لنبيل راغب :

المفروض في الفن أن يبلور الحياة ويجسدها حتى يعمق وعي الجماهير بها ويمكنهم من التعامل معها بأساليب أفضل ، لكن أن تتحول الحياة إلى محاكاة لأنماط وسلوكيات واردة من مجتمعات لا تناسب تراثنا وطبيعتنا وشخصيتنا القومية فهذه ظاهرة كفيلة بمسخ هذه الشخصية وتغييب هذا الوعي ، وهذه الظاهرة غير الصحية واضحة في العناصر النمطية التي تتمثل في الانتقام والقتل والعنف بصفة خاصة ، والظاهرة الجديرة بالرصد والتحليل أن معظم العناصر النمطية في السينما المصرية كانت بمثابة قضايا هامشية للغاية بحيث لا تمس صميم المجتمع المصري وجوهره بل أعاقت هذه الأفلام عن التفاعل الحي والمثمر مع تيارات المجتمع ودواماته

من كتاب (استرجع قلبك) لياسمين مجاهد :

في بحثنا حول تحرير القلب نتكلم كثيراً عن كسر ارتباطاتنا المزيفة ، ولكن كيف يحدث ذلك ؟

فقد نصاب بالإدمان على أشياء ونصبح غير قادرين على التخلي عنها حتى عندما تؤذينا ، حتى عندما تفسد حياتنا وصلتنا مع الله ، فاعتمادنا عليها شديد وحبنا لها كبير وبالطريقة الخطأ ، فهي تملأ حيزاً في داخلنا نظن أننا بحاجة إليه ولا نستطيع العيش بدونه ، ولهذا حتى إذا

صارعنا أنفسنا للتخلي عنها فغالباً ما نستسلم ونترك الصراع لكونه شديد الصعوبة ، وذلك لأننا لم نجد ما نحبه بشكل أكبر ليحل محل ما أدمنا عليه ، فعندما يقع طفل في حب سيارة لعبة يستغرقه ذلك الحب ، ولكن ماذا لو لم يتمكن من الحصول عليها ؟ ماذا لو كان عليه كل يوم أن يمر من أمام متجر الألعاب ويرى اللعبة التي لا يستطيع الحصول عليها ؟ كلما مر أمام المتجر تألم ، وربما قاوم رغبته في حيازتها حتى لا يقوم بسرقتها ، ولكن ماذا لو نظر الطفل وراء نافذة المتجر ورأى سيارة حقيقية ؟ هل سيستمر في الصراع مع رغبته في حيازة اللعبة ؟ هل سيستمر في مقاومة الدافع لسرقتها ؟ أم أنه سيسير بجانب اللعبة دون الاكتراث بها لأن تفاوت العظمة يبطل الصراع ؟ وكذلك نحن نريد الحب والمال والمركز ونصبح مشغوفين بهذه المحبوبات ، فإذا لم نتمكن من الحصول عليها فإننا نصير مثل ذلك الطفل حين يمر بجانب المتجر ، نصارع أنفسنا كي لا نسرق ما نتطلع إليه ، نصارع حتى لا نرتكب حراما من أجل الحصول على ما نحب ، نصارع كي نتخلى عن العلاقات والصفقات والتصرفات والملابس المحرمة ، نقاوم كي نتخلى عن حب هذه الدنيا ، نصارع كي نتخلى عن اللعبة لأنها كل ما نراه ولم نعثر على ما هو أعظم منها ، لا نرى الحياة الحقيقية والنموذج الحقيقي ، يقول الله تعالى :

(وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون)

من كتاب (لماذا نقرأ) لرجب البنا :

قال طه حسين : الإنسان مشوق بطبعه إلى الرقي ، ولكنه مدفوع بطبعه إلى حب اليسر وإيثار السهولة وتجنب الجهد ما وجد إلى ذلك سبيلاً ، وهو محب للقراءة ما في ذلك شك ، ولكنه يريد أن تيسر له هذه القراءة ، ووجوه التيسير كثيرة مختلفة ، أخطرها وأعظمها ضرراً هو الذي يشيع وينتشر مع الأسف الشديد ، في الكلام السهل اليسير المبتذل القريب الذي ينتشر في الصحف السيارة التي يكفي الإنسان أن يمد يده ليتناولها ، وفي الكتب الرخيصة التي يحصلها القارئ دون أن يشق على ماله ويقرؤها دون أن يشق على عقله ، هذا الكلام هو الذي يتهافت عليه القارئ بحكم هذه الخصلة الطبيعية في تكوينه ، وهي خصلة الكسل وإيثار الهين من الأمور ، فلابد إذن من أن تقاوم هذه الخصلة ما استطاع المثقفون مقاومتها ، ولابد من أن تقرب القراءة الممتعة الخصبة إلى الناس حتى يستطيعوا أن يقرءوا في غير مشقة على عقولهم ولا على أموالهم

من الشعر العربي :

ليس المعاق الذي شلت جوارحه ولا الذي قدرا هدته أسقام
بل المعاق الذي شانت فعائله ، فلن يضير إذا في الجسم إيلام
قد ساد قوم وقد شلت جوارحهم وساد بالفكر والتأليف أقوام
فكم كفيف له في الناس منزلة ومبصر جهله يحلله إظلام
فكن لغيرك نورا يستضاء به ، تعطي الضياء ولا تقعدك آلام